

نموذج رقم (1)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

العلاتان الشخصية في المجتمع من خورء اظهارناك لينة
لكي يراهمنا يسهل إصناهم بقطاع غزة .

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو
بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any
other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: سعيد سالم أبو عوجة

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 2016.2.2 م



الجامعة الإسلامية غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم علم النفس
الصحة النفسية المجتمعية

العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة

إعداد الباحث

سعيد مساعد سعيد أبو عجوة

إشراف الدكتور

عبدالفتاح عبد الغني الهمص

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة.

1437هـ - 2015م



هاتف داخلي: 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2015/12/19 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ سعيد مساعد سعيد أبو عجوة لنيل درجة الماجستير في كلية التربية / قسم الصحة النفسية المجتمعية وموضوعها:

العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 08 ربيع الأول 1437هـ، الموافق 2015/12/19م الساعة الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً و رئيساً	د. عبد الفتاح عبد الغني الهمص
.....	مناقشاً داخلياً	أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة
.....	مناقشاً خارجياً	د. عون عوض محيسن

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية / قسم الصحة النفسية المجتمعية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة



﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ
حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

(سورة آل عمران : 159)



إهداء

إلى أبي وأمي اعز الناس ، أمد الله في عمرهما

إلى زوجتي الغالية

إلى إخواني الأعزاء

إلى شهدائنا الأبرار الذين مروا بدمائهم ثرى فلسطين الغالية

أخي الشهيد المجاهد / محمد مساعد أبو عجوة .

والى شهداء وزارة الشؤون الاجتماعية

الشهيد المجاهد / ناجي عبدالله أبو مصطفى

الشهيد المجاهد / محمود أحمد قمان

الشهيد المجاهد / إسماعيل عبد الجواد أبو سعدة

إلى الأخصائيين الاجتماعيين في الميدان الاجتماعي بقطاعنا الحبيب .



بداية أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام بحثي هذا ، ولولا توفيقه عز وجل لما تحقق ذلك ، كما أصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى حضرة الدكتور الفاضل عبدالفتاح عبد الغني الهمص المشرف على هذا البحث والذي كان خير معين وخير موجه فجزاه الله عني خير الجزاء .

وأقدم بالشكر إلى كل من الدكتور الفاضل معين محيسن و الدكتورة الفاضلة سناء ابو دقة حفظهما الله لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، كما ولا يفوتني شكر أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس بالجامعة الإسلامية على ما قدموه لي من علم نافع .

كما وأتقدم بالشكر الخاص إلى كل من الدكتور الفاضل عبدالرؤوف الطلاع والأستاذ ماهر غازي الملح. لما قدماه لي من نصائح لإنجاز هذه الرسالة .

وجزيل الشكر إلى الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية لما قدموه من عون فيما يتعلق بتطبيق أدوات الدراسة ، وما أبدوه من رحابة الصدر والتعاون الصادق طوال فترة تطبيق دراسة .

وأرجو من الله أن يوفقهم جميعاً لما يحبه ويرضاه ويبسر لهم سبل الخير والفلاح في الدنيا والآخرة ، وان يجزيهم عني خير الجزاء .

الباحث

سعيد مساعد أبو عجوة

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : "العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، و الكشف عن الفروق في متوسط درجات العلاقات الشخصية وفي متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، وفقاً للمتغيرات الدراسة (النوع، السن، عدد سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل، الدائرة، مكان السكن)، كما وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للعلاقات الشخصية، واستبانة لأخلاقيات المهنة، وتكونت عينة الدراسة من 180 أخصائي اجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، ويعني ذلك أنه كلما زادت العلاقات الشخصية (الاحترام والتعاطف) أدى ذلك إلى زيادة أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى أي من (النوع - الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة -المستوى التعليمي- التخصص- الإدارة العامة).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في كل من المتغيرين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة بشكل عام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن، ما عدا بعد أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء وأخلاقيات المهنة بشكل عام لصالح الذين سنهم 40 سنة فأكثر.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في كل من المتغيرين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة تعزى إلى مكان العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة عدا الانسجام .

- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان العمل لمتغير العلاقات الشخصية لصالح الذين يعملون في مديرية خانيونس.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان العمل لمتغير أخلاقيات المهنة لصالح الذين يعملون في مديرية الوسطى.
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن ، عدا بعد الانسجام فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مكان السكن.
- 8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان السكن لمتغير العلاقات الشخصية لصالح الذين يسكنون في خانيونس.
- 9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فئات مكان السكن لمتغير أخلاقيات المهنة لصالح الذين يسكنون في الوسطى.

ومن خلال نتائج الدراسة؛ يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات، منها: إقامة ورش عمل وفعاليات للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز روح الاتفاق والاتساق والمودة في أوصال العلاقات مع الآخرين، و تخفيف ضغوطات العمل على الأخصائيين الاجتماعيين بإتباع أساليب إدارية محفزة ومشجعة للأخصائيين الاجتماعيين.

Abstract

A study entitled: Personal relationships in the community in the light of ethics among social workers in the Gaza Strip

The study aimed to identify the personal relationships and the ethics of the profession common in social workers in the Gaza Strip, and detect differences between the average scores of personal relationships and the average degree of professional ethics among social workers in the Gaza Strip, according to the variables of the study (gender, age, number of years of experience, specialization, the workplace, the section, place of residence), and the study also aimed to the statement of the relationship between personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip.

To achieve the objective of the study the researcher prepared questionnaires of personal relationships, and the identification of the ethics of the profession, the study sample consisted of 180 social workers at the Ministry of Social Affairs, data were analyzed using (SPSS) statistical software.

The study found a range of results, including:

- 1- There is a direct correlation statistically significant at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip, which means that the more personal relationships (respect and empathy) has led to an increase in professional ethics among social workers in the Gaza Strip.
- 2- There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip due any of the (type – social case -years of experience - Educational level- specialization - public administration).
- 3- There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in each of the two variables of personal relationships and professional ethics in general have social workers in the Gaza Strip due to age, except after the ethics of the social worker about colleagues and professional ethics in general for the benefit of those who age 40 years and over.
- 4- There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in each of the two variables of personal

- relationships and the ethics of the profession due to the work place with social workers in the Gaza Strip except harmony.
- 5- There are significant differences in the averages of the workplace categories of variable personal relations for the benefit of working in the Directorate of Khan Younis.
 - 6- There are significant differences in the averages of the workplace categories of variable ethics of the profession for the benefit of working in Al- Wosta Directorate.
 - 7- There are significant statistical differences in the dimensions of personal relationships and professional ethics among social workers in the Gaza Strip due to the place of residence, except for harmony dimension, there are no statistically significant differences attributable to the place of residence.
 - 8- There are significant differences in the averages of place categories of place of residence for variable personal relations for the benefit of those who live in the Khan Younis.
 - 9- There are significant differences in the averages of the place of residence of the categories of variable ethics of the profession for the benefit of those who live in Al-Wosta.

Because of the study results; the researcher recommends a set of recommendations, including: the establishment of workshops and events for social workers to promote the spirit of the agreement, consistency and affection in the joints of relationships with others, and ease the pressures of work on social workers to follow the administrative methods of stimulating and encouraging social workers.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
و	قائمة المحتويات
ط	فهرس الجداول
ك	قائمة الملاحق
7-1	الفصل الأول خلفية الدراسة
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
3	فرضيات الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
7	حدود الدراسة
41-8	الفصل الثاني الإطار النظري
9	المبحث الأول: العلاقات الشخصية في المجتمع
9	مقدمة
10	أنواع العلاقات
10	أولاً: العلاقات العامة
11	ثانياً: العلاقات الإنسانية
12	ثالثاً: العلاقات الاجتماعية
13	رابعاً: العلاقات الشخصية
14	الحاجات النفسية للعلاقات الشخصية.

رقم الصفحة	الموضوع
14	مميزات العلاقات الشخصية
15	العوامل المؤثرة في العلاقات الشخصية
16	النظرة الاسلامية للعلاقات
17	خصائص العلاقات في الإسلام
18	تعقيب الباحث على العلاقات الشخصية.
19	المبحث الثاني : أخلاقيات المهنة
19	تمهيد
20	أخلاقيات المهنة
23	الميثاق الأخلاقي الدولي لمهنة الخدمة الاجتماعية وأهميته .
24	مبادئ الميثاق الأخلاقي
24	قواعد السلوك الأخلاقي
24	الاخلاق المهنية في الاسلام
25	مصادر الأخلاق الإسلامية
25	خصائص مفهوم الأخلاق الإسلامية
25	أهمية الإلزام الخلقي للأخصائيين الاجتماعيين
25	مصادر الإلزام الخلقي
26	تعقيب الباحث على أخلاقيات المهنة
112-42	الفصل الثالث دراسات سابقة
43	مقدمة:
43	المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية.
71	المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .
91	المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت الأخصائيين الاجتماعيين.
102	التعقيب على الدراسات السابقة
131-113	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
114	مقدمة :
114	منهج الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
114	مصادر جمع البيانات
115	مجتمع الدراسة
115	عينة الدراسة
117	أدوات الدراسة
130	
131	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
131	الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة
178-132	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها
133	تمهيد
133	الإجابة عن تساؤلات الدراسة
133	الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة
141	الإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة
152	الإجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة الدراسة
154	الإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة الدراسة
178	التوصيات
179	دراسات مقترحة
180	المصادر والمراجع
180	أولاً: المراجع العربية
191	ثالثاً: المراجع الأجنبية
194	ثالثاً: المراجع الإلكترونية
195	الملاحق

فهرس الجداول

صفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
115	توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الأولية.	1
118	أبعاد العلاقات الشخصية.	2
118	أبعاد أخلاقيات المهنة.	3
119	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان العلاقات الشخصية والدرجة الكلية للاستبيان.	4
120	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " الاحترام " والدرجة الكلية للبعد.	5
121	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " التعاطف " والدرجة الكلية للبعد.	6
122	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " الانسجام " والدرجة الكلية للبعد.	7
123	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية.	8
124	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية.	9
125	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان أخلاقيات المهنة والدرجة الكلية للاستبيان.	10
126	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه " والدرجة الكلية للبعد.	11
127	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء " والدرجة الكلية للبعد.	12
128	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين " والدرجة الكلية للبعد.	13
129	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة.	14
129	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة.	15
	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	16
133	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد استبانة العلاقات الشخصية .	17
135	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " الاحترام "	18

صفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
137	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد "التعاطف"	19
139	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " الانسجام "	20
141	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد استبانة أخلاقيات المهنة	21
143	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه "	22
146	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء "	23
149	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين ."	24
152	معامل الارتباط بين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين.	25
154	نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - النوع	26
156	نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - الحالة الاجتماعية	27
157	نتائج اختبار " التباين الأحادي " - السن	28
160	نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات السن	29
161	نتائج اختبار " التباين الأحادي " - سنوات الخبرة	30
163	نتائج اختبار " التباين الأحادي " - المستوى التعليمي	31
165	نتائج اختبار " التباين الأحادي " - التخصص	32
167	نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مكان العمل	33
169	نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل	34
171	نتائج اختبار " التباين الأحادي " - الإدارة العامة	35
172	نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مكان السكن	36
174	نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن	37

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
196	كتاب مهمة باحث	1
197	أسماء السادة المحكمين	2
198	استباننا العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة في صورتها الأولية	3
206	استباننا العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة في صورتها النهائية	4

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- ☒ مقدمة.
- ☒ مشكلة الدراسة و تساؤلاتها.
- ☒ فرضيات الدراسة.
- ☒ أهداف الدراسة.
- ☒ أهمية الدراسة.
- ☒ مصلحات الدراسة.
- ☒ حدود الدراسة.

المقدمة:

اهتمت التربية بمؤسساتها الاجتماعية كافة ببناء الانسان الذي خصه الله سبحانه وتعالى بالعقل والعلم ، والتفكير والتدبير ، وتطوير العلوم واكتشاف اسرارها ، وتكوين العلاقات مع بني البشر، فان علماء النفس والاجتماع يرون أن الانسان الفرد في الكون ليس له وجود، وما يقوله بعض الفلاسفة والروائيون، من أن الانسانية مرت بعصور عاشها الانسان في حالة التفرد والتوحش ضرب من التخيل القصصي ؛ وذلك لأن الانسان كائن اجتماعي طُبع على حب التجمع والألفة ، والدخول في علاقات متبادلة وأول هذه العلاقات هي علاقة الإنسان بوالديه ومع أسرته وأقربائه وتتسع دائرة هذه العلاقات لخارج نطاق الأسرة ليكون عدداً من العلاقات مع أصدقاء الحي والمدرسة .

وان الحقيقة البسيطة والواضحة أمام الباحثين في مجال العلوم السلوكية هي ان الفرد في حاجة دائمة الى التفاعل مع الآخرين، كما أنه بحاجة الى الاعتماد على الآخرين في كثير من المواقف وهذا يتطلب اشباعاً لحاجاته البيولوجية والنفسية ، وهكذا يبقى الفرد في حاجة دائمة الى التفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة المتنوعة (الحسانين ، 1989 : 7) .

ويصدر السلوك الاجتماعي من الفرد، أما في علاقة بشخص آخر (العلاقة الثنائية) ، أو مجموعة من أصدقاء أو أحياء أو رفاق (الجماعات السيكولوجية غير الرسمية) أو اتجاه التجمعات الرسمية كعلاقات العمل، و علاقات المواطنين، وأعضاء الاحزاب والمؤسسات الدينية ، والعلاقة بالنظام السياسي و الاجتماعي أو القيمي ، واجهزة الاعلام والصحافة (جبر وكاظم، 2014 : 43).

وتعتبر دراسة العلاقات الانسانية – أي دراسة أحوال الناس وتصرفاتهم في علاقاتهم مع بعضهم البعض – ليست بالموضوع الجديد ، فالتاريخ زاخر بالمؤلفات والافكار التي تبحث في الروابط الاجتماعية منذ زمن بعيد حيث كتب و صنف في هذه الناحية من نواحي المعرفة علماء المصريين، وفلاسفة الاغريق والرومان ، والمسلمين ، الذين أمدوا الفكر الاجتماعي بذخائر نفيسة في هذه الناحية من نواحي المعرفة ، الا أنه من أهم ما يميز كتاباتهم أنها كانت في اغلبها حول ما يجب أن تكون عليه العلاقات الانسانية ومن أمثلة ذلك ما فعله أفلاطون في جمهوريته ، وما رسمه الفارابي في مدينته الفاضله (جابر ، 1978 : 7-8).

و العلاقات الشخصية أكثر أنواع العلاقات الاجتماعية دلالة في حياة الأشخاص وأكثرها تأثيراً في أفكارهم ومشاعرهم وسلوكهم و تمييز العلاقات الشخصية عن غيرها من العلاقات الاجتماعية لأنها تحدث بين أشخاص تربطهم علاقة القرابة أو الزواج أو الصداقة ولتمييزها عن غيرها من العلاقات

الاجتماعية كعلاقات جماعة أو فئة اجتماعية بأخرى ، وتنصف بالاستمرارية كونها طويلة الأمد يغذيها أنواع من المشاعر مثل الثقة والاطمئنان والراحة .

فهذه العلاقات تتبلور و تشكل في ضوء الاسس السيكولوجية للفرد والجماعة فلأفراد جميعاً حاجات سيكولوجية أساسية لا يمكن أن نتغاضى عنها ، ولا يمكن تحقيق هذه الحاجات إلا عن طريق اشعار الفرد بذاته وقيمه واهميته (مساد ، 2005 : 92).

وتعد الأخلاق بالمفهوم العام الركيزة الأساسية في حياة الأمم ، باعتبارها الموجه الرئيس للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي نحو : التضامن والتعايش والاحترام المتبادل، وما يترتب عليها من قيم ومبادئ، تسهم في تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام والعدالة ، فبدون الأخلاق لا يمكن الحديث عن سلامة المجتمع واستقراره وتقدمه ورفيه .

إن أخلاقيات المهنة تعتمد في الممارسة على مجموعة من الأخلاقيات والمبادئ التي يفترض ان يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي ومنها أخلاقيات المهنة نحو نفسه ونحو الزملاء ونحو المهنة نفسها و نحو المستفيدين ونحو المؤسسة التي يعمل بها .

وتعد مهنة الأخصائي الاجتماعي من المهن الإنسانية التي يواجه بعض الأخصائيين فيها لضغوط العلاقات الشخصية في عملهم، وذلك لما يقدمه من خلال عمله الوظيفي في المؤسسة الخدمائية ، ومن هنا ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة للكشف عن واقع العلاقة الشخصية للأخصائي الاجتماعي في ضوء أخلاقيات المهنة، قد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها لا توجد دراسة فلسطينية بقطاع غزة تحدثت عن العلاقات الشخصية واخلاقيات المهنة وخصوصاً لشريحة الاخصائيين الاجتماعيين .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدث عن العلاقات الشخصية والأخلاقيات المهنة لدى الاخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة وخصوصاً في وزارة الشؤون الاجتماعية والتي عمل الباحث الدراسة على أخصائيهما ، ومن خلال عمل الباحث في وزارة الشؤون الاجتماعية وفي المجال الاجتماعي أكثر من 10 سنوات وحتى الآن واحتكاكه اليومي مع هذه الفئة من المجتمع أراد أن يسلط الضوء على العلاقات الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين وما هي اكثر العلاقات الشخصية شيوعاً لديهم وما اكثر اخلاقيات المهنة شيوعاً لديهم وهل تأثر العلاقات الشخصية على اخلاقيات المهنة لديهم، وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقات الشخصية في المجتمع وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟
وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أكثر العلاقات الشخصية شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟
2. ما أكثر أخلاقيات المهنة شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل، الدائرة، مكان السكن) .

فرضيات الدراسة:

وضع الباحث الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير النوع (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج - أرمل /ة - مطلقة).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير السن (أقل من 30 سنة، من 30 إلى أقل من 40 سنة ، من 40 إلى أقل من 50 ، من 50 سنة فأكثر) .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير النوع (ذكر، أنثى).

غزة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 سنوات - من 10 إلى 15 سنة - من 15 إلى 20 سنة - من 20 فأكثر).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (دبلوم - بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه)

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير التخصص (خدمة اجتماعية - علم نفس - علم اجتماع - تنمية اجتماعية - إرشاد نفسي - غير ذلك).

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير مكان العمل (الوزارة ، مديرية الشمال ، مديرية غزة ، مديرية الوسطى ، مديرية خان يونس ، مديرية رفح).

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير الدائرة العامة (الحماية الاجتماعية، الرعاية والتأهيل، الأسرة والطفولة، الرعاية الاجتماعية ، التنمية والتخطيط ، تنمية المرأة).

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في متوسط درجات العلاقات الشخصية و متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى متغير مكان السكن (شمال غزة ، غزة ، الوسطى ، خان يونس ، رفح) .

10. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية :-

1. التعرف على أكثر العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة انتشاراً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.

2. بيان العلاقة في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة .

3. الكشف عن الفروق في متوسط درجات العلاقات الشخصية وفي متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، السن، عدد سنوات الخبرة، التخصص، مكان العمل، الدائرة، مكان السكن، الدرجة العلمية ، الحالة الاجتماعية).

أهمية الدراسة:

1. تعتبر هذه الدراسة - حسب علم الباحث - الأولى في فلسطين التي تهتم بالبحث والدراسة لشريحة مهمة من العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية وهم الأخصائيون الاجتماعيون: ضمن المحورين مجتمعان وهما: (العلاقات الشخصية، وأخلاقيات المهنة)
2. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض الفائدة للعاملين في مجال التخطيط الإداري والقائمين بشكل خاص على تصميم وظائف الخدمة الاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بجوانب العلاقات و أخلاقيات المهنة.
3. قد يستفيد منها الطلبة الدارسون في المجال الاجتماعي والمؤهلون لمهنة الخدمة الاجتماعية في التعرف على طبيعة العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة ومجالات تلك العلاقة ووسائل تعميقها من أجل تحسين الخدمة المقدمة.
4. قد يستفيد منها من لهم اهتمام في البحوث النفسية الاجتماعية، حيث تفتح مجالاً أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات لاحقة مشابهة لهذه الدراسة أو ذات علاقة بها.

مصطلحات الدراسة:

1. العلاقات الشخصية:

هي نوع من أنواع العلاقات الاجتماعية الأكثر دلالة في حياة الشخص لتأثيرها في فكره ومشاعره وسلوكه وتحدث بين أشخاص تربطهم علاقة القرابة أو الزواج أو الصداقة.

(العنزى ، 2006: 80)

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة الكشف عن درجة العلاقات الشخصية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في قطاع غزة في ضوء أخلاقيات المهنة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ويتحدد بالعينة المستخدمة في قياس متغيري العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة وبالأدوات المستخدمة بالدراسة .

الحد البشري: اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة قطاع غزة.

الفصل الثاني الإطار النظري

- ☒ المبحث الأول: العلاقات الشخصية في المجتمع.
- ☒ المبحث الثاني: أخلاقيات المهنة.

المبحث الأول: العلاقات الشخصية في المجتمع

مقدمة:

الإنسان بطبيعته اجتماعي، والعلاقات الاجتماعية من الأمور الأساسية في حياة كل إنسان وان التعامل مع الناس هو من أصعب المهمات التي يمكن أن يقوم بها، وخاصة إن كنت أخصائياً اجتماعياً وتتعامل مع حالات وضعها المعيشي والاقتصادي سيء أو حالات ذوي الإعاقة والاحتياجات خاصة.

فمن الطبيعي أن يتعرض الأخصائي الاجتماعي لمواقف تتداخل فيها العلاقات الشخصية مع العمل فهو يعيش في مجتمع يعمل فيه والذي تتشابه فيه المصالح باستمرار.

ولقد بين ذلك العديد من الفلاسفة والعلماء، ولعل أول من تحدث في ذلك أفلاطون، الذي بين أن " الإنسان مدني بالطبع، والاجتماع عنده طبيعي ؛ فهو يجتمع في الأسرة ثم الدولة، وترجع هذه الطبيعة إلى حاجة الناس في إشباع ضروريات الحياة كالطعام، واللباس، والمسكن، مما لا يقوى فرد واحد على القيام به ؛ فينهض كل واحد بمهمة (قنديل، 2001: 14).

أما ابن خلدون فاعتبر هذا الاجتماع ضرورياً، ولا تستقيم حياة الإنسان إلا به حيث قال : " ان الاجتماع الإنساني ضروري، و يعبر الحكماء عن هذا بقولهم (الإنسان مدني بالطبع) أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصطلاحهم، وهو معنى العمران، وبيانه أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان و ركبه على صورة لا يصح حياتها وبقاؤها إلا بالغذاء، وهده إلى التماسه بفطرته وبما ركب فيه من القدرة على تحصيله ؛ إلا أن قدرة واحدة من البشر قاصرة عن تحصيل حاجاته من ذلك الغذاء، وكذلك يحتاج كل واحد منهم أيضاً في الدفاع عن نفسه إلى الاستعانة بأبناء جنسه (ابن خلدون، د.ت: 41 - 42).

منذ خلق الله البسيطة...حيث بدأ الناس يعيشون بشكل تجمعات متألفة ومجتمعات متجانسة تتعاون وتعمل سوية لاستمرارية حياتهم؛ و استخدمت القوانين الوضعية لتفعيل ما يقوم حياتهم، ولم يسبق أن ورد في أي مرجع أو كتاب أن الإنسان كان يعيش أو عاش بمفرده معزولاً عن الناس، فالإنسان مفطور على الاجتماع و رُكبت الطبيعة الاجتماعية في فطرته.

ومن صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ممن يعيشون معه، ويفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات ايجابية أو سلبية. ان وجود الجماعة البشرية هذا يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي بينهم (حسني: 1998، 30)

مما سبق يتضح أن العلاقات الإنسانية بمعناها العام تشير إلى الروابط التي تربط بين الأفراد والمجتمع، وحياة الإنسان و أعماله ونشاطه تتركز على مجموعة من العلاقات الإنسانية المتنوعة والمتعددة التي تربطه بغيره، والتي لا غنى عنها طوال حياته سواء أكان على المستوى الفردي أو الجماعي.

أنواع العلاقات:

صنف بعض الباحثين أمثال أوجست كونت و هربرت سبنسر في المجال الاجتماعي علاقات الأفراد في أي مؤسسة في المجتمع إلى: العلاقات العامة، و العلاقات الإنسانية ومنها العلاقات الاجتماعية والعلاقات الشخصية.

أولاً: العلاقات العامة:

يرى الجنحي (2006: 14) أن العلاقات العامة برزت كعلم وفن اتصال بعد الحرب العالمية الثانية وان كانت قديمة حيث واكب نموها مراحل تطور البشرية وتهدف فيما تهدف إليه تحقيق التفاهم المتبادل بين الناس ، وقد اتخذت ممارستها عدة أشكال وفق نشوء وتطور المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما نتج عنها من ظهور حاجات ملحة لأنشطة جديدة تهتم بعلاقة المؤسسات الصناعية والتجارية مع جماهيرها، ومما لا شك فيه ان العلاقات العامة (Public relations) ظاهرة اجتماعية ومن أهم الوظائف الحيوية في المنظمة الحديثة ، وقد عرفها الإنسان منذ أن عرف الحياة داخل المجتمع الإنساني ، قادته فطرته إلى حب الالتقاء بالآخرين والتعرف بهم والتعايش معهم ومحاولة التأثير على الجماعة، ويغير من سلوكها بالقدر الذي يخدم مصالحه ، وقبل الخوض في محاولة تعريف العلاقات العامة يجدر بنا أن نوضح مفهومها. فالعلاقات العامة هي النشاط الذي يتناول علاقات أي مؤسسة بجمهورها .

أما عن التعريف الاصطلاحي للعلاقات العامة فبالنظر إلى أدبيات العلاقات العامة وجد الباحث عدداً كبيراً من التعريفات للعلاقات العامة واختار منها الباحث تعريف جمعية العلاقات الأمريكية بأنها: " نشاط أي صناعة أو اتحاد أو مهنة أو أي منشأة أخرى في بناء وتدعيم علاقات سليمة ومنتجة بينها وبين فئة من الجمهور كالعاملين أو الموظفين أو المساهمين أو الجمهور بوجه عام

لكي تحول سياستها حسب الظروف المحيطة بها، وشرح هذه السياسات للمجتمع" وتعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها : " عبارة عن مظاهر النشاط المتصلة بتفسير وتحسين الصلة أو العلاقة بين هيئة ما سواء كانت هذه الهيئة ذات شخصية اعتبارية أو ذات صفة فردية أو يملكها فرد واحد وبين جمهور له ارتباط أو اتصال بهذه المؤسسة " (الجنحي ، 2006 : 19)

ويتبين من التعريفين السابقين اتفاق كل من جمعية العلاقات الأمريكية و دائرة المعارف البريطانية على أن العلاقات العامة تتعلق بعلاقات المؤسسات في المجتمع على اختلاف أنواعها - بالأفراد أو الجمهور ، أما علاقات الأفراد ببعضهم البعض داخل المؤسسات على اختلاف أنواعها فهو محور اهتمام العلاقات الإنسانية والاجتماعية .

ثانياً: العلاقات الإنسانية:

لقد احتل مفهوم العلاقات الإنسانية مساحات كبيرة في مجال الدراسات المعاصرة لأهميته بالنسبة للإنسان في مجال الإنتاج والتطور، إذ يركز هذا المفهوم بشكل أساسي على المفاهيم والاتجاهات الاجتماعية والسلوكية التي توضح أهمية الفهم المتبادل بين المدير والعاملين ، ويقضي ذلك الأمر فهم شخصية العاملين ، وتحليل سلوكهم والتعرف على دوافعهم وحاجاتهم ، ورغباتهم واتجاهاتهم وذلك حتى يمكن إيجاد جسر التفاهم المتبادل ، بحيث يمكن تحقيق التعاون المشترك في العمل ، وتعزيز روح الفريق المتكامل والمنسجم والقادر على تحقيق أهداف المنظمة.

(الجنحي ، 2006 : 49).

ويشير مفهوم العلاقات الإنسانية إلى حصيلة الصلات والاتصالات التي تحكم الفرد بغيره من الناس، والمؤسسات التي يتعامل معها وفق قوانين المجتمع ومعاييرها الاجتماعية ، فهي حصيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع، وتعمل على ضمان تكيف الفرد وتوازنه ليتمكن من أداء مهامه وأدواره بطريقة منتظمة ، ومنسجمة مع أنظمة المجتمع وقوانينه المختلفة ، فالعلاقات الإنسانية تساعد الفرد على توفير مطالبه الأساسية في الحياة وتلبية حاجاته ليصل إلى درجة مقبولة من الرضا ، والتوازن، فالعلاقات الإنسانية ليست مجرد خبرة وإحساس يكتسبها الفرد خلال العمل ، والممارسة بل أصبحت علماً في فن التعامل مع الأفراد و المجتمعات ورفع روحهم المعنوية لتعزيز نموهم السليم وتكيفهم مع عناصر المجتمع (المحمدي ، 2014 : 12).

ولقد ورد عدة تعاريف للعلاقات الإنسانية ، حيث يعرف (مرسي ، 1975 : 80) العلاقات الإنسانية بالمعنى السلوكي بأنها " عملية تنشيط واقع الفرد في موقف معين مع تحقيق توازن بين رضاهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة "

ولعل من أهم التعريفات الشائعة للعلاقات الإنسانية حيث قيل عنها " مجموعة من السياسات التي تهدف الى تحسين علاقة الأنظمة بجمهورها الداخلي، من خلال ما توفره لهم من رعاية واهتمام وظروف عمل مناسبة، مما يؤدي إلى درجة مناسبة من الإشباع لجميع الأطراف بحيث يتحقق هدف كل منها بصورة متوازنة (الجنحي ، 2006 : 49).

وينضح من خلال التعريفات أن العلاقات الإنسانية هي علاقة العمل بين الأفراد والتي تنتم بالموضوعية والحفاظ على تحقيق الغايات والأهداف ومراعاة ظروف العمل وحاجات هؤلاء الأفراد وهي تختلف عن العلاقات الشخصية والتي تنتم بالنوايا الحسنة والمعاملة اللينة على حساب العمل وكذلك تنتم بالتحيز والتعصب .

ثالثاً: العلاقات الاجتماعية:

العلاقات الاجتماعية تظهر في كافة أشكال النشاط الإنساني سواء في العمل أو الترفيهي أو النشاط الأسري...الخ، يمكن تعريف العلاقات الاجتماعية على أنها مجموعة من التفاعلات والاتصالات والنشاطات والروابط الديناميكية التي تمارس بين مجموعة من الأفراد والجماعات بقصد أو بدون قصد داخل البناء الاجتماعي وإطار من الأهداف المشتركة في ضوء العوامل المختلفة والسلوكية والنفسية والثقافية والاجتماعية والتأثير المتبادل بين الأطراف.

(فلمبان ، 2001:81)

ويرى عبد الجبار (1987: 26-27) أن العلاقات الاجتماعية علاقة معنوية فهو متغير، و يختلف من مجتمع إلى آخر، و من عصر إلى عصر، فالعلاقة الاجتماعية (معنوية) هي العنصر المرن المتغير في المجتمعات الإنسانية وهذه العلاقة هي الأساس في تصنيف المجتمعات البشرية، فهناك المجتمع الاشتراكي، المجتمع الرأسمالي، والمجتمع الإسلامي، والمجتمع الفرعوني، والمجتمع الإقطاعي و العبودي وهكذا، وقد قسم أشكال وصيغ العلاقات الاجتماعية السائدة إلى شكلين أو صيغتين النوع الأول، العلاقات الوضعية (البشرية)، والتي سماها بالصيغة الثلاثية، هي تتألف من ثلاثة عناصر: الإنسان وأخيه الإنسان، والطبيعة وهي سائدة في المجتمعات المنقطعة عن الدين، أما النوع الثاني من العلاقات الاجتماعية، فهو العلاقات الإلهية والتي سماها بالصيغة الرباعية،

والتي تتألف من أربعة أطراف، وهم: الإنسان، وأخوه الإنسان، والطبيعة، والله سبحانه وتعالى وهي تسود في المجتمعات التي يحكمها الدين.

وتأخذ العلاقات الاجتماعية للفرد شكلين رئيسيين: العلاقات الاجتماعية الأولية، وعلاقته بالمجتمع، أما عن الشكل الأول، وهو العلاقات الاجتماعية الأولية، فهي التي تقوم في الأسرة، ويعتبر هذا الشكل من العلاقات الأساس الذي تقوم عليه استجابات الفرد الأولى في المجتمع الصغير الذي يعيش فيه، وتحدث هذه الاستجابات نتيجة التفاعلات التي تنشأ بين الطفل ووالديه وهي دون شك تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل، أما الشكل الثاني من العلاقات الاجتماعية، وهو علاقة الفرد بالمجتمع وهي تتطور بحسب الشخص و ظروف حياته فهو يقضي سنين حياته المبكرة بين أسرته، ثم يلتحق بالمدرسة ثم يتم تعليمه ويترك المدرسة للعمل وحينئذ يتصل بمجموعة جديدة غير مجموعة المدرسة وهكذا (فهيمى و القحطاني، 2002: 178 - 176).

رابعاً: العلاقات الشخصية:

العلاقات الشخصية أكثر أنواع العلاقات الاجتماعية دلالة في حياة الأشخاص وأكثرها تأثيراً في أفكارهم ومشاعرهم وسلوكهم، التي شكلتها الروابط العاطفية والتفاعلات وهي غالباً ما تتعزز وتتم من خلال الخبرات المتبادلة، و تسمى العلاقات الشخصية كذلك لأنها تحدث بين أشخاص (قراءة-زواج-صداقة، مثلاً) (العنزي ، 2006: 80).

ويعرفها قاموس thefreedictionary : العلاقات الشخصية أنها علاقة بين الأشخاص وتعتمد على الترابط كعلاقة الوالدين بالأبناء وعلاقة الزوجة بزوجته، وهناك علاقة شخصية بين غير المقربين كعلاقة الخدمة والمحابة [March,9,2015 at 5:30 PM]

ويعرفها Wikipedia أنها العلاقة الترابطية بين الأشخاص وهي ارتباط بين شخصين أو أكثر وهذا الترابط يعتمد على الحب والتضامن والتفاعل والالتزام الاجتماعي، وتتشكل العلاقات الشخصية في سياق التأثيرات الاجتماعية والثقافية ونواحي أخرى.

[March,9,2015 at 5:40 PM]

ويعرفها (الوقفي، 1998: 699) بأنها مجموعة أولية وهي على أساس أسبقية ظهورها في حياة الفرد وتتميز بان الاتصالات بين أعضائها متكررة ومباشرة وجهاً لوجه، وان قوام هذه الاتصالات نماذج شخصية وسلوك وذكريات تدوم دوام الحياة، من أمثلتها علاقة الأسرة و الصداقة.

الحاجات النفسية للعلاقات الشخصية.

- 1- الحاجة إلى الأمن النفسي: وهو يعني البعد عن الخوف أياً كان مصدره فالإنسان يكون في حال امن متى كان مطمئناً على سلامة صحته وعمله ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي.
- 2- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: هي حاجة الإنسان أن يكون موضع قبول وتقدير واحترام من الآخرين، وانه ذو مكانة وقيمة اجتماعية، وان يشعر بان وجوده وجهوده لازمان للآخرين.
- 3- الحاجة إلى الانتماء: وهو الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها: كالأسرة القوية أو النادي أو النقابة.
- 4- الحاجة إلى التعبير عن الذات وتوكيدها: وهي الحاجة التي تدفع الفرد إلى التعبير عن ذاته والإفصاح عن شخصيته وتوكيدها بأن يحقق ما لديه من إمكانيات وان يبدي ما لديه من آراء أو أن يقوم بأعمال ذات قيمة للآخرين (رضوان:1994، 9).

مميزات العلاقات الشخصية:

تتميز العلاقات الشخصية عن العلاقات الاجتماعية أنها تتصف: (عمر:1999، 82).

1- الظروف الفيزيكية:

فالعلاقات الشخصية تضم عدداً قليلاً من الأشخاص وهي تختلف من شخص لآخر، وتدوم لفترة زمنية طويلة أي تتميز بالاستمرارية وعدم الانقطاع وهي تأخذ حيزاً مكانياً ضيقاً أما العلاقات الاجتماعية الأخرى فهي تضم عدد كبير من الأفراد، ولا تدوم لفترة طويلة بيد أنها تأخذ حيزاً مكانياً واسعاً.

2- الخصائص الاجتماعية:

العلاقات الشخصية متماثلة مع أهدافها، تعمل على بلورة قيم خاصة ويعرف كل ومنهم الآخر بشكل واضح وصريح، و يشعر كل منهما بحرية وتلقائية تجاه الآخر، في حين أن العلاقات الاجتماعية تتباين في أهدافها، وتكوين القيم الاجتماعية التي تنشأ من خلالها عرضية وليست جوهرية، وتكون معرفة كل واحد منهم للآخر محدودة.

3- تأثير المجموعة:

العلاقات الشخصية لها تأثير قوي نوعاً ما على سلوك أفرادها أما العلاقات الاجتماعية لا يوجد لها هذا التأثير في السلوك.

4- علائق محدودة وصغيره:

العلاقات الشخصية هي علاقة الصديق وصديقه، الزوج وزوجته، الأبوين و أبنائهم، والأقارب، أما العلاقات الاجتماعية مثل صاحب المتجر والزبون والرئيس والأتباع وغيرها من أشكال العلاقات الاجتماعية .

العوامل المؤثرة في العلاقات الشخصية:

تتأثر العلاقات الشخصية بين الأفراد في المجتمعات بعاملين وهما.

أولاً- العلاقة الأسرية و القرابية:

الأسرة هي نواة المجتمع وهي محور العلاقات القربانية، وهي الأساس في تكوين شبكة العلاقات التي تضم أكبر عدد من الأقارب سواء بالمصاهرة أو برباطة الدم، ومع ذلك فان مصطلح القرابة ليس مرادفاً للأسرة وإنما هما مصطلحان مترابطان (زكريا:1999، 179).

ويعرف (أرسطو) الأسرة بأنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة اذ من الضرورية ان يجتمع كائنات لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل و المرأة، وأي اجتماع الجنسين للتناسل، وليس في هذا شيء من التحكم ففي الإنسان كما في الحيوانات الأخرى والنبات نزعة طبيعية، وهي ان يخلق بعده مولوداً على صورته / فالاجتماع الأول والطبيعي، وفي كل الأزمنة هو (العائلة) حيث تجتمع عدة عائلات فتنشأ القرية، ثم المدينة، فالدولة.(العزي: 2011، 27)

ويعرف العالم ميردوك الأسرة بأنها " وحدة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع، وتتكون الأسرة على الأقل من ذكر و أنثى بالغين وأطفال من نسلهما أو عن طريق التبني "

(زكريا:1999، 185)

والأسرة كمنظمة اجتماعية تختلف عن المنظمات الاجتماعية الأخرى ببعض المميزات التي تدل دلالة قاطعة على وحدتها كنظام اجتماعي مستقل ذات صفات وخصائص اجتماعية فريدة، كما توضح هذه المميزات مكانتها في المجتمع من اهم هذه المميزات وهي:-

- 1- تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس نفوذاً كبيراً على أفرادها، على اعتبار أن الأسرة أول منظمة اجتماعية تتلقى الفرد توفر له الرعاية والغذاء وكل متطلبات التنشئة الاجتماعية ومن هنا فانه داخل هذه المنظمة يتشرب قواعدها التنظيمية، ويخضع لسننها الاجتماعية وعاداتها وأعرافها وتقاليدها ويتعامل تفاعلاً مباشراً مع بقية أفرادها. ولا ريب قد أعطت الأسرة أسبقية، بل و الأحقية في ولاء الأفراد لها، والتعاطف مع أفرادها، وضرورة التمسك بها كنظام اجتماعي لا غنى للفرد أو للجماعة أو للمجتمع عنه.
- 2- تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس ضبطاً اجتماعياً له أهميته على أفرادها، وهذا الضبط يأتي من جهة - التنشئة الاجتماعية التي توفرها لأفرادها وكلما كانت تنشئة الأطفال على أساس الأمانة والإخلاص وكانت تلك الصفات صفات أفرادها فيما بعد، والعكس صحيح ومن جهة أخرى فان سلوك العائلة التي تعتبر الأسرة إحدى وحداتها ينعكس على أفرادها فكلما تمسكت العائلة بأنماط السلوك السليمة اضطر أفرادها إلى مجازتها حتى لا يتعرضوا لعقوباتها والعكس صحيح (العزبي، 2011: 31).

ويرى الباحث انه ولا يخفى على احد ما يترتب من الآثار الايجابية على التواصل مع الأهل والأقارب وكيف ينعكس ذلك على بناء الأسرة ونشر المودة بين الأقارب من الكبار و الصغار وكذلك ما يترتب من آثار السلبية على قطيعتهم وكيف يؤدي ذلك إلى سوء العلاقة وربما ترك عاملاً مؤذياً يرثه الأبناء عن الآباء.

ثانياً: علاقة الصداقة:

ويعرفها أنجليش و أنجليش English & English أن الصداقة هي علاقة بين شخصين أو أكثر وتتسم بالجادبية المتبادلة - المصحوبة بمشاعر وجدانية (أبو سريع، 1993: 27).

وعرفها عمر (2004 : 115) الصداقة أنها علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجادبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر، ويميزها عدة خصائص منها: الدوام النسبي والاستقرار والتقارب العمري في معظم الحالات، مع توافر قدر من التماثل فيما يتعلق بسمات الشخصية والقدرات والاهتمامات والظروف الاجتماعية .

وقد بين (أبو سريع:1993، 41- 48) أهمية الصداقة للإنسان وهي:

1- خفض مشاعر الوحدة ودعم المشاعر الايجابية السارة.

فالإنسان بحاجة إلى حد أدنى من التفاعل الاجتماعي و بغض النظر عن اية مساعدات أو جهود ايجابية يتلقاها الشخص من الآخرين يحقق مجرد اجتماعه بهم قدراً وافراً من الارتياح الوجداني في ظروف الحياة العادية، وتزيد الحاجة إلى الارتباط في الآخرين عند التعرض لمشقة أو الشعور بالقلق والخوف، فالوحدة تحرم الشخص من الراحة النفسية التي يمكن أن يجنيها من مقارنة آرائه واتجاهاته ومشاعره بمثله لدى الآخرين.

2- المقارنة الاجتماعية.

وتأتي الرغبة بالمقارنة الاجتماعية في أوقات الأزمات أو تحت وطأة الشعور بالوحدة تهتز ثقة الأفراد في قدراتهم على تحمل الضغوط والظروف المعاكسة، إذ أن كثير من المواقف المشقة لا يمكن السيطرة عليها، وأغلبها لا يمكن التنبؤ بتوقيت حلولها أو انتهائها وفي تلك الظروف ينخفض تقدير الذات، وتختل الثقة في دقة الأحكام الشخصية، ويصبح الشخص أوفر استعداداً للاعتماد على الآخرين أما بهدف مقارنة الذات بالآخرين، ثم التحقق أو تعديل الآراء والأحكام الشخصية، أو لاتماساً للمساندة النفسية الوجدانية.

3- الإفصاح عن الذات.

و يتحقق من خلال التخاطب و الحديث عن الأمور العامة وأدق تفاصيل الحياة الشخصية بين شخصين أو أكثر يتوسم كل منهما في الآخر الحب و الثقة والإخلاص.

4- المساندة الاجتماعية.

فالناس يحتاجون إلى المساندة الاجتماعية بمظاهرها المختلفة سواء في شكل نصائح أو تعاطف أو اتفاق في وجهات النظر.

5- المشاركة في الميول والاهتمامات الشخصية.

وهي تعمل على تخفيف مشاعر الضيق والملل والتوتر وحتى تنمية المشاعر الايجابية السارة متضمنة المرح والتسلية والترفيه.

تنشأ هذه العلاقة بين الأصدقاء، وتعتمد ديمومتها على مدى استمرار شروط تكوينها، أو تغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم، مما لا شك فيه أن للأصدقاء والأصحاب دور كبير وبارز في التأثير على اتجاه الفرد وسلوكه العام.

النظرة الإسلامية للعلاقات :

وقد نظمت الشريعة الغراء كافة العلاقات بضوابط محكمة ، فنظمت العلاقة بين المسلم واخوته ، وبين المسلم ومن يعيش معه من غير أهله ملته ، وبين المسلم وأعداء دينه من المحاربين ، وبين المسلم والمسالمين من أهل الديانات الأخرى ، بل ونظمت الضوابط متوافقة مع فطرة الانسان وغيره من الكائنات الحيوانية والنباتية والجمادات ، وجاءت جميع هذه الضوابط متوافقة مع فطرة الانسان وعقله من التيسير والسماحة والمرونة ، وهذه خصائص الاسلام التي ترتبط بأصل الدين

(اللحيان ، ٢٠٠٤ : ١٢)

وقد أولى الإسلام العلاقات في المجتمع عناية كبيرة، فقد تناول الإسلام طبيعة العلاقة بين الخالق والخلق، وبين الكون والحياة والإنسان ونفسه وبين الفرد والجماعة وبين الدولة والجماعات وبين الجماعات الإنسانية كافة وبين الجيل والأجيال ورد ذلك كله إلى تصور كلي جامع وملحوظ الخطوط في سائر الفروع والتفصيلات. وتتعدد مظاهر العلاقات الإنسانية كافة وبين الجيل والأجيال ورد ذلك كله إلى تصور كلي جامع وملحوظ الخطوط في سائر الفروع والتفصيلات. وتتعدد مظاهر العلاقات بين الأفراد بقدر تعدد علاقات الأفراد بغيرهم، وعلى الرغم من ذلك لم يترك الإسلام علاقة من تلك العلاقات إلا نظمها لاستمرارها راقية سامية، وفيما يلي مجموعة من المبادئ الإسلامية التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية في المجتمع الإسلامي:

1. مبدأ الإيمان بالله:

"إن المجتمع المسلم تقوم أواصره على أساس الإيمان بالله وهو لذلك يذعن لقانون العبودية له، ويراه واجباً عليه وحقاً لله الذي خلقه" (حوى، 1979: 289) قال تعالى: ﴿أمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ (التوبة: 109) ويعتبر الإيمان بالله هو الحافز على السلوك المستقيم للأفراد وحسن العلاقات والمودة بينهم حيث "ولا يعد الإيمان نافلة في المجتمع المسلم إنما هو القائد الأول لبقية الشرائع... فالمؤمن بالله عكس الجاحد لوجود الله، الخائن لنعمة المنكر للقائه والذي يرتكب بهذه خلال أشنع الجرائم" (الغزالي، 1979: 125-127).

ويعتبر الإيمان بالله "القاعدة التي يرتبط على أساسها الفرد بالله على بصيرة، وترتبط بها الجماعة بالمعيار الثابت الذي ترجع إليه في كافة الروابط؛ بالقيم الأساسية التي تحكم الحياة البشرية... فلا تظل نهياً لريح الشهوات والنزوات، واصطلاحات البشر التي تتراوح مع الشهوات والنزوات" (قطب، 1974: 1230). وما من شك أن الإنسان إذا نقي ضميره من أو شاب الشرك، وتخلص عقله من أوشاب الخرافة ومن العبودية لغير الله يكون ارتباطه بربه قوياً وعل بصيرة، وإذا أردت البشرية أن تقيم علاقاتها الإنسانية بالمنهج الصحيح لا مناص لها من اللجوء إلى الدين في تقويم وتهذيب أخلاقها أفراداً وجماعات. فلقد أثمر الإيمان بذلك المبدأ واقعاً اجتماعياً متميزاً عن المجتمعات الأخرى التي عرفها التاريخ الإنساني، وجمع قلوب الجميع تحت راية الإيمان وبهذا فإن منهج الإسلام في بناء العلاقات الإنسانية فيه تحقيق لسعادة الفرد والمجتمع على السواء، طالما استقامت علاقة الفرد المسلم بربه، وتحققت في اتزان كامل، وأسلوب صحيح.

2. مبدأ رعاية الطبيعة البشرية:

يؤكد الإسلام في بنائه للعلاقات بين الأفراد على رعاية الطبيعة البشرية للأفراد حتى لا يحدث صراع في أعماق نفوسهم يولد انفجاراً يدمر المجتمع ومن أهم نواحي تلك الرعاية:

- أ. الميل إلى التملك حيث يبارك الإسلام الملكية الفردية ولكنه لا يقر أن تكون سبيلاً إلى التحكم والاحتكار لذا دعا إلى العطاء فقال تعالى: ﴿يُمَحِّقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (البقرة: 276) وقال عز من قائل: ﴿وَانفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ (الحديد: 7) وقال تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات: 19).
- ب. حق النسل والرغبة فيه ولكن بالزواج المشرع صيانة لشرف الناس وأعراضهم، فتطمئن النفس إزاء ممارسة ذلك الحق، ومن أجل الحفاظ على الأعراض جاءت عقوبة الزنا قال تعالى: ﴿لَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (الفرقان: 68).
- ت. حق التعلم والمعرفة ويوجه الإنسان إلى استخدام ما يعرفه في سبيل إسعاد الناس قال تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ

أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴿ (هود: 88).

ث. ومن هنا فإن الإسلام يربى الطبيعة البشرية ويوجهها إلى بناء علاقات إنسانية تحقق الاطمئنان للمجتمع الذي يسعى إلى الخير والسلام.

3. مبدأ التعاون الإنساني:

التعاون في الإسلام مبدأ عام في كل الجماعات الإنسانية كما قرره القرآن فقد جاء في سورة المائدة الحث على التعاون المطلق على البر ومنع التعاون على الإثم والعدوان فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ ويعد التعاون قوام الأسرة، والأمة، وقد جاءت النصوص الدينية من القرآن والسنة النبوية الشريفة بتعميم هذا المبدأ بين الأفراد وبين الجماعات.

ويعتبر (قطب، 1974: 24) "أن نظام الحياة الإنسانية لا يستقيم إلا بالتعاون بين بني الإنسان وفق منهج الله وشرعه فالوجود صادر عن إرادة واحدة، والناس جزء من الكون المتناسق مع سائر أجزائه، ولا، أفراد الإنسان خلايا متعاونة متناسقة مع الكون... إذن لم يكن بد أن تكون متعاونة فيما بينها".

4. مبدأ المساواة:

يعد مبدأ المساواة شعاراً حقيقياً اهتم به الإسلام، ورفع عنواناً لدعوته، ولقد جاء الإسلام بنصوص صريحة تقرر مبدأ المساواة على الناس جميعاً بشعار حاسم طرحه القرآن لا يقبل المهادنة وقد بدا واضحاً في قوله: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله علیم خبير﴾ (الحجرات: 13) ولقد أكد الرسول الكريم ﷺ هذا المبدأ وكرره في أكثر من موضع حيث قال: "إن ربكم واحداً وأباكم واحداً فلا فضل لعربي على عجمي ولا أحمر على أسود إلا بالتقوى".

ولا يقر الإسلام التفاوت بين الأفراد على الأشياء الجبلية التي لا دخل لهم بها فهم أمام الإسلام سواء. فلا وجود مع مبدأ المساواة لنظام الطبقات ولا العنصرية ولا نجد أما هذا المبدأ فرقاً بين

فرد وآخر بين دولة وأخرى بل البشر في نظر الإسلام كلهم خلق الله وعباده ولا فضل لأحدهم على الآخر إلا بقدر قربه من الله جلّت قدرته.

ولقد طبق الإسلام مبدأ المساواة شعاراً وعملاً، وكان الغرض من وراء اهتمام الإسلام بشأن المساواة هو بناء مجتمع إسلامي متماسك يشعر فيه الفرد بالأمن الأمان وتزيد فيه روابط الأخوة والمحبة بين الأفراد.

والمتمثل في العبادات والمعاملات الإسلامية يجد أنه ما من عبادة إلا وتبرز فيها المساواة بين الناس بشكل واضح ومن أمثلة ذلك الصلاة والتي نجد فيها مبدأ المساواة ظاهر حيث يقف المسلمون أمام الله خاشعين بغض النظر عن ألوانهم وأجناسهم الأغنياء والفقراء على حد سواء. كذلك فرض الله الصوم الزكاة على الأغنياء والفقراء فلم يميز طبقة على أخرى، وكذل الحج يرتدي الجميع ملابس الإحرام متجردين زاهدين حيث تذوب الفوارق من جنس ولون أمام الله. كما يلاحظ أن تلك العبادات تعمل على إصلاح الفرد في روجه وجسده وعقله وضميره وشهوته وعلاقاته بالكون والحياة وعلاقاته بالآخرين من أفراد المجتمع... وتتضافر مع بعضها لتنمية الفرد كإنسان وبالتالي لواقبته من أضرار نفسه ومن عدوان غيره عليه أو عدوانه على غيره... وإقامة المجتمع وبقائه (موسى، 1977: 211-215 بتصرف).

5. مبدأ الأخوة:

تعد الأخوة والمحبة في الله لتي أقامها الإسلام وشاد عليها بناءه من أهم الأصول الاجتماعي، وهي رابط مقدس ربط الله به أبناء هذا الدين، فقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: 10) وجعل هذه الأخوة علاقة حقيقية أشد توثيقاً من علاقة الدم والنسب قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّخِذْهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (التوبة: 32) وهي توجد بين المؤمنين رابطاً روحياً يتمثل في أن إيمانهم واحد، واعتقادهم بمصير واحد وسيرهم على منهج واحد.

وتعتبر هذه الأخوة نوعاً جديداً من العلاقات لم يعهدها العرب في مجتمعهم أو المجتمعات السابقة للإسلام، إنها علاقة تمتاز عن أي أساس اجتماعي يرجع إليه الفلاسفة أو علماء الاجتماع.

ففكرة روسو "عن العقد الاجتماعي" على سبيل المثال التي كانت مادية في طبيعتها كانت مبنية على تبادل المنافع والتعايش بين الناس كطريقة للوصول إلى حقوقهم لا تبلغ إلى مرتبة الأخوة في الإسلام، ولا تقتصر إقامة العلاقات على أساس الأخوة على المسلمين فقط في المجتمع الإسلامي؛ إذ أن علاقة طيبة مشابهة يجب تحقيقها مع غير المسلمين ما عدا أولئك الذي حاربوا المسلمين وأخرجوهم من ديارهم.... وإذا نظرنا لطبيعة العلاقات من وجهة نظر سيكولوجية فإن قيامها على هذا الأساس يزيل العيوب الاجتماعية ويفض الحساسية الاجتماعية بين المسلمين ويمكنهم من المحافظة على مستوى عال من العلاقات، ويجنبهم الانقسامات. (عيوش، 1992: 36-38) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾ (الحجرات: 10).

ولقد فضل الإسلام الأخوة الدينية على الأخوة البيولوجية لما لها من أهمية، حيث يتحقق بهذه الأخوة الأمن وينتشر الوئام ويصبح الناس أكثر مودة أمناء، ومن خلال هذه الأخوة المرتبطة بالإيمان والعقيدة يصبح المجتمع الإسلامي نظاماً واحداً يشترك في الأفراح والأتراح والسراء والضراء والشدة والرخاء بغض النظر عن الفوارق اللغوية والجغرافية.

وقوله ﷺ: "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً، وشبك أصابعه" (صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع: 1-166).

ولم يعتب الإسلام في تكوين الدولة الجنسية ولا العنصرية في بلغ معين كما ألفته الأوضاع البشرية للدول لقد رأى أن في ذلك تحديداً دقيقاً ينافي عالميته وعمومه كدين سماوي أريد به خير البشر جميعاً فسمّا عن هذه الاعتبارات الشخصية البدائية ورفع درجة الجماعة الإنسانية عن أن يكون اتحادها وتعاونها راجعاً على غير المبادئ والمثل العليا فرأى أن يوحد بين الجميع بالفكر والعقيدة التي يعتنقها الكل من إيمان ورضا فكانت الأخوة الدينية هي أصدق

تعبير عن هذه الوحدة. (شلتوت: د-ت: 433) وقد بين النبي ﷺ حقيقة الأخوة والتماسك بين المسلمين في أحديث كثيرة منها قوله ﷺ: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه" (صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم: 732/2).

6- مبدأ العدالة:

قامت كل علاقة إنسانية في الإسلام على العدالة، واعتبار الناس جميعاً سواء وإن كان ثمة تفاضل فبالأعمال والجزاء عليها إن خيراً فخير، وإن شراً فشر. ولقد صرح القرآن بأن العدل هو أساس العلاقات أحكام الإسلامية المنظمة لعلاقات الناس جميعاً بعضهم مع بعضهم آحاد وجماعات، وإن كان لك دين سمة يتسم بها فسمة الإسلام هي العدالة، وهي شعاره وخاصته، وهي الميزان المستقيم الذي يحدد العلاقات بين الناس في حال السلم والحرب، فهي القسطاس المستقيم الذي توزع به الحقوق وبه تحمى وبه ينتظم الوجود الإنساني.

ويرى (شلتوت، د.ت: 444، بتصرف) أن أهم دعائم السعادة التي يسعى إليها البشر أن يطمئن الناس على حقوقهم، وأن يستقر العدل فيما بينهم وإنا لا نكاد نعرف شيئاً أبعث للشقاء والفتن وأنفى للهدوء والاطمئنان بين الأفراد والجماعات من سلب الحقوق واغتياال الأقوياء وحقوق الضعفاء... وليس من ريب أن في هذه الظواهر أشد ما يقطع العلاقات ويغرس الأحقاد ويثير أعاصير الكيد والانتقام ويهدد المجتمع بالأخطار التي تحمل الناس ما لا طاقة لهم باحتماله من آثار. وفي حياة الرسول الكريم ﷺ أمثلة لتطبيق هذا المبدأ عن عائشة ؓ: "أن امرأة من بني مخزوم سرت، فقال: من يكلم فيها النبي ﷺ؟ فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد، فقال: إن نبي إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه، ولو كانت فاطمة لقطع يدها". (صحيح البخاري، باب ذكر أسامة، 87/7) لقد رغبت قريش في شيء من العفو والتسامح مع المخزومية السارقة فوسطت من يطلب التسفح في عدم إقامة الحد فانتهم الرسول الفرصة وقام ليوجه الناس بأن عدم تطبيق حدود الله يؤدي إلى الهلاك والتفرق.

وهكذا نرى أن الإسلام وضع الكثير من مبادئ السلوك لعلاقات الأفراد مع بعضهم وحدد طرق المعاملة بينهم، وألزم كل فرد أن يراعي هذه المبادئ ليكثر الخير ويعم الأمن ويسود السلام وليشعر كل فرد من أفراد المجتمع بأنه مع أخوة متعاونون معه وليس مع ذئاب يريدون افتراسه. وفي ظل هذه المبادئ والالتزام بها أصبح المجتمع الإسلامي صالحاً متميزاً عن غيره من المجتمعات.

خصائص العلاقات في الإسلام

تتميز العلاقات في الإسلام بعدة خصائص تميزها عن غيرها من العلاقات الأخرى، ومن أبرز تلك الخصائص:

1. الربانية:

تتميز العلاقات في الشريعة الإسلامية بأن جميع الدعائم والأسس التي يجب أن تقام وتبنى عليها العلاقات بين المسلمين كالعدل والصدق والأمانة... وغيرها مأخوذة عن "المنهج الرباني" أي صادرة عن الله عز وجل ولا تتغير فيه التشريعات ولا القوانين كما أنها موافقة للفطرة الإنسانية التي فطر الله عليها الإنسان عليها. (الغامدي، 1400: 54) حيث يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ (الروم: 30) "ولقد جاء هذا الدين دعوة واضحة لأمرين أولهما لتعمير الكون... وثانيهما لتحسين العلاقات بين الناس" (شحاته، وأبو عميرة، 1993: 28).

ويؤكد اعتماد تنظيم العلاقات الإنسانية في الإسلام على الربانية أنها ليست من نتاج بشري ولا وليدة عصر معين أو بيئة معينة ولا فترة زمنية محددة بل من عند الله تبارك وتعالى صالحة لكل زمان ومكان؛ فقد خلق الله الإنسان وهو الأقدر على أن يحدد له ما يناسبه قال تعالى: ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ (الملك: 14) ثم إن الحياة في الإسلام مسئولية مشتركة وتعاون خير بين أفراد المجتمع الإنساني في ضلال منهج إلهي يحدد العلاقات والحقوق والواجبات حتى لا تتعارض غاية فرد مع غاية فرد آخر بل تتوافق

جميع العلاقات ابتغاء تحقيق الخير للجميع قال تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ (المائدة: 2).
ولقد أنزل الله هذا المنهج الرباني المتكامل المواتي للفطرة الإنسانية ليجعل من هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس، وهذا المنهج هو أغنى ما عرفته البشرية من فكر ومبادئ أسس وليس هذا بغريب ولا بعجيب، فهي من لدن الحكيم الخبير وكم أدى البعد عن هذا المنهج الرباني إلى فقدان العديد من المبادئ كالأمانة والإخلاص والصدق مما أدى إلى تفرق الأفراد وسوء العلاقات بينهم.

2. الشمول

جاءت العلاقات الإنسانية في الإسلام بصورة أكمل وأشمل منها في أي فكر آخر حيث نظم الإسلام بتعاليمه وإرشاداته جميع أنواع العلاقات الإنسانية ويجيء هذا الشمول في العلاقات الإنسانية متمشياً مع شمول المنهج الإسلامي كما يظهر في قوله تعالى ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون﴾ (الأنعام: 38) "ولقد جاء الإسلام بنظام مدني يتضمن تشريعاً شاملاً لجميع الأسس القانونية لإقامة حياة اجتماعية وتنظيم علائق الناس مع بعضهم البعض وعلائقهم بالسلطة الحاكمة، وصيانة الحقوق الخاصة للأفراد، والحقوق العامة للجماعة" (الزرقاء، 1967: 31) كما ونجد تأكيد القرآن على رعاية تلك العلاقات التي يجب أن تتم حسب الشريعة الإسلامية منها:

ج. العلاقات العائلية: أي ما يتعلق بالأسرة كالعلاقة بين الزوجين فأشار إليها بقوله: ﴿وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً﴾ (النساء: 19) ومنها ما يجب أن يتم بين الوالدين والأبناء: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً﴾ (لقمان: 19).

ومنها ما يتم بين الأقارب والأرحام ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى..﴾ (النحل: 90).

ح. العلاقات التي تتعلق بالمجتمع: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ (النور: 27) أو بالاقتصاد ﴿ويل للمطففين...﴾ (المطففين: 1) أو بالسياسة ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾ (النساء: 58).

لقد جاء الإسلام بنظام مميز في علاقات الناس بعضهم مع بعض في السلم والحرب فقد نبذ الإسلام العداوة والشر وكل ما يدعو إلى الرذيلة، وحذر من كثير من الأعمال التي تؤثر تأثيراً سلبياً على العلاقات الاجتماعية كالغيبة، والنميمة والحسد وحث على الحق والعدل والمساواة والسلام والصدق والإخلاص قال تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ (آل عمران: 110).

3. التوازن:

ومن خصائص العلاقات الإنسانية في الإسلام التوازن بين الفردية والجماعية، والمادية والروحية، ومطالب الدنيا ومطالب الآخرة. وبذلك امتاز عن بقية الأديان، وسائر الفلسفات، والأفكار البشرية التي حاولت أن تحاول أن تثبت وجودها في تنظيم الحياة الاجتماعية في المجتمع الإنساني" وما كانت القضايا الإيمانية إلا الركن الأساسي الأول الذي قام الإسلام عليه أما الركن الثاني فهو الجانب الاقتصادي والسياسي، بحيث لم يعترف الإسلام بإمكانية الفصل بين الحياة الروحية والمادية بل أعطى الثانية بقدر ما أعطى الأولى". (رضا، 1997: 18).

فشرع من العبادات ما يزكى نفس الفرد ويرقي بها روحياً ومادياً وما ينهض بالجماعة كلها ويقوى علاقاتهم ببعضهم على أساس الأخوة والتكافل فجاءت العبادات من صلاة وصول لا لتعزل الإنسان المسلم عن الحياة والمجتمع، بل لتزيده ارتباطاً.

ولم يقر ما دعت إليه الديانات والفلسفات الأخرى حيث وجدت جماعات وأفراد كان كل همهم إشباع الجانب المادي في الحياة فكانت العلاقات فيما بينهم مسخرة لإشباع الحاجات المادية دون النظر إلى الجوانب الأخرى، كما يصفهم الله سبحانه وتعالى: ﴿وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين﴾ (الأنعام: 29) وقد دفعهم اهتمامهم هذا إلى التكالب على متاع الدنيا مما أدى إلى قطع أواصر الأخوة والصدقة والمحبة.

وفي الطرق المقابل وجد من نادوا بإهمال الحياة المادية لأجل الروحية وحرمان البدن وتعذيبه حتى تصفو الروح وإهدار شأن الدنيا من أجل الآخرة ولقد بدا واضحاً في نظام الرهبانية الذي ابتدعه النصارى فعزلوا جماهير غفيرة عن الحياة والتمتع. وبين هذين الموفقين فقد جاء الإسلام بالتوازن في هذا كله. (القرضاوي، 1977: 133-134) وقد أثنى الله على المؤمنين الذين يدعونه بقولهم: ﴿ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ (البقرة: 201) وذلك لما في دعائهم من تحقيق التوازن بين الدنيا والآخرة.

4. الواقعية والتطبيق:

مما تمتاز العلاقات الإنسانية في الإسلام به ربطها الاعتقاد بالعمل والقول بالفعل، والنظرية بالتطبيق؛ "فالشريعة الإسلامية صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان... شهد بصدقها الواقع والتاريخ" (القرضاوي، 1997: 11) وفي شريعة الواقع والحياة لذا جاءت العلاقات الإنسانية منطلقة من الواقع مسايرة لمصالح الفرد والجماعة وليست مجرد نظريات أو أفكار بعيدة عن الواقع أو شعارات رفعت لخداع الناس وتضليلهم، بل جاءت تلك العلاقات تتسم بالواقعية تراعي الواقع قابلة للتطبيق في كل الأزمنة والعصور.

ولقد جاءت المبادئ الإنسانية والاجتماعية للعلاقات في الإسلام على أساس الواقع الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي والعقلي والروحي للإنسان بحيث تتناسب مع فطرة الإنسان الذي فطره الله عليها كإنسان اجتماعي يحب العيش في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، لا تكلفة أكثر من طاقته ويرجع ذلك إلى مصدر تلك العلاقات "الشريعة الإسلامية" فهي شريعة عمل وتطبيق، وشريعة الفرد والجماعة وشريعة الدنيا والآخرة تحرص على التلاحم والتلازم بين العمل والعلم. (الغامدي، 1400: 69).

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون﴾ (الصف: 2-3).

وبعد هذا العرض لخصائص لعلاقات الإسلامية تبين أنها جاءت بصورة أشمل وأكمل من أي فكر آخر لأنها ناتجة عن شريعة الإسلام التي هي من عند الله وليست من صنع البشر. ولا

نحسب نظاماً يستطيع أن ينظم تلك العلاقات مثلما حدد القرآن والسنة قواعدها والتي أصبح المجتمع الإسلامي في ظلها صالحاً متميزاً.

تعقيب الباحث على العلاقات الشخصية.

- العلاقات الشخصية هي العلاقة التي تربط الأخصائي الاجتماعي بأسرته وأقربائه وأصدقائه.
- تتصف العلاقات الشخصية بأنها علاقات حميمة، ومتواصلة، ووثيقة لأنها مرتبطة بالمشاعر والانفعالات والقيم والعادات.
- الأخصائي الاجتماعي يعيش في مجتمع تختلط فيه العلاقات الاجتماعية فلا يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يعزل نفسه عن هذه العلاقات.

المبحث الثاني أخلاقيات المهنة

تمهيد

لكل مهنة من المهن الهامة في المجتمع أخلاقيات ومواثيق وقواعد ومبادئ تحكم قواعد العمل والسلوك فيها، وتعد الأخلاقيات من المحاور الأساسية والجوهرية في أي مجال أو أي مهنة والأخصائي الاجتماعي يفترض أن يكون على درجة عالية من الفضيلة والأخلاق و أن يكون تعامله مع المراجعين متسم بالخصائص الكريمة ومتصف في طابعها بالرفق واللين ، و أن يكون على قدر كاف من التسامح والاهتمام بالآخرين والرغبة في تعاونهم، و أن يكون متواضعاً معهم من خلال حسن الاستقبال والحديث ، فلا يتكبر عليهم ولا يغتر بعمله أو مهاراته المهنية ، ولا يقسو عليهم بالكلام أو يعبس في وجوههم فهذا السلوك حتماً يؤثر على عمله وتعامله معهم مما يفقد الثقة به ويجعلهم يبتعدون عنه، أيضاً وقد يؤثر على أداء المؤسسة .

ودراسة أخلاقيات المهنة ليست دراسة علم من علوم الفضاء أو الخيال ، بل هي دراسة للواقع الذي يفرض نفسه بحق، وليست دراسة لأولويات مختارة ، بل هي دراسة يجب أن تشغل الاهتمام بكامله زماناً ومكاناً وتاريخاً ، فهي دراسة عالمية لا تحدها حدود ثقافية ولا مادية ، فالاحترام والمسئولية والعدالة والأمانة والتعاطف قيم لا يعارضها أحد بل لا يختلف عليها اثنان وان تباعدت لغاتهم ومعارفهم وإمكاناتهم الاقتصادية المستقبلية وطموحاتهم المستقبلية وحتى عقيدتهم الدينية(جاب الله ، 2006: 429).

فالأخلاق لها دور مهم وأساسي في حياة المجتمعات على اختلافها ، إذ تشكل احد مظاهر الضبط الاجتماعي لدى الأفراد ودافعاً محركاً لتحريرهم من غرائزهم وأهوائهم وتعمل أيضا على تعميق إحساس الفرد بانتمائه إلى مجتمعه وتساعد على التكيف مع واقع بيئته ، لذلك فإن المجتمعات المتقدمة لا تعتمد دائماً على إمكاناتها المادية والتقنية بقدر ما يعتمد على إمكانياتها البشرية القادرة على التمسك بمجموعة من الأخلاقيات والسلوكيات المهنية ، ومن المسلم به أن جودة الخدمات التي تقدم من أي طرف مرهونة بمدى تمسك المسئول بهذه الأخلاقيات.

(ياغي ، 2001 : 105)

فهذه الأخلاقيات تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد بل مرتبطة بطبيعته البيولوجية والاجتماعية والنفسية لذلك فإن كلا من الثقافة و الدين والبيئة وغيرها تلعب دوراً أساسياً في تكوينها، فالفرد هو غاية التنمية وأداتها من المهم استيعاب ديناميكية أخلاقيات المهنة، لأنها تؤثر في السلوك التنظيمي بالمنظمات بشكل عام وفي الأداء الوظيفي للفرد بشكل خاص، ويساعد هذا الأداء على إزالة التناقضات في المنظمة ويساعد أيضاً على تطوير خلق إداري سليم، بل هو المفتاح الذي يتسنى من خلاله تحقيق التطوير المنظم ، لهذا التمسك والالتزام بالقواعد الأخلاقية للمهنة يساعد أعضائها على السير قدماً نحو تحقيق غاياتها وأهدافها بكفاية وعناية ، ويؤدي هذا الالتزام بهذه الأخلاقيات إلى زيادة تنظيم العلاقات المهنية والشخصية بين المنتسبين لهذه المهنة من جهة أخرى (همشري، 1997:66).

أخلاقيات المهنة:

تنقسم أخلاقيات المهنة الى :

أولاً-المهنة: ويمكن تعريفها لغة :

العمل ، العمل يحتاج إلى خبرة ومهارة (المعجم الوسيط، 2:890)

وهي العمل الأساسي المعتاد الذي يتعاطاه المرء فيحتاج في ممارسته الى خبرة ومهارة وحذق يقال : مهنة الطب - مهنة التعليم .. الخ .

والمهنة مصطلح حديث في مجال تصنيف الأعمال حيث تم الفصل بين الحرفة والمهنية، لان الحرفة يمكن اكتسابها عن طريق الممارسة دون الالتحاق بمؤسسات تعليمية عالية .

(المصري،1987:49)

اصطلاحاً:

عرفت المهنة وفقاً لما ورد بقاموس أكسفورد " بأنها الحرفة التي بواسطتها تعرف إمكانية تطبيق المعرفة والخبرة المثبتة في بعض حقول المعرفة أو العلوم على مجالات أخرى أمكن استخدامها في ممارسة فن مستند على تلك الخبرة " .

ثانياً-الأخلاق:

لغة: جمع خلق والخلق بضم اللام يطلق في اللغة على السجية والطبع وما يجري عليه الأمر من عادة لازمة (الرازي، 187: 1911).

وبهذا المعنى ورد قوله تعالى: " إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ " (الشعراء، الآية 136)

و الخلق هو المنسوب إلى الخلق ويطلق على ما كان مطابقاً لنظريات الأخلاق أو لقواعد السلوك في عصر من العصور، ويراد فيه الأدبي والروحي و المعنوي.

(صليبا، ج 2: 436)

أما في لسان العرب: الخلق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية ، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها حسنة أو قبيحة .

(ابن منظور، 1،889)

اصطلاحاً: ويعرفها (المصري، 1986:68) " بأنها مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها ، ليكون ناجحاً في تعامله مع الناس ، وناجحاً في مهنته مادام قادراً على اكتساب ثقة زبائنه والعاملين معه من زملاء و مرؤوسين .

مصادر أخلاقيات المهنة : تنقسم مصادر أخلاقيات المهنة إلى خمسة مصادر لأخلاقيات المهنة ذكرها (السعود وبطاح، 1996: 304 – 307) وهي :

1-المصدر الفلسفي و الفكري :

أن الإطار الفكري المتماسك كما يؤمن به الفرد ولقناعاته الفكرية المستقاة من عقيدته أو من قراءته، بمعنى المنتسب لمهنة ما قد يتأثر في أخلاقياته المهنية بالنظام السياسي الذي يقود البلد الذي يعيش فيه ، وقد يتأثر بالبيئة الاجتماعية بكل ما تشمل عليه من أعراض وعادات وتقاليد وقد يتأثر بالمناخ التنظيمي الذي يعمل في ظله .

2-المصدر الاجتماعي :

المقصود بهذا المصدر هو قيم المجتمع الذي يعمل فيه الشخص في مهنة معينة وعاداته وتقاليد ومعايير وقوانينه فهذه لا بد أن تنعكس بشكل أو بآخر على تعاملاته المهنية المختلفة فالفرد عندما ينخرط في مهنة معينة لا ينعزل عن مجتمعه ولا يستطيع أن يقفز عن الأنماط السلوكية للآخرين

ومعاييرهم فهو من جهة نشأ على الأنماط والمعايير ولا يستطيع أن يتحرر منها كلية، كما أن الآخرين الذين يتعاملون معه في ميدان مهنته نشأوا في ظل الثقافة الاجتماعية نفسها التي نشأ فيها.

3- المصدر السياسي :

المقصود بالنظام السياسي الذي يسير المجتمع وانعكاس توجهات هذا النظام على أخلاقيات الأفراد، فإذا كان النظام السياسي ديمقراطياً مثلاً يؤمن بالتعددية والمشاركة والحوار واحترام الرأي الآخر، فلا شك أنه سوف يؤثر تأثيراً إيجابياً على قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، وإذا كان النظام السياسي دكتاتورياً فاسداً لا يتورع عن النهب ويشجع القيم البالية، فلاشك أن تأثيره سوف يكون سلبياً على توجهات الأفراد في كل مؤسسة، صحيح أن الأفراد لا يتأثرون وبنفس الدرجة نظراً للفروق الفردية فيما بينهم، ولكن المؤكد أن المناخ السياسي في أي بلد يفرض بشكل أو بآخر قيماً معينة تصل إلى عقول ووجدان معظم أبناء المجتمع .

4- المصدر الاقتصادي.

ويعني مجمل الظروف والأوضاع الاقتصادية التي يعمل في ظلها الفرد، فإذا كان هذا الفرد في وضع اقتصادي معقول يمكنه من ان يعيش بكرامة مع أفراد أسرته فان من السهل أن نتوقع من أخلاقيات رفيعة والتزاماً أكيداً والعكس إذا وضعه لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته المتعددة تجاه أسرته ومجتمعه ، فينتوق منه الانحراف والغش والاستغلال للوظيفة ، ولعل أهمية هذا البعد الاقتصادي قد تضاعفت بشكل كبير في هذه الفترة من التاريخ حيث تطرح التكنولوجيا في كل يوم من المغريات وحيث تسود النزعة الاستهلاكية بين الناس .

5- المصدر المنظمي :

ونعني بهذا المصدر البيئة التنظيمية التي يعمل فيها بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة وقيم وتقاليده ومثيل تمدد سلوك العاملين فيها وتوجه مساهمهم، أيضاً يعني بهذا المصدر الأسلوب الذي تطبق في مبادئ الإدارة داخل التنظيم وأنماط تقسيم العمل ونظم الاستراحة و المكافأة وأشكال الرقابة والعقاب، وهي أيضاً تؤثر على قيم الفرد و التزامه وأسلوب عمله ، كذلك هناك تفاعلاً خصباً بين البيئة التنظيمية والبيئة الاجتماعية العامة، فاللوائح والقوانين المطبقة في المؤسسة تستمد في العادة أو تتأثر على الأقل بالقوانين في البلاد، وأنماط القيم والسلوك السائدة في المجتمع هي عينة ممثلة لأنماط القيم والسلوك الشائعة في المجتمع .

ومن خلال ما سبق فإن الباحث يرى أن هناك تنوع في مصادر أخلاقيات المهنة .

أهمية أخلاقيات المهنة في الحياة العملية :

فقد بين الحربي (2014: 33) أن حقيقة أخلاقيات المهنة فيما ينتج عنها من نتائج عملية كما يلي:

- 1- المعرفة والإبداع والاختراع وإتقان العمل: لان أخلاقيات المهنة التي تدفع الإنسان إلى البحث الدائم عن الأعمال الأخلاقية المثالية وهي التي تدفع الإنسان إلى السمو والرفعة وبالاستمرار إلى الأفضل .
- 2- توجيه الذات الإنسانية وتوحيدها: أن أخلاقيات المهنة توجه الإنسان إلى الطريق المستقيم وتدعوه إليه لأنه طريق الفلاح والنجاح في هذه الحياة .
- 3- اكتساب تنمية القيمة الإنسانية : تزيد قيمة الإنسان بقدر عمله بالمبادئ الأخلاقية ، لان الأخلاق من أهم مميزات السلوك الإنساني ومميزات الإنسان عن سائر الحيوان والإنسان يقاس بالإنسانية ولا تقاس الإنسانية بالإنسان .
- 4- القيمة المادية : إن التطبيقات العملية للأخلاق المهنية تؤدي إلى الكثير من المنافع أو القيم المادية فتظهر قيمة الأخلاق في الإنتاج إذ أنها تدعو إلى المثابرة والى مزيد من الإنتاج والى اختراع ما يفيد المجتمع ويحل مشكلاته .
- 5- القيمة المعنوية: إن أهم قيمة معنوية يؤدي إليها التطبيق العملي لأخلاقيات المهنة وهي الإحساس الدائم بالسرور والطمأنينة القلبية والشعور بخيرية الذات .

الميثاق الأخلاقي الدولي لمهنة الخدمة الاجتماعية وأهميته .

وبين أبو النصر (2007 : 190-195) أن مهنة الخدمة الاجتماعية تتبع بشكل متنوع من المثل والفلسفات الإنسانية والدينية والديمقراطية، هذا ويمكن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية على المستوى الدولي لإشباع الاحتياجات الإنسانية الناشئة عن التفاعلات الشخصية والمجتمعية ، ولتنمية القدرات والإمكانات الإنسانية، ويتم تكريس الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين لتقديم الخدمات التي تهدف إلى رفاهية الإنسان و تحقيق ذاته ، وتطوير وتنظيم استخدام المعرفة العلمية المتعلقة بالسلوك الإنساني والمجتمعي ، وتنمية الموارد بحيث تفي بالاحتياجات والتطلعات الفردية والجماعية والقومية والدولية وتحقيق العدالة الاجتماعية .

مبادئ الميثاق الأخلاقي :-

- 1- يتمتع كل كائن بشري بقيمة متفردة بغض النظر عن الأصل، أو الانتماء العرقي، أو الجنس، أو المعتقدات، أو المكانة الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو المشاركة في المجتمع.
- 2- كل فرد من الأفراد لديه حق تحقيق الذات بالقدر الذي لا يسمح بالتعدي على نفس الحقوق المكفولة للآخرين .
- 3- على كل مجتمع أياً كان صورته، أن يعمل على توفير أقصى قدر من المميزات لكافة أعضائه.
- 4- الأخصائي الاجتماعي المهني عليه مسئولية تكريس المعارف والمهارات الموضوعية المنظمة لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في أحداث التنمية وتسوية النزاعات الشخصية والاجتماعية وما لها من عواقب.
- 5- يلتزم الأخصائي الاجتماعي المهني التزاماً أساسياً بهدف الخدمة التي يقدمها ، والذي يجب أن يكون له الأسبقية على أية أهداف أخرى أو أية وجهات نظر أخرى تتعلق بالصالح الشخصي .

قواعد السلوك الأخلاقي:-

قواعد عامة:

- 1- معرفة وفهم قيمة كل فرد من الأفراد والعناصر التي تشكل الظروف المحيطة بالسلوك والخدمة المطلوبة .
- 2- إعلاء وتطوير القيم والمعارف والنظم الخاصة بهذه المهنة ، والبعد عن أسلوب يضر بأداء المهنة لوظائفها .
- 3- تفسير كافة البيانات والإجراءات العامة سواء على أساس فردي أو كممثل لجمعية أو مؤسسة أو منظمة مهنية .
- 4- الاعتراف بحدود القدرات المهنية و الشخصية وتشجيع الاستفادة من كافة المعلومات والمهارات الملائمة ، وتطبيق الأساليب العلمية للتقصي .
- 5- المساهمة بتقديم الخبرة المهنية في تنمية السياسات والبرامج السلمية لتحسين شكل الحياة في كل مجتمع من المجتمعات .

6- تحديد وتفسير الاحتياجات الاجتماعية ، وتحديد طبيعة خصائص المشكلات الاجتماعية على المستوى الفردي، والجماعي، وعلى المستوى المحلي ، والمستوى الإقليمي ، والدولي، وكذلك وظيفة مهنة الخدمة الاجتماعية .

قواعد تتعلق بأخصائي نفسه:

1- الحفاظ على قيم ومعارف ونظم مهنة الخدمة الاجتماعية والمساهمة في تدعيمها وتحسينها.

2- التمسك بأسس ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والعمل على تطويرها.

3- الدفاع عن مهنة الخدمة الاجتماعية ضد النقد غير العادل والعمل على زيادة الثقة في ضرورة وأهمية الممارسة المهنية لها .

4- تشجيع الأساليب والنظم الجديدة اللازمة لإشباع الاحتياجات الجديدة والقائمة .

قواعد تتعلق بالزملاء وقد بينها فهمي (2001 : 197) بالنقاط التالية :

1- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعاون مع زملائه باحترام وكياسة وإخلاص .

2- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعاون مع زملائه لتعزيز الاهتمامات المهنية .

3- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يحترم الأسرار المشتركة مع زملائه من تعاملاتهم وعلاقاتهم المهنية .

4- على الأخصائي الاجتماعي أن يخلق ويحافظ على أوضاع الممارسة التي تسهل الأداء المهني للزملاء بكفاءة وأخلاق .

5- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعامل باحترام ، ويعرض بدقة وجهات نظر وبحوث زملائه .

6- يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يحل محل زميل له في الممارسة المهنية ، أن يضع في الاعتبار أهمية وسمعة هذا الزميل .

7- يجب على الأخصائي الاجتماعي ألا يستغل الخلاف بين أي زميل ومدير المؤسسة للحصول على مركز وظيفي أو زيادة أهميته .

8- يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يسعى للتحكيم عندما يتطلب النزاع بين الزملاء حلاً تفرضها المبررات المهنية .

9- يجب على الأخصائي الاجتماعي الاحترام والتعاون مع الزملاء في المهن الأخرى .

10- يجب على الأخصائي الذي يتحمل مسؤولية توظيف وتقييم أداء المهنيين الآخرين بالمؤسسة أن يعمل بوضوح وعدل ، وعلى أساس معايير واضحة .

قواعد تتعلق بالعملاء وقد بيننا (سالم و صالح ، 2012 : 219) بالنقاط التالية :

- 1- السرية و تحقق بمحافضة الأخصائي على المعلومات والبيانات التي كشفتها عملية الدراسة وعدم التحدث عن أسرار العملاء أمام بعضهم البعض وصيانة الملفات التي سجلها عملاؤه.
- 2- المساواة ويقصد بها التزام الأخصائي بتقديم الخدمات دون تمييز والعمل مع جميع عملائه بعض النظر عن (الجنس - الدين - العائلة - العشيرة - المستوى التعليمي...).
- 3- التفريد ويقصد بها مراعاة الفروق الفردية للعملاء وأن يتحرك مع عملائه من منطلق القدرات الفردية الخاصة بالحالة .
- 4- المساعدة عند الحاجة ويقصد بها رغبة العملاء في طلب عملية المساعدة وذلك عندما يقع العملاء ضمن منطقة السواء .
- 5- حق تقرير المصير وهو السماح للعملاء باتخاذ القرارات التي تهمهم دون قيود أو شروط من قبل الأخصائي الاجتماعي باستثناء بعض الحالات مثل (السيكوباتيين، والآباء المهملين ، صغار السن ، مرضى العقول)
- 6- الثقة وهي اعتبار العميل المصدر الأساسي للمعلومة وتساهم في تكوين علاقة مهنية ناجحة .

الاخلاق المهنية في الاسلام

إن للنظام الأخلاقي في الإسلام طابعان مميزان:

الأول: طابع إلهي من حيث أنه مراد الله ، إذ أنه يجب أن يتبع الإنسان في هذه الحياة ما خلقه الله من أجل ، ولذلك جاء الوحي بصورة هذا النظام.

الثاني: طابع إنساني من حيث إن هذا النظام عام في بعض نواحيه يتضمن المبادئ العامة ولإنسان دوره في تحديد واجباته الخاصة والتعرف على طبيعة مظاهر السلوك الإنساني المعبرة عن القيم. (بالجن، 1977: 75)، لا تعد الأخلاق روح الإسلام حيث يقول الرسول ﷺ: "البر حسن الخلق" (رواه مسلم: 2553: 110/16)، وقد قال ﷺ " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (رواه البيهقي: 2139).

مصادر الأخلاق الإسلامية:

إن أي عمل يوجه إليه الإسلام لا بد وأن يكون موصوفاً بالصفة الخلقية، فالواجب والخير وغيرهما يقومان على فكرة القيمة، التي تستمد من مثل أعلى.

والوحي (قرآناً وسنة)، والعقل يعتبران المصدران الأساسيان للأخلاق الإسلامية والإلزام الخلقي (موسوعة نضرة النعيم، 1998، ج1: 100).

المصدر الأول: الوحي الإلهي - قرآناً وسنة :-

الأخلاق الإسلامية آداب ربانية وضع أولها الوحي الإلهي وحدد أساسياتها، فالقرآن يحتوي على آيات تتصل بالأخلاق وهي أحكام عملية فالقرآن هو المصدر الأساس للإلزام الأخلاقي، فالقرآن يعتني ويهتم ببيان السمات الأساسية لخلق المسلم، من الإحسان ولصدق في القول والإخلاص في العمل والتواصي بالحق والصبر والرحمة والدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأداء الأمانات إلى أهلها إلى غير ذلك من الأخلاق الإيجابية والسلبية الفردية والاجتماعية.

(القرضاوي، 1985: 43)

ويقول (المودودي، 2006: 38) أن النظام الأخلاقي في الإسلام يجعل الوحي المصدر الأول للمعرفة الأخلاقية فضمن الإسلام للمعايير الأخلاقية الثبات والدوام، وهذه المعايير تقسح مجالاً معقولاً للتكيف والتجديد، لكنها لا تدع فرصة للتحريفات ولا للنسبية ولا للتلغف الأخلاقي، ولا للتنافر بين عناصر الأخلاق. وغاية الأمر فإن القرآن يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بأبعاده المتعددة، وهو جامع لكل ما تحتاج إليه البشرية من موعظة حسنة لإصلاح أخلاقهم والحكم البالغة لإصلاح خبايا النفوس وشفاء أراضها وهداية واضحة للصرط المستقيم، الموصل إلى سعادة الدنيا والآخرة (موسوعة نضرة النعيم، 1998، ج1: 101).

وهذا مقتضى قوله تعالى: ﴿يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين﴾ (يونس: 57) فضلاً عما زخرت به السنة من آداب تتعلق بكل نواحي الحياة فالسنة زاخرة بالأخلاق.

المصدر الثاني: العقل السليم:

فالعقل السليم يرشد الإنسان إلى الأخلاق الحميدة السليمة واجتناب الرذائل وقد ذكر القرآن الكريم الكثير من البراهين العقلية التي تحتاج إلى تدبر وتفكر وإعمال كل ملكات العقل لمعرفة الحكمة في كثير من العبادات والمعاملات من ذلك قوله تعالى: ﴿تأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون﴾ (البقرة: 44) ووردت 13 مرة ومع هذا يظل العقل ناقصاً وغير قادر على تحقيق الكمال الإنساني المنشود ومن ثم يأتي دور الشرع ليكمل الفطرة ويقوم العقل ويرشد أحكامه، وبذلك تصبح معالم الشرع وتوجيهاته مع صحة النظر العقلي ركائز تتضافر في بناء الكمال الخلقي للإنسان (الزكي، 2008: 13).

خصائص مفهوم الأخلاق الإسلامية:

مما تتميز به الأخلاق الإسلامية على غيرها أنها تتسم بخصائص وهي من أهم الاسس التي تقوم عليها الأخلاق في الإسلام وهي التالية:

1. **ربانية المصدر:** فمصدرها الكتاب والسنة، فلا تقربها الأهواء ولا الميل، كما تقبل: ما تعارف عليه الناس وتوافق معهما ما لم ينص عليه الشرع من محاسن الأخلاق مما يندرج تحت أصل شرعي عام، (الفالح، 2007: 135) كما في الأثر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال " ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون سيئاً فهو عند الله سيء (رواه الحاكم: 4465) ولذلك فهي قيم ثابتة ومثل عليا تصلح لكل إنسان بصرف النظر عن جنسه وزمانه ومكانه ونوعه (الشميري، 2004: 6) يقول الرسول ﷺ: " إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً" (رواه البخاري: 6029، ومسلم: 2321) (الزكي، 2008: 7). فهي أخلاق ربانية في وجهتها وفي مصدرها فإن المسلم يبتغي بخلق وجه الله تعالى، قال ﷺ: "تبسمك في وجه أخيك صدقة" (رواه ابن حبان، برقم 474) فكل خلق حسن يبتغي به المسلم وجه الله يوضع في ميزان حسناته، وكذلك مصدر هذه الأخلاق رباني وهو كتاب الله، ومما يدل على كونه منهج أخلاق قول عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ: " إن خلق

النبي كان القرآن" (رواه مسلم: 746)، والإيمان أساس مهم من أسس الأخلاق، وهناك ارتباط وثيق بين الإيمان وبين السلوك الأخلاقي.

2. **أخلاق معلة مفهومة:** فهي ليست تحكيمة غير معلة ولا مفهومة مجردة من أي تفسير، ولكنها جاءت معلة (الزكي، 2008: 18) كما في قوله تعالى: (يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) (لقمان: 17). وقوله تعالى: ﴿قل للمؤمنين يغضون من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون﴾ (النور: 30)

3. **الرفعة وعلو الهمة:** فالأخلاق الإسلامية ترفع الناس إلى زكاة النفس، وطهارة القلب، وتراعي نفسية البشر الفطرية، وميولها، واحتياجاتها. (الفالح، 2007: 136) وقال ﷺ: " إن الله يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها"

(رواه الحاكم، 48/1، والطبراني في الكبير، 181/6: 5928).

4. **شمولية الجوانب:** وتتميز الأخلاق الإسلامية بأنها شاملة لكل سلوكيات الإنسان، فهي تشمل جميع جوانب الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع الناس ظاهر الإنسان وباطنه والفرد والجماعة والحاكم والمحكوم، ولا يستثنى من ذلك سلوك (العليان، 2003: 33).

ولم تدع واجباً أو مستحباً إلا حوته، ولم تترك محرماً أو مكروهاً إلا نبذته (الفالح، 2007: 136) على خلاف الأخلاق المنبثقة عن العادات والتقاليد والفلسفات، حيث إنها قاصرة ولا تشمل كل سلوك، وتتعامل مع الظاهر ولا سلطان لها على الباطن، وتختلف الظروف كالحرب والسلم، الحاكم والمحكوم، والصغير والكبير، وطبقة اجتماعية وأخرى (دراز، 1991: 542) و(جرار، 2006: 199، www.islamnoon.com) والإسلام يوسع مجال تطبيق الأخلاق للإنسان من المهد إلى اللحد (الميداني، 1988، ج1: 5).

5. عالمية الأخلاق الإسلامية:

إن الإسلام حمل التوجه نحو العالمية منذ بداية ظهوره، بخلاق العولمة التي لا تتحمل منهجاً أخلاقياً للعالم، فالدين الإسلامي وما جاء به من النظم له خاصية العالمية، فهي نظم عالمية تتميز بعالمية الزمان والمكان، وصالحة إلى قيام الساعة، وصالحة للناس جميعهم على اختلاف اجناسهم ولغاتهم، ولقد جاءت الآيات والأحاديث ببيان هذه الصفة، قال تعالى: ﴿وما هو إلا ذكر للعالمين﴾ (القلم: 52) وقوله: ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً﴾ (الأعراف: 158) وقوله: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ (الأنبياء: 107) ومن السنة ما ورد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عام، (رواه البخاري: 323)، وكذلك كون الإسلام هو آخر الرسالات فلا بد أن يكون صالحاً لكل زمان ومكان، كما أن المصدر الأصلي له بقي سليماً من التحريف والتبديل لدليل قاطع أنه صالح لكل زمان ومكان ولقد مارست الحضارة العربية الإسلامية ضرباً فريداً من العولمة هي العالمية الخيرة.

(الخياط، www.islamset.com).

والعالمية أو العولمة من طبيعة الإسلام، بكافة جوانبه، ومن بينها الجانب الخلقى، فإن للعولمة أخلاقه لاعتبارات منها ما يلي:

- أن جميع الخلق عباد لله قال تعالى: ﴿إن كل من في المساوات والارض إلا آتي الرحمن عبداً﴾ (مريم: 93) وهذا يعني أن البشر يجب عليهم أن يلتزموا ما أمرهم الله به من الأخلاق.
- وجود النموذج البشري العالمي: وهون رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصفه الله بقوله: ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ (القلم: 4) وهي ليست أخلاقاً نظرية، بل واقعية متمثلة في حياته صلى الله عليه وسلم وهو القدوة الحقيقية المثلى.
- الشمولية لجميع الجوانب، فما من خلق فاضل إلا وحث الإسلام عليه، وما من خلق ذميم إلا ونهى عنه، ومما يدل على هذا قوله سبحانه: ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين﴾ (النحل: 89).
- وجود الدوافع والموانع الكاملة، فالدوافع تتمثل فيما يترتب على حسن الخلق من الجزاء في الدنيا والآخرة، والموانع تتمثل فيما يترتب على سوء الخلق من العقاب في الدنيا والآخرة.
- وجود دستور كامل لهذه الأخلاق لا نقص فيه ولا خلل ولا تحريف، المحفوظ إلى قيام الساعة، وهو القرآن الكريم، والسنة المطهرة.

▪ أنها أخلاق معتدلة، ليس فيها إجحاف بحق أحد، في حين أنه كانت بعض الأمم تقدر الملوك على حساب الشعب المظلوم، لذلك كان كل ما في البلاد ملكاً لهم، فعاشوا حياة الترف بينما بقي الشعب يعاني البؤس والشقاء (الحاجي، 1999: 58)

ومن الاعتدال ما جاء عن عائشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس أَلِ إن ريكم واحد وإن أباكم واحد أَل لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي ، ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر، إلا التقوى" (رواه أحمد: 22978).

▪ فالأخلاق الإسلامية تمتلك المقومات العالمية والأهداف السامية، وهي التي تصلح أن تسود العالم. (قاسم العيد: 2004: 30).

6- ثبات الأخلاق الإسلامية:

ويقصد بها أنها مهما تطورت الحياة وتقدم العلم تظل قيماً فاضلة ثابتة، فهي نابعة من القرآن والسنة، فهي من الدين، وليست نابعة من أفكار متغيرة، أو قوانين وضعية، والتي هي متغيرة لأنها من وضع الإنسان (الخرندار، 2001: 25) .

والثبات في الأخلاق ضرورة، لأنها الضوابط التي تضبط سلوك الناس والمقياس الذي يلتقي عنده الجميع. (جرار، 2006: www.islamnoon.com).

إن الأخلاق في الإسلام لا تتغير ولا تتطور تبعاً للظروف الاجتماعية والأحوال الاقتصادية، بل هي حواجز متينة ضد الفوضى والظلم والشر، كما قال الله تعالى: ﴿تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون﴾ (البقرة: 229) ويترتب على ذلك المزايا التالية:

أ- تخليص المجتمعات من ظاهرة القلق والإضرابات التي تسودها، وتمكين الأواصر الإنسانية بالود والرحمة بينها، خالفاً للمجتمعات التي تتبدل فيها القيم الاجتماعية بحسب التغيرات الاقتصادية، فتعيش في قلق واضطراب.

ب- التفريق بين الأخلاق والتقاليد، فالأخلاق ثابتة لأنها جزء من الدين الموصى به، وهي بذلك كيان متكامل رباني المصدر، إنساني الهدف، أما التقاليد فمن طبيعتها أن تتغير كلما تغيرت مبررات وجودها، ولكن ليس بالإمكان تغيير الأخلاق، لأنها تقوم على أسس ثابتة كالحق والعدل والخير.

ت- إن عامل الثبات في الأخلاق يبعث الطمأنينة في حياة الفرد، وفي حياة المجتمع، والثبات على الأخلاق مطلوب لأن الأمور بخواتيمها وبدون استقامة والثبات على الحق تفوت الثمرة، ولا يصل المسلم إلى الغاية. (قاسم العيد، 2004: 32).

7- **تشتمل على الثواب والعقاب:** لأنها عبادة يثاب من يعمل بها، لأنها تتضمن الفضيلة، ويعاقب من شذ عنها.

(سعد الدين، 2004: 122، وجرار، 2006، www.islamnoon.com).

8- **تنوع وسائلها:** فتكون بالتأسي وبالمجاهدة، بالتعليم، وبالقدوة، وغيرها.

(الخرندار، 2001: 26).

9- **وسطية متوازنة:** فهي لا تغلب جانباً على جانب، فكل الأخلاق الإسلامية مطلوبة، دون تغليب على بعضها وإغفال بعضها الآخر، فهي تدعو إلى العزة والتواضع، كما تدعو إلى الانتصار والعتف، وفيها الصراحة والاحترام، وفيها الكرم والاقتصاد، والشجاعة بغير تهور، واللين في غير ضعف، (يالجن، 1993: 20) فالإسلام جاء بالتوازن الأخلاقي جامعاً بين الدنيا والآخرة، والروح والمادة، والعقل والقلب، والحق والواجب بعيداً عن الشهوانية المادية المجردة والرهبانية السلبية المصادمة للفطرة السليمة التي وقعت دائماً بين امتداد فاحش مدمر - الشهوانية - أو تقلص متلف مهلك - الرهبانية - فالقرآن أنكر الشهوانية المادية المجردة (الصلابي، 2006: 432) فقال تعالى: ﴿والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم﴾ (محمد: 12) كما أنكر الرهبانية: ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هو للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون﴾ (الأعراف: 32). ولذلك كان من وسطية القرآن في الجانب الخلقى جعل أمهات الأخلاق والفضائل واضحة في أذهان المسلمين، فأمهات الفضائل التي أمر الشارع بها، وحث عليها معروفة، وأمهات الرذائل التي حذر الشرع منها، ونهى عنها معلومة، (الزكي، 2008: 19) والإسلام لا يدعو الناس لممارسة الفضيلة فحسب، وإنما يدعوهم أيضاً إلى الدعوة إلى الخير ومنع الشر من أجل بلوغها هي تحقيق الخيرات وتعزيزها، واجتثاث الشرور ومحوها. (المودودي، 2006: 39-40).

10- **المرونة والملائمة لكل عصر:** فانبتاقها من الدين جعلها تحمل صبغة الدين الإسلامي في الملائمة والموافقة لكل عصر. (عليان، 2003: 34).

11- **اجتماعية:** فتطبيقها يظهر على الفرد من خلال علاقته بمجتمعه، فتظهر على الفرد وعلى المجتمع، سعادة في الدنيا والراحة والطمأنينة، وتظهر على المجتمع بسمات عديدة كالصلاح، والعدل، والخير. (سعد الدين، 2004: 113).

12- ترتبط الأخلاق الإسلامية بفطرة الإنسان:

فهي توافق الفطرة البشرية السليمة السوية وتراعي واقع الإنسان وفطرته، أما الأخلاق المنبثقة عن العادات والتقاليد تكون أحياناً منافية للفطرة، كحالات انتكاس المجتمع وتدهور أخلاقياته، وتكون في أحيان أخرى مثالية ومجافية لواقع النفس البشرية.

(جرار، 2006، www.islamnoon.com).

13- **إنها إيمان وعمل**، وهي تختلف عن الأخلاق في المنظور الفلسفي، حيث تقدم الجانب المعرفي ولا تهتم بالجانب العملي التطبيقي.

(جرار، 2006، www.islamnoon.com)

بل هدفها التطبيق الواقعي، وبيان طرق التحلي بها (الزكي، 2008: 8). يقول الرسول ﷺ: لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما: "أربع إذ كن فيك فما عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث وحسن خليفة، وعفة في طعمه"

(رواه أحمد، ج2: 177)، (وصحيح الجامع الألباني، ج1: 301)

14- **تقنع العقل وترضي القلب:** فما من نهى شرعي إلا معه مسوغات ودوافع تحريمه قل تعالى: ﴿ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً﴾ (الإسراء: 32) وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب رجس من عمل الشيطان واجتنبوه لعلمكم تغفلون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر﴾ (المائدة: 91) وكذلك الأخلاق الإسلامية يقبلها القلب السليم ولا يرفضها العقل الصريح.

(الفالح، 2007: 138).

15- **واقعية الأخلاق الإسلامية:** لأنها تراعي واقع الإنسان وفكرته (دراز، 1991: 533) (جرار، 2006: 199) وتراعي حالة الإنسان "البشرية" فلا تريده ملاكاً مطهراً جبل على الطاعة ولكن عند الخطأ فتحت له أبواب التوبة (الزكي، 2008: 20)

قال تعالى: ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا إلى أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً وإنه هو الغفور الرحيم﴾ (الزمر: 53)

أ- لم يوجب على من يدخل الإسلام التخلي عن ثروته وأموار معيشتة، بل راعي الإسلام حاجة الفرد والمجتمع إلى المال قال تعالى: ﴿المال والبنون زينة الحياة﴾ (الكهف: 46) وقال تعالى: ﴿ووجدك عائلاً فأغنى﴾ (الضحى: 8) وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لي صلى الله عليه وسلم: "يا عمرو: نعم المال والصالح للرجل الصالح" (رواه أحمد: 17096، والبيهقي في الشعب: 1248).

ب- لم يرد في كتاب الله ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم: عبارات شديدة التساهل مثل (من سرق قميصك فأعطه إزارك)، و (من جانبك من طرق رداك فاترك له الثوب كله)، (من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر): (محمود، التربية الخلقية: 20)، ولم يرد كذلك عبارات شديدة البغض والحقد والكراهية والعداوة مثل (كل شر يعمله مع أمي فهو قربان لله يثيبه عليه): (شبية الحمد، في الأديان والفق: 24)، بل طالب الإسلام بالوسطية والاعتدال وعدم الإفراط أو التفريط، والعدل مع العدو، وكما قال (كبرى زاده: في مفتاح السعادة، ج1: 406): الفضيحة وسط بين رذيلتين، قال تعالى: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أو تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ (المائدة: 2) وفي الإسلام الإنسان مطالب الحفاظ على ماله وهو مأجور على هذا، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من قتل دون ماله فهو شهيد" (رواه البخاري: 2480)، والإسلام يقتصر للمظلوم من الظالم قال تعالى: ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾ (المائدة: 45) وقوله: وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين (النحل: 126) ومع هذا فإنه يحث على العفو قال تعالى: ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين﴾ (الشورى: 40).

ت- أنها أقرت التفاوت النظري والعلمي بين الناس، قال تعالى ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ (البقرة: 286) ﴿لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها﴾ (الطلاق: 7) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير" (رواه مسلم: 2664). لذلك كانت عناية الإسلام موجهة بالدرجة الأولى لتزكية النفس وتهذيبها بتتمية فطرة الخير لغرس فضائل الأخلاق فيها وتهذيب طبائع النفس حتى يتهبأ المناخ النفسي الصالح لتفجير منابع الخير فالإسلام لا يستثنى مجالاً من مجالات الحياة من تطبيق مبادئه الأخلاقية المطلقة الشاملة فيجعل السلطة العليا للأخلاق، ويؤكد أن المعايير الأخلاقية يجب أن تنظم شؤون الحياة بدلاً من تحكم الشهوات والأنانية والمصالح الضيقة. (الزكي، 2008: 21).

16- الواقعية العلمية:

فالأخلاق تحافظ على حياة الفرد، وتجعلها مستمرة دون مواجهة عثرات، والأخلاق لا تتعارض مع الطبيعة ولا تتأفيها بل تتناسق وتتكامل معها، والقوانين الأخلاقية واقعية ثابتة مستمرة كقوانين الطبيعة، فالإسلام وضع للإنسان إطاراً أخلاقياً على ضوء معرفته بالطبيعة الإنسانية، وأنها مكونة من روح ومادة، وأن حياة الإنسان السعيدة لا تتحقق إلا بتلبية حاجاته المادية والروحية على حد سواء، حتى لا يكون أسيراً للمادة ولنوازع الطبيعة البشرية.

وأما الأساس العلمي للأخلاقيات، فإن الإسلام قد حدد للإنسان إطاراً أخلاقياً على أساس تصوره للكون والحقائق الموجودة فيه، فهو يربي المسلم تربية عقلية تستمد أهدافها من قيم العلم والمعرفة والحقن وتهدف على توجيه طاقات الإنسان إلى البحث العلمي والسعي وراء الحقيقة. ومما يوضح الواقعية العلمية ما جاء عن أنس رضي الله عنه قال: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم: في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلاً في يوم حار شديد الحر واتخذنا ظلالاً أكثرنا ظلاً يؤمئذ الذي يستظل بكسائه يستظل بها الصائمون ومنا من يتقي الشمس بيده فتحزم المفطرون وعملوا وضعف الصوماء عن بعض العمل فلم يعملوا شيئاً وسقط الصوماء وأما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتنهوا وعالجوا وضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ذب المفطرون اليوم بالأجر" (رواه البخاري: 2733 ومسلم: 1119، والنسائي: 2283، وابن خزيمة: 2032-2033، وأبو يعلى الموصلي: 4203 والبيهقي في الكبرى: 8247) (الشميمري، 2004: 4)

17- تتميز الأخلاق الإسلامية بكونها ملزمة:

فالالتزام تعهد من الإنسان بأداء واجبه كونه مكلفاً في هذه الحياة، وله أمانة ورسالة وله حرية الإرادة التي تحكم عمله، وتكون مناصباً للجزاء، وتكون مناصباً للجزاء لذا كان الالتزام الأخلاقي أبرز معالم المسؤولية الفردية، والإلزام الخلقي هو شعور الإنسان بمراقبة الله تعالى (الزكي، 2008: 9).

فقد سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: "تقوى الله وحسن الخلق" (رواه الترمذي، ج: 4: 263 وصحيح الترمذي، ج: 2: 194 وجامع الأصول، ج: 11: 694)

وتأتي سلطة الإلزام ابتداءً من القناعة الدينية، ثم من الرغبة في مثوبة الخالق والرهبة من عقوبته، ثم من نظرة المجتمع المؤمن الذي يعيش فيه المسلم، ثم ما يكون من قانون ينظم المجتمع ويحمي قيمه، أما الأخلاق المنبثقة عن العادات والتقاليد فتضعف فيها سلطة الإلزام والتي تكون منحصرة

في نظرة المجتمع ، حيث أن القانون الوضعي لا يشمل في أحامه الكثير من مسائل الأخلاق.
(دراز ، 1991: 23) و(جرار ، 2006: 199 ، islamnoon.com).

ولقد سبق لابن تيمية أن تنبه إلى خلو نظريات فلاسفة اليونان الأخلاقية من الإلزام وهي عندهم فقط للندب وتتكسر الحياة الآخرة بما فيه من الثواب والعقاب، وإن أساس الإيمان بالحياة الآخرة في نظرة الإسلام للأخلاق من أهم الأسس التي يشيد عليها البناء الأخلاقي وعملية الالتزام به، فبدونه تفقد الأخلاق من أهم الأسس التي يشيد عليها البناء الأخلاقي وعملية الالتزام به، فبدونه تفقد الأخلاق قدسيتها وتأثيرها القوي في الإنسان وليس هذا أساساً للسلوك الأخلاقي فقط وإنما أساس للحياة إذ لا معنى للحياة في الحقيقة دون وجود هذا الأساس ودون الاعتماد عليه وإنه من بين مبادئ الالتزام والجزاء تنشأ المسؤولية الأخلاقية عند الإنسان من خلال الشعور بتشريفه لخالقة الله في الأرض وتكليفه بعمارتها وهذه المسؤولية تقوم على أسس القرآن الكريم والسنة النبوية فالقيم الواردة نصاً أو نابعة من العقيدة الإسلامية الصحيحة هي الثابتة والمستمرة (المزجاجي، 1994: 261).

أهمية الإلزام الخلقى للأخصائيين الاجتماعيين كما يلي:

1. أنه دعامة الأخلاق الكبرى لأن زوال فكرة الإلزام يقضي على جوهر الغاية التي تحققها الأخلاق، لانعدام المسؤولية، وضياع الحق والعدل.

2. إن الخير الأخلاقي متميز بتلك السلطة الأمرة تجاه الجميع بتلك الضرورة التي يستشعرها كل فرد وهي ضرورة تجعل من العصيان أمراً مستهجناً ، ويعتبر الالتزام من أهم الأسس التي يقوم عليها النظام الأخلاقي في الإسلام، ومن مستلزمات الالتزام حرص المسلم على طيب مطعمه ومشربه، (المشميمري، 2004: 4) فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام، ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام، فأني يستجاب له؟ (رواه مسلم: 1015 والترمذي: 2989، والدارمي: 2617 والبيهقي في شعب الإيمان: 5738).

مصادر الإلزام الخلقى: الإلزامات في الإسلام تنحصر في الآتي:

- **الوحي الديني:** حيث أن الدين يدل الإنسان على الخير، والأخلاق الحميدة. قال تعالى: ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴾ (الجمعة: 2).
- **العقل:** فالعقل لا يقبل أن تأمر غيرك بالبر وتتسى نفسك.

- الإلزام بوازع الترهيب والترغيب: سلكت التربية الإسلامية في الإلزام بهذا الوازع طرقاً كثيرة منها:
 - الترهيب بانتقام الله في الدنيا قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكُمْ لَئِن شِكرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (إبراهيم: 7).
 - والترغيب بما عند الله ، وقال تعالى : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعلمون ﴾ (السجدة: 17) .
- الإلزام بوازع السلطان: إن بعض الناس لا ينفع معهم إلا وازع السلطان، وهو العقوبات التي فرضتها الشريعة، وفرض أمرها إلى الحاكم، ويقول الله تعالى: ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله عزيز حكيم ﴾ (المائدة: 38) ويقول تعالى: ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحدٍ منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ (النور: 2) (قاسم العيد، 2004: 36).

تعقيب الباحث على أخلاقيات المهنة:

إن أخلاقيات المهنة هي مبادئ وقواعد منظمة لسلوك الأخصائي الاجتماعي وتحدد علاقته بغيره ، على نحو تحقق فيه الغاية من وجوده في المؤسسة على أكمل وجه ، وتحدد مسؤوليته اتجاه نفسه واتجاه زملائه من الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسة وعلاقته بالمنتفعين من المؤسسة .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

✕ مقدمة

✕ أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية .

✕ ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .

✕ التعقيب على الدراسات السابقة .

مقدمة:

في حدود اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، والتعمق في البحث عن المصادر المطلوبة لهذه الدراسة ، والاطلاع على الأدب التربوي ، فقد قسم الباحث هذا الفصل إلى محورين متعلقة بالدراسة الحالية ، معتمداً على معيار مقنن في ترتيب الدراسات ترتيباً تسلسلياً زمنياً من الحديث إلى القديم وهي :

- أولاً : الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية .
- ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الشخصية.

1- دراسة (حمد، 2014):

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية في محافظات غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (450) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (8.12%) من مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة من إعدادها .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة لدرجة ممارسة مشرفيهم للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال الروح المعنوية فقد كانت دلالة الفروق لصالح الذكور .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة لدرجة ممارسة مشرفيهم للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، باستثناء مجال النمو المهني فقد كانت دلالة الفروق لصالح أصحاب سنوات الخدمة التي تقل عن 5 سنوات.

2- دراسة (المساعد والقطيش، 2014) :

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية بالأردن ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (140) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية .
أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية جاءت متوسطة .
- 2- وأكثر المجالات ممارسه مجال القدوة الحسنة، وأقلها ممارسة مجال التعاون .
- 3- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي و الخبرة .

3- دراسة (فهد، 2014) :

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للأدوار الإدارية والقيادية ومستوى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت .

عينة الدراسة : وتم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية بلغ عدد أفرادها (354) معلماً .

أداة الدراسة : ولجمع البيانات استخدمت استبانتان: "استبانة مستوى ممارسة الأدوار القيادية والإدارية" و"استبانة مستوى العلاقات الإنسانية" من إعداد الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للأدوار الإدارية والقيادية كانت مرتفعة، ومستوى ممارسة مديري العلاقات الإنسانية كانت متوسطة.
- 2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى ممارسة الأدوار الإدارية والقيادية ومستوى ممارسة العلاقات الإنسانية.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى ممارسة الأدوار الإدارية والقيادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

4- دراسة (ماضي،2013) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن للفكاهة وبيان علاقتهم الإدارية وعلاقتهم البيئشخصية مع المعلمين ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (900) معلم ومعلمة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وشكلوا حوالي (8%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (11259) معلماً ومعلمة

أداة الدراسة : ولغايات جمع بيانات الدراسة فقد استخدمت الباحثة الاستبانة من إعدادها .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- كما أشارت أظهرت أن استخدام المديرين للعلاقات البيئشخصية كان بشكل عام إيجابياً.
- 2- وإلى وجود علاقة بين درجة استخدام مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن للفكاهة والعلاقات البيئشخصية مع المعلمين .

5- دراسة (الأطرش ، 2013) :

أهداف الدراسة : هدف البحث للتعرف إلى العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وكذلك التعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعاً للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي، الجنس، مكان السكن)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث .

عينة الدراسة: وأجرى البحث على عينة قوامها (75) طالباً وطالبة، وطبق عليهم استبانة مكونة من (33) فقرة لقياس العلاقات الاجتماعية .

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1-وتوصل البحث إلى أن مستوى العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة كان مرتفعاً ، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (2.39) درجة
- 2-ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ضرورة إجراء وتنفيذ بحوث ودراسات مختلفة حول العلاقات الاجتماعية في جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية
- 3- وضرورة إجراء دراسة مختلفة حول العلاقات الاجتماعية وتأثيرها على الألعاب الجماعية والفردية.

6- دراسة (اللقماني، 2012) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية (الإيمان بقيمة الفرد، التعاون والمشاركة، العدل في المعاملة، التحديث والتجديد والتطوير) في العملية الإشرافية بين مشرفي الرياضيات ومعلميها في المرحلة الابتدائية، والتأكيد على أهمية توافر أسس العلاقات الإنسانية في المجال الإشرافي بغية الوصول إلى الجودة والتحسين في العملية التعليمية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

عينة الدراسة : عينة الدراسة مقدارها (231)، مكونة من (21) مشرفاً تربوياً و (210) معلمي رياضيات .

أداة الدراسة : وكانت أداة الدراسة الاستبانة من إعداد الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. إن درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية كانت بمجملها كبيرة.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي الرياضيات ومعلميها حول درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية (الإيمان بقيمة المعلم) (التعاون والمشاركة) (العدل في المعاملة) (التحديث والتجديد والتطوير) في العملية الإشرافية ككل وفقاً لمتغير الوظيفة التعليمية.

7- دراسة (الحارثي، 2012):

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف إلى مستويات العلاقات الإنسانية السائدة في المدارس الثانوية بمحافظة الطائف ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : وقد بلغت عينة الدراسة (36) مدير مدرسة، و(236) معلماً .

أداة الدراسة : وكانت أداة الدراسة الاستبانة وهي من إعداد الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. المتوسط الكلي لمستويات العلاقات الإنسانية السائدة بمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف كما يراها المعلمين والمديرين كانت درجة عالية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير أفراد العينة بمستوى العلاقات الإنسانية السائدة بين المدير والمعلم، وكذلك بين المدير والطلاب وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي لصالح تقدير مديري المدارس.

8- دراسة (العلياني، 2012):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة مشرفي الإدارة التربوية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية من محافظة بيشا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: وقد طبقت على عينة بلغت (110) مديرين، بما نسبته (45.8%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: الإستبانة كأداة لجمع المعلومات .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- إن من مشرفي الإدارة المدرسية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة تعزى للمؤهل العملي أو سنوات الخبرة في التعليم وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية.

9- دراسة حيدر برايس (Price, 2012):

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة الظروف التي تنشأ فيها الاتجاهات المتعلقة بالمناخ المدرسي الإيجابي، ومدى تداخل هذه الاتجاهات وهذا المناخ الإيجابي في العملية التعليمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : فيما تكونت العينة من مجموعة من مدرء ومدرسي وأمناء المكتبات للمدارس الابتدائية الحكومية في مناطق متنوعة من الولايات المتحدة الأمريكية .

أداة الدراسة : تم تصميم اسبيان لجمع البيانات من إعداد الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أن العلاقة تؤثر في العوامل (مدى الرضا، والاندماج، والتماسك، والالتزام، والانتماء الوظيفي) وإيجابية العمل بما يتعلق بالمدراء .

10- دراسة جنجور وآخرون (, Oğuz E , Memduhoğlu HB, Aydın İ, Güngör S : (2012):

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى بحث مستوى الاحترام الوظيفي المتبادل بين المعلمين و مدرائهم في المدارس الابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي .

عينة الدراسة : وقد اشتملت عينة الدراسة على (10) مدرسين و (12) مديراً من مدراء المدارس الابتدائية في تركيا، بواقع (1) مديرة، و(11) مديراً.

أداة الدراسة: وكانت أداة الدراسة هي المقابلة كأسلوب لجمع المعلومات من خلال المناقشة المركزة من ضمن مجموعة بؤرية من المشاركين في الدراسة، واستخدم قائمتين قبل المناقشة وجلسة تجريبية، بهدف تحسين الأسئلة وتدقيقها.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- يوجد قدر من الاحترام المهني العام القائم على تفهم مدراء المدارس للأعباء الملقاة على كاهل المعلمين، والرسالة السامية التي يقوم بها.

2- إن المعلمين بشكل عام يقدرون المدراء وأعضاء هيئة الإدارة التعليمية والمشرفين التربويين على اعتبار مركزهم الوظيفي، وكونهم مؤثرين في قراراتهم التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على وضع المعلم المهني والمادي والنفسي وعلى درجة رضاهم الوظيفي.

3- إن التوقعات المشتركة للمعلمين هي الاحترام المتبادلة والتواصل الإيجابي والتحسين المستمر والعلاقات الاجتماعية الإيجابية القائمة على الصدق والإخلاص، في حين أن التوقعات للمدراء كانت الطاعة وتنفيذ المهام المنوطة للمعلمين بأكمل وجه، والعدالة في التقييم، والتعامل الإنساني الحضاري اللطيف.

11- دراسة (الفليت، 2012) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، والكشف عن أثر كل من: (النوع، المؤهل

العلمي، سنوات الخدمة، التخصص العلمي)، في متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة للعلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميه، كما هدفت الدراسة إلى تحديد سبل تفعيل العلاقات الإنسانية بين الإدارة المدرسية ومعلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لموائمة الدراسة .

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة الميدانية (530) معلماً ومعلمة، بواقع (10%) من المجموع الكلي للمجتمع الأصلي.

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادها .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. الدرجة الكلية لممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة كانت (77.18%)، فقد حصل المجال الخلفي على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.30)، وحصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.46%) وحصل المجال النفسي على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (74.19%).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) وكانت الفروق لصالح الذكور.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فما فوق)، ومتغير سنوات الخدمة، ومتغير التخصص العلمي (العلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية) وذلك في جميع مجالات الاستبانة.

12- دراسة (الأشقر و آخرون، 2012):

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجه نظر طلبته بالجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة .

عينة الدراسة: وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (711) طالباً وطالبة موزعين كالتالي : (350) طالباً ، و(361) طالبة ، و(322) من طلبة الجامعة الإسلامية ، و(389) من طلبة جامعة القدس المفتوحة

أداة الدراسة : وقد أعدوا لذلك الغرض استبانة مكونة من (40) فقرة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- توجد موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانة مجتمعة بمتوسط حسابي (18.48%) وهذه النسبة تعد عالية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزي لعامل الجنس لصالح الذكور ، ولعامل الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزي لعامل المستوى الدراسي في المستوى الثاني مقابل الأول ، والمستوى الثالث مقابل الأول والمستوى الرابع مقابل الأول ، بينما لا توجد فروق بين المستويين: الثاني والثالث ، وبين: الثاني والرابع ، وبين: الثالث والرابع.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزي لعامل المعدل التراكمي بين معدلي : مقبول وجيد ، في حين توجد فروق بين معدلي : مقبول وجيد جدا ، بينما توجد فروق بين معدلي : مقبول وممتاز لصالح معدل مقبول ، ولا توجد فروق بين معدلي : جيد وجيد جدا ، في حين توجد فروق بين معدلي : جيد وممتاز لصالح جيد ، وتوجد فروق بين جيد جدا وممتاز لصالح جيد جداً .

13- دراسة (الحجاوي، 2011) :

أهداف الدراسة : هدفت تعرف مستوى العلاقات الإنسانية الممارسة من مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو المهنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (473) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .
أداة الدراسة : اعد الباحث الاستبانة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أن مستوى العلاقات الإنسانية التي يمارسها مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان ومن وجهة نظرهم كان متوسطاً

2- وتبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مستوى العلاقات الإنسانية التي يمارسها مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان ومستوى اتجاهات المعلمين نحو المهنة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

14- دراسة (موسى وآخرون، 2011) :

أهداف الدراسة : هدف البحث على التعرف إلى درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في الأردن لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميه، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية) ، ولهذا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق الدراسة .

عينة الدراسة : وتكونت عينة البحث من (264) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الثانوية في الأردن .

أداة الدراسة : واستخدم الباحثون استبانة لقياس درجة استخدام تكونت من (33) فقرة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية يعزى لمتغير الجنس.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

15- دراسة (ابن سعود، 2010) :

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة .

عينة الدراسة : وطبقها على عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد بلغ عددهم (417) طالباً، ثم اختيرهم بطريقة عشوائية .

أداة الدراسة : واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. إن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.82) من أصل (0.4).
2. تراوح المتوسط الحسابي بين (1.92) وبين (3.58) لممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه أي تراوحت بين درجة منخفضة ودرجة عالية.
3. إن العبارة (يبدأ بتحية الإسلام عندما يلتقي مع طلابه) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.58).
4. جاءت العبارة "يشارك الطلاب في بعض الأنشطة غير الصفية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.92).

16- دراسة (حميدان ، 2010) :

أهداف الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى التزام رجال الأمن بأسس العلاقات الإنسانية في ضوء الإسلام أثناء تعاملهم مع بعضهم البعض، ومع أفراد المجتمع .

عينة الدراسة : وقد لجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية الطبقية ومن داخل كل طبقة تم اختيار عينة عشوائية ، نظرا لصعوبة تطبيق أداة الدراسة الحالية على جميع أفراد مجتمعها من المتعاملين ومن رجال الأمن حيث يتكون مجتمع الدراسة من طبقتين مختلفتين (المتعاملين - ورجال الأمن) .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة أداة لهذه الدراسة ، ولملاءمتها لطبيعة الدراسة من حيث الجهد والإمكانات وحجم أفراد مجتمع الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وأشارت نتائج البحث إلى أن المراجعين أشاروا بأن رجال الأمن يطبقون مبادئ العلاقات الإنسانية في الجانب القيمي والأخلاقي ، وفي استقبال المراجعين وفي الأداء الوظيفي ، ولقد اتفقت إجابات المراجعين مع إجابات رجال الأمن .

17- دراسة (الجار الله، 2009) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الكشف عن واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين بمنطقة القصيم ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : وقد تكون مجتمع الدراسة من (238) معلماً .

أداة الدراسة : وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- إن المتوسط الحسابي لمحور التواضع والتشجيع والتحفيز والشورى والعدل جاء بدرجة متوسطة.

2- أثبتت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمحور التعاون قد جاء بنسبة قليلة.

18- دراسة (مبارك، 2009):

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى قياس العلاقات الاجتماعية لغير المتزوجات و تعرف الفروق في العلاقات الاجتماعية لغير المتزوجات وعلى وفق متغيرات: العمر (30-40)، (40 فما فوق) الحالة المعيشية (ربة بيت، عاملة).

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تألفت من (300) امرأة يبلغ متوسط أعمارهن (44) سنة، وبنسبة (170) امرأة عاملة، و(130) امرأة ، ربة بيت (غير عاملة).

أداة الدراسة: لغرض قياس العلاقات الاجتماعية للنساء المتأخرات عن الزواج، تم تكييف مقياس (ياسين) المعد لقياس العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والمؤلفة من (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المساعدة، الانتماء، الالتزام الاجتماعي، المشاركة الوجدانية والاجتماعية) .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أن النساء المتأخرات عن الزواج يتمتعن بمستوى مقبول من العلاقات الاجتماعية وان مسار هذه العلاقات هو مسار ايجابي يوضح أن شبكة البناء الاجتماعي للمتزوجات لا يختلف عن شبكة البناء الاجتماعي للمتأخرات عن الزواج .

2- وان النساء المتأخرات في مجتمعنا يمارسن نشاطاتهن الاجتماعية في الانتماء ، والتماسك ، والالتزام الاجتماعي ، والمشاركة الوجدانية كغيرهن من المتزوجات ، وان العلاقات الزوجية

وان كانت ضرورية لتعميق أواصر العلاقات الاجتماعية للأفراد المشتركين فيها إلا أنها لم تعيق المتأخرات عن الزواج في توطيد وتوسيع شبكة علاقاتهن الاجتماعية .

3- أن العلاقات الاجتماعية للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة هي أكثر ايجابية من تلك العلاقات التي تعود للنساء اللواتي تزيد أعمارهن عن (٤٠) سنة .

4- أن العلاقات الاجتماعية للنساء العاملات هي أكثر عمقاً ، وإيجابية ، وتوسعاً من تلك التي تعود لربات البيوت .

19- دراسة (الزعيبي ، 2009) :

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى البحث في جودة علاقات العمل الاجتماعية (العلاقة بين الزملاء ، والعلاقة مع الرؤساء) بمستوى الالتزام الوظيفي ومستوى شعور الموظف بالرفاه النفسي في العمل ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة .

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على 159 موظفاً وعاملاً يعملون في مصنع لإنتاج الأغذية المعلبة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة واستخدم أربعة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة تم تعريبها من اللغة الانجليزية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجود علاقة ايجابية بين مستوى المرتفع للعلاقات الاجتماعية في العمل وكل من الالتزام الوظيفي والشعور بالرفاه النفسي في العمل .

20- دراسة (السواح، 2008) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين المتخصصين في مجال التربية الإسلامية في مكة المكرمة، وعددهم (27) مشرفاً تربوياً، بالإضافة إلى (166) معلماً في مجال التربية الإسلامية يمثلون 10% من عينة الدراسة البالغ عددهم (1682) معلماً للتربية الإسلامية في مكة، والذين يعملون بالمدارس الحكومية في التعليم العام .

أداة الدراسة : وقد استخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- موافقة المشرفين التربويين والمعلمين على ممارسة التواضع والتعامل الجيد بين الفئتين بدرجة كبيرة جداً باعتبارها من أسس العلاقات الجيدة.
 - 2- موافقة المعلمين بدرجة كبيرة على ممارسة المشرفين (للفريقية والتسلط وكذلك التأنيب والتوبيخ) بدرجة كبيرة، وهي مؤشر على سلبية الممارسة من قبل المشرفين نحو المعلمين.
 - 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الفئتين في متغيرات (طبيعة العمل الحالي وسنوات الخبرة في الإشراف والعمر) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).
 - 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في التدريس بين الفئتين (15-25) سنة لصالح الفئة الأكثر من 20 سنة.
- 21- دراسة (ساري، 2008) :

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة .
عينة الدراسة: ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختير (471) فرداً من دولة قطر بطريقة عشوائية.
أداة الدراسة : اعد الباحث استبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- وجود تأثير للإنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم.
- 2- وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية .
- 3- قدرة الإنترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة .

22- دراسة (الشمري، 2008) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسة مديري المدارس المتوسطة الحكومية في المملكة العربية السعودية للعلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة والتي قوامها (150) معلماً من (15) مدرسة متوسطة حكومية في المملكة العربية السعودية .

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- وقد نتج من هذه الدراسة أن ممارسات العلاقات الإنسانية لدى مديري المدارس المتوسطة الحكومية في المملكة العربية السعودية ليست على المستوى المطلوب.
- 2- وأيضاً يشجعون بدرجة عالية على جعل المدرسة مجتمعاً تسوده الألفة والصدقة والأخوة.
- 3- كما أنهم يوفرون بدرجة منخفضة حوافز معنوية للمتميزين والعاملين.
- 4- وينمون بدرجة عالية العمل بروح الفريق لدى العاملين .
- 5- ويشركون بدرجة منخفضة العاملين في رسم خطط العمل.

23- دراسة (بو جمعة وآخرون ، 2008) :

أهداف الدراسة : وهدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائته لطبيعة تساؤلات الدراسة .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (91) طالب وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات من إعدادة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون ضرورة الكشف عن العلاقات الارتباطية القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية،
- 2- ويوصي الباحث إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على العلاقات الاجتماعية المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة.

24- دراسة (الشلوي، 2007) :

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائته لطبيعة تساؤلات الدراسة .

عينة الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة الطائف، البالغ عددهم (173) معلماً، وكانت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- إن محاور العلاقات الإنسانية تمارس بدرجة مرتفعة، عدد محور التعاون بدرجة متوسطة.
- 2- وأيضاً يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية.
- 3- ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية عدا محور التعاون.

25- دراسة (سيار، 2007):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة لمعرفة مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين المساعدين والمعلمين وأساليب تنفيذها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة .

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين المساعدين (ذكور، إناث)، والمعلمين (ذكور، إناث) في المدارس الابتدائية والبالغ عددهم (111) مديراً مساعداً ومديرة مساعدة، و(4408) معلمين ومعلمات.

أداة الدراسة : واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. إن مديري ومديرات المدارس الابتدائية يمارسون مهارات العلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة تبعاً لرأي المديرين المساعدين، وبدرجة عالية تبعاً لرأي المعلمين.
2. إن مجال العلاقات الإنسانية الأكثر ممارسة من قبل مديري ومديرات المدارس الابتدائية هو مجال إثارة الدافعية لأفراد المجتمع المدرسي.
3. إن مجال العلاقات الإنسانية الذي احتل المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث درجة الممارسة من قبل مديري ومديرات المدارس الابتدائية هو المجال الجماعي لأفراد المجتمع المدرسي تبعاً لرأي المديرين المساعدين ومجال المشاركة في اتخاذ القرار تبعاً لرأي المعلمين.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين المساعدين والمديرات المساعدين فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لمهارات العلاقات الإنسانية
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمستوى ممارسة مديري المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية.

6. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمديرين المساعدين فيما يتعلق بمستوى ممارسة مديري المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية وكانت الفروق لصالح المعلمين.

26- دراسة ستلرمان (Stillerman, 2006) :

أهداف الدراسة : دراسة هدفت إلى الكشف عن الحس الفكاهي الذي يمتلكه المديرون وأثر المدير على علاقته بالمعلمين وتعاملهم معه ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن طبيعة العلاقة .

عينة الدراسة : وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (250) من معلمين مدارس ثانوية في جنوب إفريقيا منهم (183) معلم و (67) معلمة.

أداة الدراسة : واستخدم أسلوب الاستبيانات لإجرائها وهي من إعداد الباحث .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أن حس الفكاهة هو أسلوب اتصال غير مباشر يقوم على تقوية علاقة المدير مع معلمي المدرسة، وتيسر للمدير القيام بالعمليات الإدارية المختلفة.

2- وتزيد من دافعية المعلمين لتحسين أدائهم في التدريس .

27- دراسة (بركات، 2006) :

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة. منطقة طولكرم التعليمية ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات المتعلقة بالطالب : الجنس ، والعمر ، والتخصص ، وعمل الأب ، ومكان السكن ، والتحصيل الأكاديمي.

عينة الدراسة : عينة الدراسة تكونت من (200) دارس و دارسة .

أداة الدراسة : استبانة من تصميم الباحث وإعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن نمط العلاقة السائدة بين الدارسين والمدرسين هو نمط ايجابي ، فقد أظهرت ما نسبته (64%) من الدارسين اتجاهاً ايجابياً نحو نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بينهم وبين المدرسين .

2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى العلاقات الاجتماعية بين الدارسين والمدرسين في الجامعة تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، وعمل الأب، ومكان السكن.
3. وجود فروق جوهرية في مستوى العلاقات الاجتماعية بين الدارسين والمدرسين في الجامعة تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي ، وذلك لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع .

28- دراسة (مكاوي، 2006)

أهداف الدراسة: وهدفت الدراسة إلى تعرف فعالية مجالس الكليات في الجامعة الأردنية ، وعلاقتها بالروح المعنوية، والعلاقات بين الشخصية لأعضائها.

عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مجالس الكليات في الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (475) عضواً للعام الدراسي 2006/2005، واشتملت عينة الدراسة على (320) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة أداة الاستبانة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- كانت تقديرات عينة الدراسة لفعالية مجالس الكليات في الجامعة الأردنية بدرجة متوسطة بشكل عام.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجات فعالية مجالس الكليات تعزى لمتغيري نوع الجامعة ونوع الكلية ، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً تعزى للرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد والأستاذ .
- 3- جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الروح المعنوية ومستوى العلاقات بين الشخصية لأعضاء مجالس الكليات بدرجة عالية .
- 4- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين فعالية مجالس الكليات ، وكل من مستوى الروح المعنوية ومستوى العلاقات بين الشخصية لأعضاء مجالس الكليات في الجامعات الأردنية .

29- دراسة (الخفاجي وآخرون، 2006) :

أهداف الدراسة : دراسة هدفت إلى التعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في كل من جامعتي بابل والقادسية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة تساؤلات الدراسة .

- عينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من (204) طالباً وطالبة، واختيروا عشوائياً من طلبة الكلية.
- أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وهي من إعداده .
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**
- 1- ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود علاقات اجتماعية سليمة تربط أغلب الطلبة مع بعضهم البعض.
- 2- وتباين في قوة العلاقات الاجتماعية عند الجنسين .
- 30- دراسة (هرزاني و ابراهيم ، 2004):
- أهداف الدراسة:** وهي التعرف على نمط الحياة الاجتماعية داخل السجن في ضوء العلاقات الاجتماعية السائدة بين السجناء ، وقد استخدم الباحث البحوث الوصفية التحليلية لاستخدامه منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة .
- عينة الدراسة :** شملت عينة البحث (75) نزياً من مركز الموقف في أربيل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بعد الحصول على قوائم بأسمائهم من شعبة إدارة السجن .
- أداة الدراسة:** استخدم الباحث للحصول على البيانات والمعلومات الاستبيان والمقابلة والملاحظة المنظمة .
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**
- أن هذه العلاقات تتخذ اتجاهين أساسيين، أما الأول نحو الاتجاه الإيجابي، وهو ناتج عن عوامل فرضتها طبيعة الحياة في السجن ، الثاني نحو الاتجاه السلبي الذي تمثل في مجموعة عوامل تعوق مسيرة المؤسسات الإصلاحية في مواصلة رسالتها الإنسانية .
- 31- دراسة ترينداد (Trinidad , 2004) :
- أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى هدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الدارسين والمدرسين في التعلم عن بعد وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة .
- عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (174) دارساً ودارسة .
- أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من تصميمه .
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**
- وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يدرسون عن بعد يشعرون بالعزلة النفسية والاجتماعية جراء انفصالهم المكاني و الزماني عن مدرسيهم والطلبة الآخرين .

32- دراسة (كمال و قواسمه ،2004) :

أهداف الدراسة : وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى نظرة الدارسين في جامعة القدس المفتوحة للقاءات التدريسية الواجهية ومدى العلاقة بينهم وبين المدرسين في هذه اللقاءات ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من (1400) دارساً ودارسة .

أداة الدراسة : وقد استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات من تصميمهما .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- حيث خلصت الدراسة بنتائج عديدة كان من بينها أن اللقاءات الواجهية تتيح فرصاً جيدة

للتفاعل العلمي والاجتماعي بين الدارسين والمدرسين،

2- وأن الدارسين ينظرون نظرة إيجابية عالية إلى المدرسين الذين يستمعون إلى أسئلتهم

وتعليقاتهم ويردون عليها.

33- دراسة كوهورت (Cohort,2004) :

أهداف الدراسة : وكان من بين أهدافها التعرف على طبيعة الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الدارسين والمدرسين في التعلم عن بعد .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (166) دارساً ودارسة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وقد بينت نتائجها أن هناك علاقة ايجابية في تقدير الدارسين للعلاقات الاجتماعية بينهم وبين

المدرسين تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى التحصيل، التخصص) .

2- بينما توجد علاقة سلبية في هذه التقديرات تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن).

34- دراسة (شاهين ،2003) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف إلى آراء معلمات العلوم الطبيعية على مدى تطبيق مشرفات العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية في تعاملهن معهن في محافظات مكة وجدة والطائف وقراها .

عينة الدراسة : طبقت على عينة مكونة من (606) معلمة.

أداة الدراسة : وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- لا يوجد أي فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي على استجابات معلمات العلوم على جميع محاور العلاقات الإنسانية.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة، و متغير المنطقة على متوسط استجابات معلمات العلوم.

35- دراسة (حربي، رزق، 2003) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية (دراسة ميدانية)، وقد اعتمدت الدراسة في إجراءاتها الأساسية على المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : وقد تم اختيار عينة الدراسة مكونة من (1229) موزعين حسب الجنس (681) من المعلمين، و(548) من المعلمات، وتم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من بعض المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية (زراعي، صناعي، تجاري).

أداة الدراسة : استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادهما .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين مدارس البنين ومدارس البنات في مستوى العلاقات الإنسانية لثلاثة من العوامل اثنين منها لصالح الذكور، والثالث لصالح الإناث.
- 2- كما توجد فروق دالة إحصائية لمستوى العلاقات الإنسانية ككل بين المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الفنية لصالح المدارس الثانوية العامة
- 3- كما لم توجد فروق دالة إحصائية بين المدارس كبيرة الحجم والمدارس صغيرة الحجم.

36- دراسة ريتشر (Richter,2003) :

- أهداف الدراسة :** معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى مجموعة من طلاب الجامعة .
- عينة الدراسة :** تكونت عينة طلاب الجامعة (117) طالباً وطالبة .
- أداة الدراسة :** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادها .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- دلت النتائج على وجود علاقة موجبة بين نجاح الطلاب في بناء علاقات اجتماعية طيبة مع مدرسيهم ومتغيرات (التخصص، ونوع العمل الذي يمارسه كل من الأب والأم)
- 2- بينما لا توجد مثل هذه العلاقة مع متغيرات (التحصيل الدراسي، مكان السكن).

37- دراسة ستشويد (Seheweder , 2003) :

أهداف الدراسة : دراسة بهدف معرفة أثر تصميم برنامج خاص لبناء علاقات بين المدرسين والطلبة في إنجاز وفعالية كل من الطالب والمعلم في المجالات التربوية المختلفة .
عينة الدراسة : وقد شارك في هذا البرنامج (8) معلمين، و (33) طالباً وطالبة .
أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن هناك تأثير ايجابي لهذا البرنامج في المجالات الآتية: (نقل عالم العمل إلى الصف، التكنولوجيات وتجارب التعليم الفعال، التطور المهني للمعلمين، المبادرات المنظمة)
- 2- حيث وجد أن العلاقات التفاعلية بين المعلمين والطلاب يحسن من فعالية تعلم هذه المفاهيم والمهارات.

38- دراسة (الصالح، 2002):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ممارسة مديري المرحلة الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض للعلاقات الإنسانية كما يراها معلمي تلك المدارس، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي .
عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (761) معلماً بواقع (475) معلماً من المدارس الحكومية و (286) معلماً من المدارس الأهلية.

أداة الدراسة : واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. يحرص مدير المدرسة على إيجاد مناخ عمل تسوده الألفة والثقة والاحترام المتبادل.
2. يتجنب مدير المدرسة لوم وتوبيخ المعلم أمام زملائه إذا قصر في عمله.
3. يمتدح مدير المدرسة ما يقوم به العاملون من أعمال وجهود.
4. ينمي مدير المدرسة لدى العاملين روح التعاون والعمل.

39- دراسة داير (Dyer,2002):

أهداف الدراسة : هدفت إلى التعرف إلى مدى ممارسة وفوائد القيادة التي تبني على مفهوم العلاقات الإنسانية مع الآخرين، استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي .
عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 160 موظف في مؤسسة غرينسور بكارلولينا الشمالية .
أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- التأكيد على أن يكون القائد ملماً بمفهوم العلاقات الإنسانية كسلوك يتبناه داخل العمل.
- 2- على القائد أن يهتم كثيراً في البحث عن كل ما هو جديد في العلاقات الإنسانية ليبقى على اتصال مع عمليات الجديد والتطوير.

40- دراسة (ناصر، 2002) :

أهداف الدراسة : دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقات الاجتماعية لممارسي بعض ألعاب القوى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة .
عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (60) متسابق من المتقدمين والشباب .
أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن العلاقات الاجتماعية السائدة للاعبين بعض ألعاب القوى هي العلاقات العامة العابرة والعلاقات القائمة على المنفعة المشتركة والعلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة.
- 2- ويوصى الباحث ضرورة التركيز على العلاقات الاجتماعية الإيجابية في تحقيق الإنجاز الرياضي المطلوب.

41- دراسة فارمن (Farmen,2002) :

أهداف الدراسة : دراسة للشبكات الاجتماعية في الصفوف السائدة وعلاقات الطلاب بالمعلمين سلوكياً وعاطفياً .
عينة الدراسة : تكونت العينة من (20) طالباً و (4) مدرسين) .
أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- كانت مجموعات الطلاب التي تحتوي على تنظيمات من العلاقات الاجتماعية الناجحة سلوكياً تميزت بمستويات عالية من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي والأداء الأكاديمي

2- بينما أظهرت المجموعات الأخرى مستويات مرتفعة من العدوان ومستويات متدنية من التعاون والأداء الأكاديمي

3- كما بينت النتائج أنه لا توجد علاقة جوهرية بين النجاح في العلاقات الاجتماعية ومتغيرات الجنس والتخصص وعمل الأب والأم.

42- دراسة هال (Hall,2002) :

أهداف الدراسة : هدفت إلى تأثير بناء العلاقات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي والثقة وتبادل السيطرة والرضا والالتزام لدى طلاب الجامعة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وقد أظهرت النتائج أن النجاح في بناء العلاقات الاجتماعية في الكليات الجامعية يؤدي

إلى بناء العلاقات المميزة في التعاون والتقبل والثقة بالذات والآخرين والالتزام والرضا.

2- وأن النجاح في بناء هذه العلاقات الاجتماعية يرتبط ايجابياً بمتغيرات العمر والجنس

والتحصيل، وسلبياً بمتغيرات مكان السكن والتخصص وعمل الأب والأم .

43- دراسة تالبين (Talpin,2002):

أهداف الدراسة: إلى التعرف على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمدرسين في

نظام التعلم عن بعد وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (63) مدرساً و(214) طالباً وطالبة في إحدى الجامعات المفتوحة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وقد بينت النتائج عدم وجود علاقة بين هذه التفاعلات والعلاقات وبين بعض المتغيرات الديمغرافية للطلاب كالجنس والتحصيل والسكن والتخصص.

44- دراسة (البندري، العتوم، 2002):

أهداف الدراسة: وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الشخصية السائدة بين

المديرين و معلمي المرحلة الثانوية ، ومستويات الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كل

من سلطنة عُمان والأردن ، كما وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين طبيعة العلاقات الشخصية بين المديرين و المعلمين على الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية ، ومعرفة قدرة متغيرات المؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية والتخصص ، و الدورات التدريبية ، ومستوى المدرسة ، ومكان العمل، والجنس على التنبؤ بطبيعة العلاقات الشخصية بين المديرين والمعلمين ، والرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عُمان والأردن .

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة الأردنية من (178) معلماً ومعلمة ، ومنهم (54) من الذكور، ومن الإناث (57) ، أما العينة العُمانية ، فتكونت من (123) معلماً ومعلمة ، ومنهم (54) من الذكور، و (69) من الإناث .

أداة الدراسة : لقد استخدم الباحثان نوعين من الاستبانات وهي من إعدادهما .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وتشير النتائج إلى أهمية تخصص المعلم في تفسير أكبر قدر ممكن من التباين لمتغير العلاقات الشخصية في كل من سلطنة عُمان ، والأردن على حد سواء ، أما متغير جنس المعلم العُماني وخبرة مؤهل المعلم الأردني فيمكن وصفها بمتغيرات مساعدة ، ساهمت بدرجات قليلة في تفسير التباين ، لما نتوقعه من تباينات بين الذكور والإناث ، وأصحاب الخبرات الطويلة والقصيرة في التعليم ، والمؤهلات المتدنية والعالية للمعلمين من تباينات في نظرة كل فئة منهم في تقويم أهمية عوامل الاحترام والانسجام والتعاطف في نمط العلاقة السائدة بين المعلم والمدير .

45-دراسة (الجفري، 2002) :

أهداف الدراسة : هدفت دراسة إلى التعرف إلى آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مجالات التخطيط التدريسي، ومهام عضو هيئة التدريس وآلية إعداد الاختبارات الجامعية والتفاعل مع الطالبات في قاعة المحاضرات، والتعامل مع الطلاب خارج قاعة المحاضرات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة اشتملت إلى (298) طالبة، يمثلن ستة عشر تخصصاً في عدد من الكليات بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة من إعدادها .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أن المعاملة الحسنة وعدم التمييز بين الطالبات في التعامل داخل القاعات الدراسية وخارجها يزيد من احترام الطلبة لأعضاء هيئة التدريس وتبادل العلاقات الاجتماعية بينهم.

46- دراسة براى (Bray,2002) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية السائدة بين المدرسين والطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعليم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .
عينة الدراسة : طبقت الدراسة على عينتين: الأولى مكونة من (54) مدرساً، والثانية مكونة من (122) طالباً وطالبة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة من إعدادة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن بناء علاقات طيبة بين الطلاب والمدرسين يسهل عملية التعلم وتعديل سلوك الطلاب يرفع من مستواهم التعليمي.

47- دراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks,2001) :

أهداف الدراسة : هدفت إلى الكشف عن أهمية الحس الفكاهي على تغيير الجو العام في المدارس وتحسين العلاقات البينشخصية بين المدير والعاملين بالمدرسة من معلمين وإداريين .
عينة الدراسة : وأجريت هذه الدراسة على (286) طالباً منهم (163) طالبة و (123) طالباً في الولايات المتحدة الأمريكية .

أداة الدراسة : واستخدم أسلوب الدورات التدريبية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أهمية استخدام الحس الفكاهي لإضفاء المرح على الجو الدراسي

2- وأظهرت الدراسة أيضاً أن حس الفكاهة يولد حب المدرسة والتعلم لدى الطلبة والطالبات.

48- دراسة هوبكينز (Hopkins,2001) :

أهداف الدراسة : تهدف إلى معرفة تأثير نوع الجامعة في شعور الطالب بالتقبل والأمن النفسي وبناء علاقات مع الآخرين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة .

عينة الدراسة : تكونت عينة من (210) طالباً وطالبة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من اعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وقد أظهرت النتائج أن بناء علاقات اجتماعية طيبة بين الدارسين وإدارة الجامعة

والمدرسين ناتجة عن عوامل مختلفة أهمها ثقة الطالب بنفسه وتقبل ذاته .

2- كما وجد أن هذه العلاقة ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

49- دراسة (الشرفات ، 2001) :

أهداف الدراسة : هدفت إلى معرفة درجة أهمية ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء البادية

الشمالية لسلوكيات العلاقات الإنسانية المقترحة مع المعلمين من وجهة نظرهم ، وقد استخدم

الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

عينة الدراسة : واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (231) معلماً ومعلمة .

أداة الدراسة : واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة أهمية ممارسة

سلوكيات العلاقات الإنسانية المقترحة مع المعلمين عند مديري المدارس الحكومية في

البادية الشمالية تعزى لمستوى المدرسة ولصالح المعلمين الذين مستوى مدارسهم أساسي .

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة أهمية ممارسة

سلوكيات العلاقات الإنسانية المقترحة مع المعلمين عند مديري المدارس الحكومية في لواء

البادية الشمالية، تعزى لمتغيرات المؤهل العملي والخبرة التعليمية والجنس .

51- دراسة ايكان (Egan,2001)

أهداف الدراسة : كما هدفت إلى التأكد من طبيعة العلاقة بين المدرسين والطلاب في نظام التعليم

عن بعد وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم .

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من (482) دارساً ودارسة .

أداة الدراسة : استبانة من تصميم الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وقد أظهرت النتائج أن الدارسين قد اظهروا اهتماماً كبيراً بمستوى تعاطف المدرسين معه و استماعهم لمشكلاتهم .

52- دراسة (فنديل ، 2001)

أهداف الدراسة : هدفت التعرف إلى العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة ، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي

عينة الدراسة : عينة الدراسة مكونة من (564) من طلبة الحادي عشر بقسمي العلمي والأدبي .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لهذه الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- لا توجد فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الجنس ، وعامل الفرع الدراسي .

- توجد فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الفرع الدراسي في مجال الخلفي وذلك لصالح طلبة الفرع العلمي ، ووجود فروق تبعاً للمستوى التحصيلي في مجال الخلفي، وتوجد فروق تعزى إلى المستوى التحصيلي بين الجيد جداً والضعيف لصالح الجيد جداً.

53- دراسة كاليشا (Galusha,2000) :

أهداف الدراسة : فقد هدفت إلى الكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم المفتوح من وجهة نظر الدارسين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة 65 من الدارسين في التعليم المفتوح .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من اعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وقد بينت الدراسة أن من أهم المشكلات والصعوبات تفعيل عملية الاتصال والتفاعل بين الدارسين.

54- دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) :

أهداف الدراسة : وتهدف الدراسة الى التعرف على قدرة الحياة الجامعية في بناء شخصية الطالب ونجاحه في بناء علاقات اجتماعية سليمة وفعالة مع المدرسين .

عينة الدراسة : طبقت الدراسة على (1544) طالباً وطالبة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وقد بينت النتائج أن هناك ثلاثة عوامل مرتبطة بهذه العلاقة (الرضا عن الذات والأخر، الاستقلالية، التحصيل الأكاديمي) .

2- كما بينت النتائج عدم وجود علاقة بين بناء علاقات اجتماعية بين المدرسين والطلاب ومتغيرات من مثل (الجنس، العمر، نوع العمل، التخصص).

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات المهنة .

1- دراسة (الفقير ،2014) :

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان العاصمة ، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (357) معلماً ومعلمة واختيرت بطريقة طبقية عشوائية.

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة وهي من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. إن الدرجة الكلية لالتزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان كانت متوسطة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الجنس.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة على جميع المجالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

2- دراسة (العاجز، 2014) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين درجة ممارسة المرشدين التربويين بالمدارس الثانوية في محافظات غزة لأخلاقيات المهنة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم ، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : وقد تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة للعام الدراسي 2013-2014م والبالغ عددهم (147) مديراً ومديرة ، و (146) مرشداً ومرشدة .

أداة الدراسة : استخدام الباحث مقابلة و الاستبانة من إعدادة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بلغت (79.9) بدرجة كبيرة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً لمتغير (الجنس - سنوات الخبرة) ، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً للمنطقة التعليمية لصالح رفح .

3- أن درجة تقدير المرشدين التربويين للرضا الوظيفي من وجهة نظرهم بلغت (78.6%) بدرجة كبيرة .

4- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين في مدارس الثانوية بمحافظات غزة لأخلاقيات المهنة ودرجة تقديرهم لمستوى الرضا الوظيفي لديهم .

3- دراسة (الخميس، 2013) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسة وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للدراسة .
عينة الدراسة : تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من ٣٧٤ معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة بعد طورتها من الدراسات السابقة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن درجة التزام مديري المدارس الثانوية الحكومية في الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم كانت مرتفعة .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة التزام مديري المدارس الثانوية الحكومية في الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم تبعاً لمتغيرات : الجنس والخبرة و المؤهل العلمي .

4- دراسة (العسولي، 2012) :

أهداف الدراسة : وقد كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بقطاع غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من 20 مستفيداً من الخدمات الاجتماعية في 4 مؤسسات لكل منها (5) مستفيدين ، وعينة من 20 أخصائيين اجتماعيين يعملون بها .
أداة الدراسة : استخدام الباحث الاستبانة كأداة لدراسته .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- 1- أن 55% من العينة يشعرون بالتقدير والاحترام وهم من مؤسسات الأحداث والأيتام والمعاقين ، و 25% من العينة لا يشعرون بذلك .
- 2- مثلت الأخلاقيات التي يلتزم بها الأخصائي نسبة 60% وكان من الأسباب عدم الالتزام بالأخلاقيات (عدم المسؤولية - وعدم فهم للأخلاقيات - وقلة الخبرة و الكفاءه والتدريب - وأعباء الحياة - والروتين وعدم التجديد وأسلوب التدريس والانشغال)

5- دراسة (سلمان ، 2012) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته طبيعة الدراسة .

عينة الدراسة : حيث بلغت عينة الدراسة (99) مديراً ومديرة، في المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة .

أداة الدراسة : أعد الباحث استبانة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على ضرورة التزام المعلمين في المدارس الإعدادية

بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة كبيرة في جميع المجالات وينسب مختلفة .

2- هناك تباين في ترتيب أخلاقيات المعلم لمجالات الاستبانة ككل من وجهة نظر المديرين ،

فقد حصل المجال أخلاقيات المعلم نحو الوطن الترتيب الأول ، أما أخلاقيات نحو زملائه

المعلمين احتل الترتيب الثاني ،أما أخلاقيات المعلم نحو الطلبة فقد حصل على الترتيب

الثالث ، أما أخلاقيات المعلم نحو الإدارة المدرسية فقد حصل على الترتيب الرابع ، أما

أخلاقيات المعلم نحو نفسه حصل على الترتيب الخامس ، أما أخلاقيات المعلم نحو أولياء

الأمر والمجتمع المحلي فقد حصل على الترتيب السادس .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسط درجة

التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير سنوات

الخدمة .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسط درجة التزام

معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير النوع لصالح

الإناث .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسط درجة التزام

معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

لصالح حملة شهادة البكالوريوس .

6- دراسة (طشطوش ، و مزاهرة ، 2012) :

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات : النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، و الاختصاص الأكاديمي، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه الأسلوب الأنسب لهذه الدراسة .

عينة الدراسة : وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون والبالغ عددهم (68) مرشداً ومرشدة ، في حين تكونت عينة الدراسة من (60) مرشداً ومرشدة .

أداة الدراسة : قام الباحثان باستخدام مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد الذي أعده محاسنة (2006).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المجالات حسب درجة ممارستها مرتبة على التوالي : المسؤولية ، و الكفايات الأكاديمية ، والسرية ، والتقبل .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، واختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (10) إلى 20 سنة (وفئة) أكثر من 20 سنة .

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات : النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن .

7- دراسة (حمادنه ، 2012) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات مدارسهم ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة (142) مديراً ومديرة، منهم (70) مديراً و(72) مديرة ممن يعملون في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق اختيروا عشوائياً .

أداة الدراسة : صمم الباحث استبانته لجمع المعلومات .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1. جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بزملائه في المرتبة الأولى ، كما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمسؤوليه في المرتبة الثانية ، وجاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمجمعه في المرتبة الرابعة ،بينما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمهنته بالمرتبة الخامسة .

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات مديري المدارس ومديراتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى جنس المدير، أي إلى مؤهله العلمي، أو إلى سنوات خبرته في الإدارة المدرسية، أو إلى التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات على المقياس الكلي، وعلى المجالات الفرعية.

8- دراسة (الشرفا ، 2011) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية

عينة الدراسة : وبلغت عينة الدراسة (279) مرشداً ومرشدة.

أداة الدراسة : قامت الباحثة بإعداد استبانة لغرض الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، المنطقة التعليمية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في بعدي الطموح والقيم المهنية، ولقد كانت الفروق في الطموح المهني لصالح الذين أعمارهم من (25-40) سنة، وبعد القيم المهنية لصالح الذين أعمارهم أكثر من (40) سنة.

9- دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) :

أهداف الدراسة : التعرف على العلاقة بين أخلاقيات المهن ومدى رضا الموظفين والضغط الوظيفي، واستخدام الباحثان الطريقة الوصفية الارتباطية لجمع المعلومات.

عينة الدراسة : لكي ينجز البحثان هدف الدراسة فقد تم اختيار (216) موظفاً موزعين (92) من الإناث و (124) من الذكور وتم اختيارهم من منظمة تعليمية تقنية فنية من مدينة طهران بإيران.

أداة الدراسة : وقد استخدم الباحثان ثلاث أدوات لجمع البيانات: (استبانة مصممة لقياس أخلاقيات المهنة واستخداماً (مخزون جودي وروبنز) لقياس مدى رضا الموظفين عن العمل، وقد تم قياس الضغط الوظيفي (ستودوه).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- وجود علاقة إيجابية بين أخلاقيات المهنة الكلية والرضا الوظيفي للموظفين.
- 2- ظهور علاقة سلبية بين أخلاقيات المهنة الكلية والضغط الوظيفي.
- 3- تبين أن هناك علاقة إيجابية بين ثالثة أبعاد في أخلاقيات المهنة وهي: (الملحقات، الجدية، العلاقات الصحية) والرضا الوظيفي.

10 - دراسة (العبودي ،2010) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (130) مديراً ومشرفاً .

أداة الدراسة : استخدم الباحث في دراسته الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

بينت الدراسة أبرز جوانب أهمية صياغة معايير لتقويم أداء المعلم في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم والتي منها:

- أن الميثاق يحدد واجبات المعلم وفقاً لأهداف السياسة التعليمية وبالتالي فإن صياغة معايير منه يساهم في تحقيق أهداف التعليم.
- أن صياغة معايير لتقييم الأداء من الميثاق يجعل تمثل هذه الأخلاقيات من الأمور اللازمة لكل معلم.

11- دراسة (العبد العزيز، 2010):

أهداف الدراسة: هدفت إلى بيان مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرات والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي .
 عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (262) مديرة ومعلمة اختيرت عشوائياً.
 أداة الدراسة: استخدمت الباحثة في دراستها الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وكان الالتزام من وجهة نظر المديرات عالياً، وجاء مجال علاقة المعلمة بزميلات المهنة في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات، بينما جاء بالمرتبة الثانية من وجهة نظر المديرات، بينما جاء مجال علاقة المعلمة بالطالبات بالمرتبة الأخيرة من وجهة نظر المديرات ، وبينما جاء في المرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمات، وجاء مجال علاقة المعلمة بأولياء الأمور، والمجتمع المحلي في المرتبة الأولى من وجهة نظر المديرات، بينما جاء بالمرتبة الرابعة من وجهة نظر المعلمات، وجاء مجال علاقة المعلمة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة من وجهة نظر المديرات، بينما جاء في المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمات

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات الفرعية، وعلى المقياس ككل تعزى إلى متغير الجنس، والمركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

12- دراسة (يحيى ، 2010) :

أهداف الدراسة: هدفت للتعرف إلى درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجه نظر معلمي مدارسهم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة

عينة الدراسة: وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في الضفة الغربية، وذلك الفصل الدراسي (2010/2009) والبالغ عددهم (12056) معلماً ومعلمة، وأخذت عينة بلغ عددها (1349) معلماً ومعلمة أي نسبته (11%) .
 أداة الدراسة: وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن مجال أخلاق المدير نحو المعلمين كان أقل مجال من بين مجالات الدراسة.

2- أن درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم، كانت كبيرة جداً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.15-4.41)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية لمجالات الدراسة السبعة (4.29).

13- دراسة (الهدبان ، 2009):

أهداف الدراسة: وهدفت الدراسة للتعرف إلى درجة التزام مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى بالمدونة الأخلاقية للمهنة من وجهة نظر معلمهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى الأربعة والبالغ عددهم (302) مديراً ومديرة ، ومن أربع معلمين لكل مدرسة أساسية في مديريات السالفة الذكر، والبالغ عددهم (812) معلم و معلمة ، للعام الدراسي (2007- 2008) .
أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين بالأخلاقيات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2- متوسط درجة التزام مديري المدارس الأساسية لمديريات تربية عمان الكبرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وقد وقعت ضمن درجة الالتزام المرتفعة لجميع مجالات الدراسة .

14- دراسة (الرومي ، 2009) :

أهداف الدراسة : هدفت للتعرف إلى درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : تالف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدارس الوزارة والوكالة في محافظات غزة ، وكان عددهم في العام الدراسي (2009) (164) مشرفاً وجميعهم عينة الدراسة.

أداة الدراسة : قام الباحث بإعداد استبانة لدرسته .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين في محافظات غزة لدرجة التزامهم بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الإشراف التربوي أو التدريس أو التخصص (علوم - آداب) أو المؤهل العلمي أو جهة العمل (الوزارة - الوكالة) .

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المشرفين التربويين في محافظات غزة لدرجة التزامهم بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس .

15- دراسة (القرني، 2008) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ثم أقتراح وسائل وأساليب لتنميتها لدى المعلمين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

عينة الدراسة : المعلمون والمعلمات في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث في دراسته الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- التربية الحسنة التي جاء بها الإسلام أساس كل تقدم وصلاح وعنوان كل تغير ونهضة.
- 2- عندما يعتقد العاملون في أي مجال من مجالات الحياة قيم إيجابية تجاه العمل فإن ذلك يضمن تحسين نوعية الأداء وزيادة في كمية الإنتاج.
- 3- الرقابة الذاتي للعامل أساسها استشعار الخوف من الله وأنه مطلع عليه في كل أحواله وأفعاله لذا تجده حريصاً على إرضاء ربه وإرضاء من يتعامل معه.

16-دراسة أحمدى وآخرون (Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar, 2008)

أهداف الدراسة : حيث هدفت إلى تقييم وملاحظة مدى ممارسة المرشدين والأخصائيين النفسيين لأخلاقيات المهنة، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات : (الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم) .

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من (150) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم عشوائياً من مراكز إرشادية حكومية وخاصة من مدينة طهران في إيران .
أداة الدراسة : استخدمت الباحث الاستبانة كأداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة خاصة قضايا الاتصال الفعال، والقضايا الثقافية، وفائدة الجلسات الإرشادية .

2- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية من درجة ممارسة المرشدين ووعيهم لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم).

17- دراسة (أبو طيخ، 2008) :

أهداف الدراسة : هدفت للتعرف إلى مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة .

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (235) معلماً ومعلمة، في المدارس الأساسية الدنيا في مديريات محافظة غزة .

أداة الدراسة : اعد الباحث استبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدى التزام مديري المدرسة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مدى التزام مديري المدرسة الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

18- دراسة (بني خالد، 2007) :

أهداف الدراسة : هدفت تعرف درجة التزام الإداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة .

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (161) مديراً ومديرة.

أداة الدراسة : اعد الباحث استبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- وأظهرت نتائج الدراسة أن التزام المديرين ومساعدتهم بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية كانت متوسطة في مجالات العلاقة بالمعلمين، والعلاقة بالطالبة، والعلاقة بالمجتمع المحلي، ومرتفعة في مجالي العلاقة بالمهنة، والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات .

2- أما درجة التزام المشرفين التربويين فكانت مرتفعة لجميع مجالات الدراسة، باستثناء مجال العلاقة بالمجتمع المحلي فكانت متوسطة .

3- وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين ومساعدتهم بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى الجنس، لجميع مجالات الدراسة باستثناء مجالي العلاقة بالمعلمين والعلاقة بالمهنة، وكانت النتيجة لصالح الإناث .

4- وعدم وجود فروق تعزى إلى المؤهل العلمي لجميع مجالات الدراسة .

5- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال العلاقة بالطالبة وكانت النتيجة لصالح من خبرتهم (5-10) سنوات.

19- دراسة (الفالح، 2007) :

أهداف الدراسة: معرفة اتجاهات المعلمين نحو أهمية الميثاق ومستوى تطبيقه وإفادة متخذ القرار من نتائجه في تفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. عينة الدراسة : اقتصر الباحث على اختيار عينة ممثلة تتكون من 1695 ألف وستمئة وخمسة وتسعين معلماً، وذلك بعد تطبيق قائمة (كريجيسي ومورقن -kerjcie & morgan) في تحديد عينة البحث .

أداة الدراسة : لجمع البيانات اللازمة تم استخدام الاستبانة أداة للبحث من تصميم الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- أن أفراد العينة يرون أن من المهم جداً أن يلم المعلمون بمواد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم، وأن يسعوا إلى تطبيقه في حياتهم العملية.
- 2- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين الذكور والإناث حول أهمية الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع، وبالأسرة وفقاً للميثاق لصالح الذكور.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين الذكور والإناث، حول تطبيق الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع المدرسي وفقاً للميثاق.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين اتجاهات أفراد عينة البحث الأصغر عمراً (أقل من 30 سنة) وبقية أفراد عينة البحث حول تطبيق الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بطلابه وبالمجتمع، وبالمجتمع المدرسي وبالأسرة، وفقاً للميثاق لصالح أفراد عينة البحث الأكبر عمراً (أكبر من 30 سنة).

20- دراسة (اللقماني، 2007) :

أهداف الدراسة : التعرف على مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية المقدسة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (533) معلماً .

أداة الدراسة : استخدم الباحث في دراسته الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن اتصاف المعلم بحسن الخلق يعتبر من ضروريات التعليم الناجح، ومن أبرز المؤثرات التي تؤهل المعلم للفوز بحب طلابه واحترامهم له.
- 2- أن أخلاقيات مهنة التعليم لقيت عناية بالغة واهتماماً واضحاً في الفكر التربوي الإسلامي، حيث أسهم العلماء والمفكرون التربويون المسلمون في إبراز هذه الأخلاقيات من خلال ما دونوه في كتبهم من أخلاقيات تتعلق بمهنة التعليم.

21- دراسة (الزهراني ، 2007) :

أهداف الدراسة : وهدف الدراسة هو التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة لأخلاقيات العمل الإداري .

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمي مدارس التعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة بلغ عددهم (600) معلماً .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- رأى المعلمون أن درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة لأخلاقيات العمل الإداري كانت بدرجة ممارسة عالية وفق الترتيب التالي لأبعاد أخلاقيات العمل الإداري: الاتصال، التنظيمية، علاقة مدير المدرسة بالمجتمع المدرسي ، اتخاذ القرار، المهنية، علاقة مدير المدرسة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي .

2- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المدارس الثانوية على معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة ومعلمي المرحلة المتوسطة على معلمي المرحلة الابتدائية .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وفقاً لمتغير العمر لصالح المعلمين الذين أعمارهم (45 سنة فأكثر) حول درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين مؤهلاتهم ماجستير فأكثر حول درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري .

5- أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين جميع جوانب أخلاقيات العمل الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

22- دراسة (حنون، 2006) :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلم الالتزام بها، ومدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : تم تطبيق استبانة على مجتمع الدراسة كله وهي (210) من المشرفين والمديرين، بعد استثناء العينة الاستطلاعية وهي (30) مشرفاً ومديراً.

أداة الدراسة : استخدم الباحث في دراسته الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- تراوح تقييم المشرفين والمديرين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة بين (69%) و(79%) وهي نسبة متوسطة وجيدة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو متغير الخبرة أو متغير مكان الإقامة في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة.

23- دراسة (محاسنة، 2006) :

أهداف الدراسة: هدفت للتعرف إلى درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (40) مرشد و(408) مسترشد تم اختيارهم من المدارس الحكومية التابعة لمديرتي التربية والتعليم لمنطقتي اربد الأولى والثانية للعام الدراسي 2005-2006 .

أداة الدراسة : قام الباحث بإعداد استبانة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي .
- 2- بينما وجد فروق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة ولصالح مستوى (10) سنوات فأكثر .
- 3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المسترشدين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

24- دراسة (سكر و نشوان، 2006):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلبتهم المعلمين ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً.

أداة الدراسة: استخدم الباحثان في الدراسة الاستبانة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- أن هناك تدنياً ملحوظاً في مستوى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة ذات دلالة إحصائية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم المعلمين .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة حول درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز تلك الأخلاقيات لدى طلبتهم تعزى إلى متغير النوع لصالح الطالبات وإلى متغير التخصص لصالح العلوم وإلى متغير المستوى الأكاديمي لصالح المستوى الثالث .

25- دراسة (البشري، 2006):

أهداف الدراسة: وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة، من وجهة نظر معلمي مدارسهم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (950) معلماً ومعلمة تم اختبارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية.

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم ، تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

26- دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) :

أهداف الدراسة : هدفت إلى تقييم دور المرشد في المدرس، ومدى تعاونه ودرجة التزامه المهني والأخلاقي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة .
 عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من (26) مديراً للمرحلة المتوسطة والعليا .
 أداة الدراسة : استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادها .
 أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وقد أظهرت نتائجها أن هناك حاجة ماسة لدى المرشدين لتطوير وعيهم بمهارات الإرشاد، ودرجة التزامهم بالسلوك الأخلاقي المطلوب منهم.

27- دراسة راندل وكوكر وهوسنكر (Randell,Coker & Hoskins , 2005)

أهداف الدراسة : هدفت إلى تقييم البرامج الإرشادية المتعلقة بدرجة الالتزام المهني الأخلاقي لدى المرشدين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .
 عينة الدراسة : وقد أشترك في الدراسة (28) مرشداً من مدارس المقاطعة الجنوبية الغربية .
 أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .
 أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- إلى أن غالبية المشاركين أعطوا انطباعاً إيجابياً على مستوى عال من الاهتمام، والالتزام الأخلاقي للخدمات الإرشادية التي يقدمونها
- 2- مع الحاجة إلى برامج تدريبية لتحسين مستوى التزامهم الأخلاقي في البرامج الإرشادية التي يقومون بها.

28- دراسة بتلر و كونتيسين (Butler & Constantine:2005) :

أهداف الدراسة : وهدفت الدراسة لمعرفة مدى إدراك المرشد للخدمات الإرشادية التي يقدمها ، وكان المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (533) مرشداً في مدارس نيويورك .

أداة الدراسة : استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- أن درجة التزام المرشدين ذوي الخبرة الإرشادية التي تزيد على (20) سنة بأخلاقيات مهنة

الإرشاد ، أكثر من درجة التزام زملائهم الذين تقل خدمتهم عن (10) سنوات .

2- أن مستوى الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أفضل مقارنة مع

الخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل حظاً .

29- **دراسة براون و ترستي (Brown, & Trusty , 2005)**

أهداف الدراسة : كشفت عن مستوى الالتزام الأخلاقي للمرشدين بالبرامج الإرشادية التي يقدمونها

للمسترشدين ، وكان المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من المرشدين الذين يعملون في مدارس كارولينا الشمالية

في الولايات المتحدة الأمريكية .

أداة الدراسة : استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

الى أن هناك التزام أخلاقي للمرشدين نحو البرامج الإرشادية التي يقدمونها للمسترشدين.

30- **دراسة فوستر ويونج (Foster & Young, 2005)**

أهداف الدراسة : أوضحت التزام المرشدين بالعمل الأخلاقي للمرشدين .

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من مدرستي برنغهام وماروتي الثانويتين في الولايات

المتحدة الأمريكية .

أداة الدراسة : واستخدمت الباحثة المقابلة أداة للدراسة من إعدادها .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أن المرشدين ينجزون النشاطات المطلوبة منهم، ويظهرون تطوراً أخلاقياً مهنيّاً في الجنين

الشخصي والاجتماعي نحو العمل الإرشادي المطلوب منهم .

2- أن لدى بعض المرشدين قصوراً واضحاً من وجهة نظر المسترشدين.

31- دراسة (دراوشة، 2004):

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح، لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن، في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (150) مديراً ومديرة .

أداة الدراسة : واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة من إعداده .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وجود ارتفاع في متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في الأردن لأخلاقيات مهنتهم، من وجهة نظر كل من مدير المدارس ومعلميها.

32- دراسة إيفانز (Evans,2004)

أهداف الدراسة : للكشف عن أخلاقيات الإرشاد التطوري ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : وقد تكونت عينة الدراسة من (6) مسترشدين في معهد للإرشاد التطوري في الولايات المتحدة الأمريكية .

أداة الدراسة : واستخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات في تلك الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين في الإرشاد التطوري من وجهة نظر المسترشدين كما أنهم يظهرون التزاماً واضحاً نحو العملية الإرشادية.

33- دراسة (المزوعي ، 2003) :

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى التزام مديري المدارس الثانوية في سلطنة عمان بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية ، والتعرف إلى اثر متغيرات المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة والجنس و استخدم الباحث للدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: عينة طبقية عشوائية ، تألفت من (108) إدارياً ، و (60) معلماً ، ذكوراً وإناثاً.

أداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- أن درجة تقدير الإداريين والمعلمين لمدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة مرتفعة ، في حين أن درجة تقدير المعلمين جاءت أقل من درجة الإداريين في جميع مجالات الدراسة، المتمثلة في (علاقة المدير بالمعلمين ، وعلاقة المدير بالطلبة ، وعلاقة المدير مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، والعلاقة مع المسؤولين ، والتوجهات المهنية للمدير).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي في جميع مجالات الدراسة لصالح الإداريين .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخدمة بين المعلمين ، في مجالين من مجالات الدراسة ، والمتمثلة في (علاقة المدير بالمعلمين والتوجهات المهنية للمدير) لصالح سنوات الخدمة الطويلة.

34- دراسة لي وآخرون (Lee et al . 2000)

أهداف الدراسة : وهدفت الدراسة للكشف عن ادراكات المعلمين قبل الخدمة وتوقعاتهم عن السلوك الأخلاقي لدى مديري المدارس ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للدراسة .

عينة الدراسة : وتكونت العينة من (153) معلماً ممن لم يلتحقوا بالخدمة بعد ، والمسجلين في برنامج التربية العملية في إحدى جامعات هونج كونج .

أداة الدراسة : استخدم الباحثون المقابلة و الاستبانة كأداتان للدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

1- أن مديري المدارس لا يلتزمون بالكثير من الأخلاقيات ، كما يدعي ذلك المعلمون ، إذ أن مديري المدارس لا يبذلون المزيد مما هو مطلوب منهم ، وان اتصاتهم بالمعلمين يكون ضعيفاً ، فضلاً عن عدم متابعتهم لما يحدث في الغرف الصفية .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة يمكن للباحث تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي :

المجموعة الأولى : تختص بالدراسات التي تناولت موضوع العلاقات الشخصية .

المجموعة الثانية : تختص بالدراسات التي تناولت موضوع أخلاقيات المهنة .

أولاً : التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع العلاقات الشخصية .

من حيث الأهداف :

اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع العلاقات الشخصية حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على اثر العلاقات الشخصية وطبيعة العلاقات الشخصية ونمطها ، ومتغيرات أخرى مثل دراسة (ماضي،2013)، و دراسة (Güngör S, Aydın İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E , 2012) ، و دراسة سنلرمان (Stillerman, 2006) و دراسة (ملاكوي، 2006)، و دراسة ترينداد (Trinidad, 2004)، و دراسة (كمال و قواسمه، 2004) و دراسة ستشويد (Seheweder , 2003) و دراسة فارمن (Farmen, 2002) و دراسة (البندي ، العتوم ،2002)، ودراسة (ايكان Egan2001)، و دراسة (الجفري،2002) و دراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks,2001) ، و دراسة هوبكينز (Hopkins, 2001) و دراسة ايكان (Egan,2001).

- كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (الأطرش، 2013)، و دراسة (مبارك، 2009) و دراسة (الزعيبي، 2009) و دراسة (ساري،2008) دراسة (بو جمعة وآخرون، 2008) و دراسة (بركات، 2006) و دراسة (الخفاجي وآخرون، 2006) و دراسة (هرزاني و ابراهيم، 2004) ودراسة كوهورت (Cohort,2004) ودراسة ريتشرد (Richter,2003) ودراسة (ناصر، 2002) ودراسة هال (Hall,2002) و دراسة تالبيين (Talpin,2002) و دراسة براي (Bray,2002) ودراسة كاليشا (Galusha,2000) ودراسة بولينسينو (Pollicino,2000).

- كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة درجة ممارسة العلاقات الإنسانية في ضوء بعض المتغيرات مثل دراسة (حمد، 2014)، دراسة (المساعد والقطيش، 2014)، دراسة (فهد،2014) ودراسة (اللقماني ،2012) ودراسة (الحارثي، 2012) ودراسة

(العلواني،2012) ودراسة (Price, 2012) و دراسة (الفليت،2012) و دراسة (الأشقر و آخرون، 2012) و دراسة (الحجاوي،2011) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (ابن سعود،2010)، ودراسة (حميدان، 2010)، و دراسة (الجار الله، 2009) ودراسة (السواح، 2008) ودراسة (الشمري، 2008) ودراسة (الشلوي، 2007) ودراسة (سيار،2007) ودراسة (شاهين، 2003) و دراسة (حربي ، رزق، 2003) ودراسة (الصالح ،2002) و دراسة داير (Dyer,2002) و دراسة (الشرفات، 2001) و(قنديل، 2001).

من حيث المنهج :

اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي وذلك حسب وجهة نظر الباحث لملائمة هذه المنهج لطبيعة دراسته حيث:

استخدمت الدراسات المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي مثل دراسة (حمد، 2014) ودراسة (المساعد والقطيش،2014) و دراسة (فهد،2014) ودراسة (ماضي،2013) دراسة (الأطرش، 2013) ودراسة (اللقماني، 2012) و دراسة (الحارثي ،2012) ودراسة (العلواني، 2012) ودراسة (Price, 2012) و دراسة (Güngör S, Aydın İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E , 2012) ودراسة (الفليت،2012) ودراسة (الأشقر و آخرون، 2012) دراسة (الحجاوي،2011) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (ابن سعود،2010) و دراسة (حميدان ، 2010) و دراسة (الجار الله،2009) و دراسة (مبارك،2009) و دراسة (الزعبي ، 2009) و دراسة (السواح،2008) و دراسة (الشمري،2008) و دراسة (ساري،2008) و دراسة (بو جمعة وآخرون ، 2008) ، ودراسة (الشلوي،2007) و دراسة (سيار ،2007) ودراسة ستلرمان (Stillerman, 2006) و دراسة (بركات ،2006) ودراسة (ملاكووي ،2006) ، ودراسة (الخفاجي وآخرون ،2006) و دراسة (هرزاني و ابراهيم ، 2004) و دراسة ترينداد (Trinidad , 2004) و دراسة (كمال و قواسمه ،2004) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) ودراسة (شاهين ،2003) و دراسة (حربي ، رزق ، 2003) و دراسة ريتشرد (Richter,2003) ودراسة ستشويد (Seheweder , 2003) و دراسة (الصالح ،2002) و دراسة داير(Dyer,2002) ودراسة (ناصر،2002) و دراسة فارمن (Farmen,2002) و دراسة هال(Hall,2002) و دراسة تالبين (Talpin,2002) ودراسة (البندري ، العتوم ،2002) ، ودراسة (ايكان Egan2001)، ودراسة (البندري ، العتوم ،2002) و دراسة (الجفري،2002) و دراسة براي (Bray,2002) ودراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks,2001) و دراسة هوبكينز (Hopkins,2001) و دراسة (الشرفات، 2001) و دراسة ايكان

(Egan,2001) و دراسة كاليشا (Galusha,2000) ودراسة بولينسينو (Pollicino,2000) - ومنهم من استخدم المنهج التاريخي والوصفي مثل : دراسة (قنديل ، 2001).

ج. من حيث العينات:

اغلب الدراسات تم تطبيقها على المدرسين و الطلاب وعلى فئات أخرى مختلفة :

- فمنها ما تم تطبيقه على المدرسين مثل: دراسة (حمد، 2014) دراسة (المساعد والقطيش، 2014) ، ودراسة (فهد، 2014)، ودراسة (ماضي، 2013) ودراسة (اللقماني، 2012) ودراسة (الفليت، 2012) ودراسة (الحجاوي، 2011) ودراسة (موسى وآخرون، 2011) ودراسة (الجارالله، 2009) ودراسة (الشمري، 2008) ودراسة (الشلوي، 2007) ودراسة ستلرمان (Stillerman, 2006) ودراسة (شاهين، 2003) ودراسة (الصالح، 2002) ودراسة (البندري ، العتوم، 2002) ودراسة (الشرفات ، 2001)

- ومنهم ما تم تطبيقه على الطلاب مثل: دراسة (الأطرش، 2013) ودراسة (الأشقر و آخرون، 2012) ودراسة (ابن سعود، 2010)، ودراسة (بو جمعة وآخرون، 2008) ودراسة (بركات، 2006) ودراسة (الخفاجي وآخرون، 2006) ودراسة ترينداد (Trinidad , 2004) ودراسة (كمال و قواسمه، 2004) ودراسة كوهورت (Cohort,2004) ودراسة ريتشرد (Richter,2003) ودراسة هال (Hall,2002) ودراسة (الجفري، 2002) ودراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks,2001) ودراسة هويكينز (Hopkins,2001) ودراسة ايكان (Egan,2001) ودراسة (قنديل، 2001) ودراسة كاليشا (Galusha,2000) ودراسة بولينسينو (Pollicino,2000)

- ومنها ما تم تطبيقه على طلاب ومعلمين مثل: دراسة (Güngör S, Aydın İ, Memduhoğlu , 2012 (HB, Oğuz E , 2012) ودراسة (ايكان Egan2001)، ودراسة فارمن (Farmen,2002) ودراسة تالين (Talpin,2002) ودراسة براي (Bray,2002)

- ومنها ما تم تطبيقه على مدراء و معلمين مثل: دراسة (الحارثي، 2012)، ودراسة (العلياني، 2012)، ودراسة (Price, 2012) ودراسة (سيار، 2007) ودراسة (حري، رزق، 2003) ودراسة ستنشويد (Seheweder , 2003)

- ومنها ما تم تطبيقه على المشرفين مثل : دراسة (السواح، 2008)

- ومنها ما تم تطبيقه على فئات أخرى ، مثل : رجال الأمن مثل :دراسة (حميدان، 2010).
والمرأة مثل : دراسة (مبارك،2009) ، موظفين وعمال مثل دراسة : دراسة (الزعبي ، 2009) ،
و دراسة داير(Dyer,2002) و أعضاء مجالس كليات مثل : دراسة (ملكاوي،2006) و مثل نزلاء
السجون مثل : و دراسة (هرزاني و ابراهيم، 2004) ومثل الشباب مثل : دراسة (ناصر،2002)
ومثل أفراد من دولة قطر مثل : دراسة (ساري،2008)

د. من حيث أدوات الدراسة :

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة في معالجتها لأهداف الدراسة على الاستبانة .
- مثل : دراسة (حمد ، 2014) ودراسة (المساعد والقطيش،2014)، ودراسة (فهد،2014)
و دراسة (ماضي،2013) و دراسة (الأطرش ، 2013) ودراسة (اللقماني ،2012) و دراسة
(الحارثي ،2012) ودراسة (العلياني، 2012) و دراسة (Price, 2012) و دراسة (الفليت،2012)
و دراسة (الأشقر و آخرون، 2012) و دراسة (الحجاوي،2011) و دراسة (موسى وآخرون،
2011) و دراسة (ابن سعود، 2010) و دراسة (الجار الله،2009) و دراسة (الزعبي ، 2009)
و دراسة (الشمري،2008) و دراسة (ساري، 2008) و دراسة (بو جمعة وآخرون ، 2008)
و دراسة (سيار ،2007) ودراسة (ملكاوي، 2006)، ودراسة (البندري ، العتوم ،2002) ، ودراسة
(بركات، 2006)، ودراسة (ايكان Egan2001)، ودراسة (الأشقر،اللوح ، مونس ، 2012)،
و دراسة (حميدان ، 2010) و دراسة (السواح، 2008) ، و دراسة (الثلوي،2007) ودراسة
ستلرمان (Stillerman, 2006) و دراسة (بركات، 2006) و دراسة (الخفاجي وآخرون ، 2006)
و دراسة ترينداد (Trinidad , 2004) و دراسة (كمال و قواسمه ،2004) و دراسة كوهورت
(Cohort,2004) و دراسة (شاهين ،2003) و دراسة (حري ، رزق ،2003) و دراسة ريتشرد
(Richter,2003) و دراسة سنتشويد (Seheweder , 2003) و دراسة (الصالح ،2002) ودراسة
داير(Dyer,2002) و دراسة (ناصر،2002) و دراسة فارمن (Farmen,2002) و دراسة
هال(Hall,2002) و دراسة تالبين (Talpin,2002) و دراسة (البندري ، العتوم ،2002) و دراسة
(الجفري،2002) و دراسة براي (Bray,2002) و دراسة هوبكينز (Hopkins,2001) و دراسة
(الشرفات، 2001) و دراسة ايكان (Egan,2001) ودراسة(قنديل،2001) ودراسة
كاليشا(Galusha,2000) ودراسة بولينسينو (Pollicino,2000) .

- وبعضها استخدم المقابلة كأداة لجمع المعلومات مثل : دراسة (Güngör S, Aydın İ,)
(Memduhoğlu HB, Oğuz E , 2012)

- وبعضها استخدم مقياس العلاقات الاجتماعية مثل : دراسة (مبارك،2009) و دراسة (الزعبي ، 2009) .
- ومنهم من استخدم أكثر من أداة (الاستبانة والمقابلة والملاحظة المنظمة) مثل : دراسة (هرزاني و ابراهيم ، 2004) .
- ومنهم من استخدم دورات تدريبية مثل : دراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks,2001).

ثانياً: التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع أخلاقيات المهنة .

من حيث الأهداف :

- هدفت الدراسات السابقة بشكل عام على التعرف درجة ممارسة أخلاقيات المهنة ويمكن إجمال تلك الأهداف بشكل خاص على النحو التالي:
- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على درجة ممارسة أخلاقيات المهنة والعلاقة بين أخلاقيات المهنة ومتغيرات أخرى مثل: دراسة (الفقير، 2014) و دراسة (العاجز، 2014)، و دراسة (الخميس، 2013) ودراسة (العسولي،2012)، دراسة (طشطوش، ومزاهرة، 2012)، و دراسة (حمادنه، 2012) و دراسة (الشرفا، 2011) و دراسة بهروز (Bhrrouz-Soleimani, 2011) و دراسة (العبودي، 2010) و دراسة (العبد العزيز،2010) دراسة (يحيى، 2010)، دراسة (الهدبان، 2009)، ودراسة (الرومي، 2009)، دراسة (Ahamadi,Akhavi & Ali- AKar,2008) ، و دراسة (أبو طبيخ، 2008) ، و دراسة (بني خالد، 2007)، و دراسة (اللقماني،2007) و دراسة (حنون، 2006) و دراسة (محاسنة، 2006) ، دراسة (البشري ، 2006) ، و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة راندل وكوكر وهوستكر (Randell,Coker & Hoskins , 2005) و دراسة براون و ترستي (Brown, & Trusty , 2005) و دراسة فوستر ويونج (Foster & Young, 2005) و دراسة إيفانز (Evans,2004) دراسة (المزروعي ، 2003) ،
 - هدفت بعض الدراسات إلى تنمية أخلاقيات المهنة مثل : دراسة (سلمان ، 2012) و و دراسة (القرني، 2008) و و دراسة (الفالح،2007) و دراسة (سكر و نشوان،2006) و دراسة (دراوشة ، 2004) .
 - هدفت بعض الدراسات لمعرفة مدى إدراك المرشد والمعلمين للخدمات الإرشادية مثل: دراسة (Lee et al . 2000) ، ودراسة(Butler & Constantine:2005) (

- هدفت بعض الدراسات تحديد درجة أخلاقيات العمل مثل : دراسة (الزهراني ، 2007).
ب- من حيث المنهج :

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي وذلك حسب وجهة نظر الباحث لملائمة هذه المنهج لطبيعته دراسته حيث :

- استخدمت الدراسات المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي مثل: دراسة (الفقير،2014) دراسة(العاجز،2014) ، و دراسة (الخميس ،2013) ودراسة (العسولي،2012) ، و دراسة (سلمان ، 2012) دراسة (طشطوش ، ومزاهرة ،2012) ، و دراسة (حمادنه ،2012) و دراسة (الشرفا ، 2011) و دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) و دراسة (العبودي ،2010) و دراسة (العبد العزيز،2010) دراسة (يحيى ، 2010) ، دراسة (الهدبان ، 2009) ، ودراسة (الرومي ، 2009) ، و دراسة (القرني ،2008) دراسة (Ahamadi,Akhavi & Ali-2008) ودراسة (أبو طبيخ ،2008) ، و دراسة (بني خالد ،2007) و دراسة (الفالح،2007) و دراسة (اللقماني،2007) دراسة (الزهراني ، 2007) ، و دراسة (حنون ،2006) ، و دراسة (محاسنة ،2006) ، و دراسة (سكر و نشوان،2006) ودراسة(البشري ، 2006) ، و دراسة أميتي وكلاارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة راندل وكوكر وهوستكر (Randell,Coker & Hoskins , 2005) ودراسة(Butler&Constantine:2005) ، و دراسة براون و ترستي (Brown, & Trusty , 2005) و دراسة فوستر ويونج (Foster & Young, 2005) و دراسة (دراوشة ،2004) و دراسة إيفانز (Evans,2004) ودراسة (المزروعي ، 2003) ، ودراسة (Lee et al . 2000)
ج. من حيث العينات :

اغلب الدراسات تم تطبيقها على المرشدين التربويين والمعلمين وعلى فئات اخرى مختلفة .

- هناك دراسات تم تطبيقها على المرشدين التربويين مثل: دراسة(العاجز ، 2014)، ودراسة (طشطوش ، ومزاهرة ،2012) ، و دراسة (الشرفا ، 2011) و دراسة (الرومي،2009) دراسة (Ahamadi, Akhavi & Ali-AKar, 2008) ، ودراسة (محاسنة،2006)، ودراسة (Butler&Constantine:2005) ودراسة راندل وكوكر وهوستكر (Randell,Coker & Hoskins , 2005) ودراسة براون و ترستي (Brown, & Trusty , 2005) ودراسة فوستر ويونج (Foster & Young, 2005) ودراسة إيفانز (Evans,2004)

ومن الدراسات ما تم تطبيقها على فئة المعلمين مثل : و دراسة (الفقير، 2014) و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) دراسة (يحيى ، 2010) ، و دراسة (القرني، 2008) ودراسة (أبو طبيخ، 2008) ، و دراسة (الفالح، 2007) و دراسة (اللقماني، 2007) ، ودراسة(الزهراني، 2007)، ودراسة(البشري ، 2006) ، ودراسة (المزروعي ، 2003) ، و دراسة (Lee et al . 2000) ،

- ومن الدراسات ما تم تطبيقها على فئة المدراء مثل : و دراسة (سلمان ، 2012) و دراسة (حمادنه، 2012) و دراسة (العبودي، 2010) و دراسة (العبد العزيز، 2010) دراسة (الهدبان ، 2009) ، و دراسة (بني خالد، 2007) و دراسة (حنون ، 2006) و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة (دراوشة، 2004)

- ومن الدراسات التي تم تطبيقها على مستفيدي الخدمة الاجتماعية مثل دراسة (العسولي، 2012) ، ومنهم طلاب مثل : دراسة (سكر و نشوان، 2006).

د. من حيث أدوات الدراسة :

- تنوعت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في معالجتها لأهداف الدراسات
- استبانة من إعداد الباحث مثل: دراسة (الفقير، 2014) و دراسة (الخميس ، 2013)، ودراسة (العسولي، 2012)، ودراسة (سلمان، 2012)، و دراسة (حمادنه، 2012) و دراسة (الشرفا، 2011) و دراسة (العبودي، 2010) و دراسة (العبد العزيز، 2010) ودراسة (يحيى، 2010)، ودراسة (الهدبان، 2009) ، ودراسة (الرومي، 2009) ، و دراسة (القرني، 2008) دراسة (Ahamadi,Akhavi & Ali-AKar,2008) ، ودراسة(أبو طبيخ، 2008) ، و دراسة (بني خالد، 2007) و دراسة (الفالح، 2007) و دراسة (اللقماني، 2007) دراسة(الزهراني، 2007) ، و دراسة (حنون ، 2006) ودراسة (محاسنة، 2006) ، و دراسة (سكر و نشوان، 2006) ودراسة(البشري ، 2006) و دراسة أميتي وكلارك (Amatea & Clark, 2005)، و دراسة راندل وكوكر وهوستكر (Randell,Coker & Hoskins , 2005) ودراسة (Butler&Constantine:2005) ، و دراسة براون و ترستي (Brown, & Trusty , 2005) و دراسة (دراوشة، 2004) و دراسة إيفانز (Evans,2004) ودراسة (المزروعي ، 2003) ،
- استبانة ومقابلة مثل : دراسة(العاجز ، 2014) ، و دراسة (Lee et al . 2000) و دراسة فوستر ويونج (Foster & Young, 2005).
- أما دراسة(طشطوش ،ومزاهرة ، 2012) ، استخدم مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد الذي أعده (محاسنة، 2006) .

- أما دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) فقد استخدم مقياسين واستبانة .

وتتفق الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اختيارها للمنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وكذلك اختيار العينة المطبق عليها الدراسة ، كما تتفق إلى حد ما مع دراسة (ماضي،2013)، ودراسة (Güngör S, Aydın İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E , 2012) ، ودراسة ستلرمان (Stillerman, 2006) و دراسة (ملاوي، 2006)، ودراسة ترينداد (Trinidad , 2004)، ودراسة (كمال و قواسمه، 2004) ودراسة ستشويد (Seheweder , 2003) ودراسة فارمن (Farmen,2002) ودراسة (البندي، العتوم، 2002) ودراسة (ايكان Egan,2001) ودراسة (الجفري،2002) ودراسة نزيلك وديركس (Nezlek and Derks,2001)، ودراسة هوبكينز (Hopkins, 2001) و دراسة ايكان (Egan,2001)

بدراسة متغير العلاقات الشخصية مع اختلاف العينة المطبق عليها الدراسات.

وكما وتتفق إلى حد ما مع دراسة (الفقير ،2014) و دراسة(العاجز ،2014) ، و دراسة (الخميس ،2013) ودراسة (العسولي،2012) ، دراسة (طشطوش ، ومزاهرة ،2012) ، و دراسة (حمادنه ،2012) و دراسة (الشرفا ، 2011) و دراسة بهروز (Bhrrooz-Soleimani, 2011) و دراسة (العبودي ،2010) و دراسة (العبد العزيز،2010) دراسة (يحيى ، 2010)، دراسة (الهدبان ، 2009) ، ودراسة (الرومي ،2009) ، دراسة (Ahamadi,Akhavi & Ali-AKAr,2008) ، و دراسة (أبو طبيخ ،2008) ، و دراسة (بني خالد ،2007)، و دراسة (اللقماني،2007) و دراسة (حنون ،2006) و دراسة (محاسنة ،2006) ، دراسة (البشري ، 2006) ، و دراسة أميتي وكلاارك (Amatea & Clark, 2005) و دراسة راندل وكوكر وهوستنر (Randell, Coker & Hoskins , 2005) و دراسة براون و ترستي (Brown, 2005) و دراسة فوستر ويونج (Foster & Young, 2005) و دراسة إيفانز (Evans,2004) دراسة (المزروعي ، 2003) ، بدراسة متغير أخلاقيات المهنة مع اختلاف العينة الطبق عليها الدراسات.

اتفقت متغيرات الدراسة مع بعض متغيرات الدراسات السابقة مثل:

- متغير الدراسة (النوع الاجتماعي - الجنس) مثل : دراسة (حمد، 2014) و دراسة (المساعد والقطيش،2014) و دراسة (الأطرش ، 2013) و دراسة (الأشقر و آخرون، 2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (بركات ،2006) ودراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة فارمن (Farmen,2002) ودراسة هال (Hall,2002) ودراسة تالبين (Talpin,2002)

- و دراسة (البندري، العتوم، 2002) و دراسة (الشرفات، 2001) و دراسة (قنديل ، 2001) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) و دراسة (الفقير ،2014) و دراسة (العاجز ،2014) و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (الشرفا ، 2011) و دراسة (العبد العزيز،2010) و دراسة (الهدبان، 2009) و دراسة أمحمدي وآخرون (Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar,) (2008) و دراسة (أبو طبيخ ،2008) و دراسة (بني خالد، 2007) .
- متغير الدراسة (الحالة الاجتماعية) مثل : دراسة (طشطوش ، و مزاهرة ،2012) و دراسة أمحمدي وآخرون (Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar, 2008) .
- متغير الدراسة (العمر) مثل : دراسة (مبارك،2009) و دراسة (السواح،2008) و دراسة (بركات ،2006) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) و دراسة هال(Hall,2002) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) و دراسة (الشرفا ، 2011) و دراسة (الزهراني ، 2007).
- متغير الدراسة (سنوات الخبرة) مثل: دراسة (حمد،2014) و دراسة (المساعد والقطيش،2014) و دراسة (فهد، 2014) و دراسة (العلياني،2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (السواح، 2008) و دراسة (الشلوي،2007) ودراسة (شاهين، 2003) و دراسة (البندري، العتوم، 2002) و دراسة (الشرفات، 2001) ودراسة (الفقير، 2014) و دراسة (العاجز، 2014) و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (العسولي،2012) و دراسة (طشطوش، و مزاهرة، 2012) و دراسة (العبد العزيز،2010) و دراسة (أبو طبيخ، 2008) و دراسة (بني خالد، 2007) ودراسة (حنون، 2006)، ودراسة (محاسنة، 2006) ودراسة (البشري، 2006) ودراسة بتلر و كونتيسين (Butler & Constantine:2005) و
- متغير الدراسة (المؤهل العلمي) مثل: دراسة (حمد، 2014) ودراسة (المساعد والقطيش، 2014) و دراسة (فهد ، 2014) و دراسة (الفليت،2012) ودراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (الشلوي، 2007) و دراسة (شاهين، 2003) و دراسة (البندري، العتوم ،2002) و دراسة (الشرفات، 2001) و دراسة (الفقير، 2014) دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (سلمان، 2012) و دراسة (طشطوش و مزاهرة ،2012) و دراسة (العبد العزيز،2010) و دراسة (الرومي، 2009) و دراسة (بني خالد، 2007) و دراسة (الزهراني ، 2007) و دراسة (محاسنة، 2006) و دراسة (المزروعي ، 2003) .
- متغير الدراسة (التخصص) مثل : دراسة (الفليت،2012) و دراسة (الرومي ،2009) ودراسة (بركات ،2006) و دراسة كوهورت (Cohort,2004) ودراسة ريتشر (Richter,2003) و

- دراسة فارمن (Farmen,2002) ودراسة هال (Hall,2002) ودراسة تالبين (Talpin,2002) ودراسة (البندري، العتوم، 2002) ودراسة بولينسينو (Pollicino,2000).
- متغير الدراسة (مكان العمل) مثل: دراسة (العاجز، 2014) ودراسة (البندري، العتوم، 2002).
- متغير الدراسة (مكان السكن) مثل: دراسة (طشطوش و مزاهرة، 2012) .
- وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها للعلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى فئة مهمة في المجتمع وهي فئة الأخصائيين الاجتماعيين وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة حسب علم الباحث .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ✕ مقدمة
- ✕ منهج الدراسة
- ✕ مجتمع الدراسة
- ✕ عينة الدراسة
- ✕ أدوات الدراسة
- ✕ صدق وثبات أدوات الدراسة
- ✕ الأساليب الإحصائية
- ✕ الصعوبات التي واجهت الباحث

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية)، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها .

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها" (الأغا والأستاذ، 2004: 83).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة غزة " الوزارة - مديرية شمال غزة - مديرية غزة - مديرية الوسطى - مديرية خان يونس - مديرية رفح " والبالغ عددهم (212).

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (30) موظف من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية بشكل عشوائي، بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية.

عينة الدراسة الأصلية:

تكونت عينة الدراسة من مائة وخمسون من أصل مائتي واثنى عشر أخصائي اجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة غزة وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية أي ما نسبته

الفصل الرابع

تقريباً (85%) من مجتمع الدراسة ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب البيانات الأولية للأفراد فيها :

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الأولية (ن=180)

النسبة المئوية %	العدد	البيانات الأولية	
55.0	99	ذكر	النوع
45.0	81	أنثى	
19.4	35	أعزب	الحالة الاجتماعية
78.9	142	متزوج	
13.3	24	أقل من 30 سنة	السن
67.2	121	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	
14.4	26	من 40 سنة إلى أقل من 50	
5.0	9	من 50 سنة فأكثر	
13.3	24	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
63.9	115	من 5 - 10 سنوات	
14.4	26	من 10 - 15 سنة	
83	15	أكثر من 15 سنة	
4.4	8	دبلوم	المستوى التعليمي
92.2	166	بكالوريوس	
3.3	6	ماجستير	
68.3	123	خدمة اجتماعية	التخصص
6.1	11	تنمية اجتماعية	
10.0	18	علم اجتماع	
8.3	15	إرشاد نفسي	
5.6	10	علم نفس	
1.7	3	غير ذلك	
5.6	10	مقر الوزارة	
32.2	58	مديرية غزة	
19.4	35	مديرية الشمال	
16.1	29	مديرية الوسطى	
12.8	23	مديرية خان يونس	
13.9	25	مديرية رفح	

63.9	115	الحماية الاجتماعية	الإدارة العامة
15.6	28	الرعاية الاجتماعية	
9.4	17	الرعاية والتأهيل	
6.7	12	الأسرة والطفولة	
2.2	4	التنمية والتخطيط	
2.2	4	تنمية المرأة	
32.2	58	غزة	مكان السكن
18.9	34	شمال غزة	
19.4	35	الوسطى	
13.3	24	خانيونس	
16.1	29	رفح	

أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع آراء من متخصصين ودكاترة في مجال علم النفس قام الباحث ببناء أدواتي الدراسة بغرض التحقق من أسئلة الدراسة وهما:

1- استبيان العلاقات الشخصية: وقد استعان الباحث بمقياس لينارد (Barett- Lennard 1962:) المترجم والذي يقيس درجة الايجابية للعلاقات الشخصية ، وتم أيضاً الاستعانة بمقاييس في مجال علم النفس قائمة أزنك للشخصية ومقياس كاتل للشخصية وذلك لبناء الاستبيان .

2- استبيان أخلاقيات المهنة: وقد استعان الباحث باستبيان (العاجز: 2014) للأخلاقيات المهنة و هو جديد اثبت صدقه وثباته.

وقد تم إعداد الاستبيانين وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية للعلاقات الشخصية والتي شملت (41) فقرة، وكذلك إعداد الاستبانة في صورتها الأولية لأخلاقيات المهنة والتي شملت (35) فقرة والملحق رقم (3) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية .
- عرض أدواتي الدراسة : على المشرف من أجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات .

- تعديل أداتي الدراسة : بشكل أولي حسب ما يراه المشرف .
- تم عرض الاستبانتين على (12) من المحكمين المختصين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية ، و جامعة الأزهر ، وجامعة الأقصى ، وجامعة القدس المفتوحة ، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة الشؤون الاجتماعية ، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم .
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات ، وقد بلغ عدد فقرات استبانة العلاقات الشخصية بعد صياغتها النهائية (41) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد يمثلون استبانة العلاقات الشخصية ، كما وبلغ عدد فقرات استبانة أخلاقيات المهنة (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد يمثلون استبانة أخلاقيات المهنة ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) أعطيت الأوزان التالية (5،4،3،2،1) لمعرفة العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية ، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (41، 205) درجة لاستبانة العلاقات الشخصية ، و(35 ، 175) لاستبانة أخلاقيات المهنة ، والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية .
- تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة ، وتم أيضاً تصميم الشكل النهائي الذي يجمع أداتي الدراسة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي :

الجزء الأول: يحتوي على البيانات الأولية لمجتمع الدراسة.

الجزء الثاني : يتكون من (41) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تتناول استبانة العلاقات الشخصية كالتالي :

الجدول رقم (2) : أبعاد العلاقات الشخصية

الرقم	البعد	عدد الفقرات
1.	الاحترام	12
2.	التعاطف	16
3.	الانسجام	13

الجزء الثالث : يتكون من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تتناول استبانة أخلاقيات المهنة كالتالي:

الجدول رقم (3) : أبعاد أخلاقيات المهنة

الرقم	البعد	عدد الفقرات
1.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	10
2.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	14
3.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	11

صدق وثبات أدوات الدراسة :

أولاً : صدق وثبات استبانة العلاقات الشخصية :

للتحقق من صدق الاستبيان تم حساب الصدق بعدة طريق، هي:

1- صدق المحكمين لاستبانة العلاقات الشخصية :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في علم النفس، وهم يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وفي ضوء ذلك جاءت آراؤهم تؤكد على أن الاستبيان يقيس ما وضع من أجله، وكان بينهم اتفاق كبير جداً في آرائهم التي قاموا بإبدائها على الاستبيان، وقام الباحث بأخذ جميع آرائهم على أكمل وجه لكي يزيد ذلك من قوة الاستبيان، ملحق رقم (4) يوضح ذلك.

2- صدق الاتساق الداخلي لاستبانة العلاقة الشخصية :

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (4) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان العلاقات الشخصية والدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.4	الاحترام	.537	0.001
.5	التعاطف	.826	0.000
.6	الانسجام	.726	0.000

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (4) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان العلاقات الشخصية والدرجة الكلية للاستبيان، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر الاستبيان صادقاً لما وضع لقياسه.

وبما أن استبيان العلاقات الشخصية لديه عدة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " الاحترام " والدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين .	.384	0.018
2.	أهتم بإقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	.600	0.000
3.	أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات .	.545	0.001
4.	أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين.	.551	0.001
5.	أصغي بانتباه عند مناقشة الآخرين	.554	0.001
6.	أتعامل بموضوعية وصدق مع آخرين.	.703	0.000
7.	ألتزم بعهودي التي قطعنها على نفسي.	.443	0.007
8.	أحرص على عدم التمييز بين المنتفعين في درجة الاهتمام .	.620	0.000
9.	أتظاهر بتقبل الآخرين.	.366	0.023
10	أشارك الآخرين مشاعرهم في المواقف المختلفة.	.384	0.018

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " الاحترام " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " التعاطف " والدرجة الكلية للبعد

م	القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
1.	0.000	.694	أتصرف بهدوء مع الذين يفسرون الأشياء بطريقة خاطئة.
2.	0.015	.397	لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي.
3.	0.401	-0.048	أتألم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه.
4.	0.048	.309	أعتقد أن محبة الآخرين أفضل لي من العمل بوظيفة ممتازة.
5.	0.037	.332	استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم .
6.	0.000	.660	استطيع توضيح أفكاري دون فرضها على الآخرين .
7.	0.000	.620	أشعر بأن الآخرين يثقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم .
8.	0.386	0.056	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين .
9.	0.000	.649	أتجنب نقد أعمال الآخرين.
10.	0.000	.694	أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين.
11.	0.080	0.264	أحاول ألا أكون شارد الذهن أو أنسى التفاصيل .
12.	0.322	0.088	أتضايق من الآخرين الذين يظهر عليهم علامات التكبر.
13.	0.064	0.284	ينتقد بعض الناس تعاملتي بالمسؤولية.
14.	0.090	0.256	أقيم نفسي بأني حذر .
15.	0.000	.643	أقيم نفسي بأني شخص عملي .
16.	0.498	0.001	ينتابني الشك تجاه من يبالغون في ودهم لي .

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " التعاطف " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه ما عدا الفقرات (3، 8، 11، 12، 13، 14، 16) .

جدول (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " الانسجام " والدرجة الكلية للبعد

م	القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
1.	0.020	.376	أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابلهم .
2.	0.000	.653	أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل .
3.	0.009	-.432	أترك انطباع لدى البعض أنني مغرور .
4.	0.005	.462	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .
5.	0.313	-0.095	أميل إلى الشك في نوايا الآخرين .
6.	0.000	.607	أعتقد أن الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .
7.	0.093	0.248	أشعر بمحبة الناس الذين اعرفهم .
8.	0.000	.704	يعتقد بعض الناس أنني غير مبالي .
9.	0.000	.605	أترك انطباع لدى الآخرين بأنني أناني .
10.	0.034	.338	أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية .
11.	0.016	.394	أحاول أن أكون مراعيًا لحقوق الآخرين.
12.	0.002	.517	أشعر من لا أحبه بذلك .
13.	0.002	.521	أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " الانسجام " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه ما عدا الفقرتين (5، 7) .

3. ثبات استبانة العلاقات الشخصية Reliability :

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. وتشير النتائج الموضحة في جدول (8) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد حيث تتراوح بين (0.616، 0.761). كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان (0.799). وهذا يعني أن معامل الثبات مقبول ودال إحصائياً.

جدول (8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
.1	الاحترام	0.616
.2	التعاطف	0.761
.3	الانسجام	0.692
	الدرجة الكلية	0.799

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman rown: معامل الارتباط المعدل $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (9).

جدول (9) : طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان العلاقات الشخصية

م	البعد	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	الاحترام	0.516	0.681
2.	التعاطف	0.676	*0.806
3.	الانسجام	0.513	0.678
	الدرجة الكلية	0.670	0.803

*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

واضح من النتائج الموضحة في جدول (9) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman rown) مرتفعة وداله إحصائياً.

ثانياً: صدق وثبات استبانة أخلاقيات المهنة.

للتحقق من صدق الاستبيان تم حساب الصدق بعدة طريق، هي:

1-صدق المحكمين لاستبانة أخلاقيات المهنة :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في علم النفس، وهم يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وفي ضوء ذلك جاءت آراؤهم تؤكد على أن الاستبيان يقيس ما وضع من أجله، وكان بينهم اتفاق كبير جداً في آرائهم التي قاموا بإبدائها على الاستبيان، وقام الباحث بأخذ جميع آرائهم على أكمل وجه لكي يزيد ذلك من قوة الاستبيان، وملحق رقم (4) يوضح ذلك.

2-صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أخلاقيات المهنة:

تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، ومعامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (10)

معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان أخلاقيات المهنة
والدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	.913	0.000
2.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	.946	0.000
3.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	.899	0.000

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (10) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبيان أخلاقيات المهنة والدرجة الكلية للاستبيان، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية، وبذلك يعتبر الاستبيان صادقاً لما وضع لقياسه.

وبما أن استبيان أخلاقيات المهنة لديه عدة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (11)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه " والدرجة الكلية للبعد

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
1.	0.003	.491	أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين .
2.	0.033	.340	أحرص أن أكون نموذجاً للجميع .
3.	0.000	.846	أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات .
4.	0.000	.572	أتواضع في التعامل مع الآخرين .
5.	0.000	.783	أطور نفسي مهنياً بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .
6.	0.009	.432	أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .
7.	0.000	.736	أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل
8.	0.000	.587	استفيد من أخطائي المهنية مستقبلاً.
9.	0.000	.897	أنجز عملي على أكمل وجه.
10	0.000	.860	أحترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (12)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء " والدرجة الكلية للبعد

م	القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
1.	0.000	.666	علاقتي بالزملاء تتميز بالالتزان الانفعالي .
2.	0.000	.869	أشارك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني .
3.	0.000	.859	أقبل المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسعة الصدر
4.	0.000	.834	أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل.
5.	0.000	.896	أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات
6.	0.000	.838	أشجع زملائي في العمل لتنمية أنفسهم مهنيًا .
7.	0.000	.854	اهتم بما يعانیه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل .
8.	0.395	0.051	أحفظ أسرار زملاء العمل في القضايا التي تخصهم .
9.	0.000	.891	أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من
10.	0.000	.683	اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين
11.	0.000	.724	انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج
12.	0.008	.446	اعمل على ان تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين
13.	0.000	.662	أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني
14.	0.000	.684	أقدم النصيحة للزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (12) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه ما عدا الفقرة (8) .

جدول (13)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين " والدرجة الكلية للبعد

م	القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة
1.	0.000	.725	أتعامل مع المستفيدين بعدالة وموضوعية .
2.	0.000	.712	أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين .
3.	0.000	.654	أحفظ أسرار المستفيدين الخاصة.
4.	0.000	.834	استمع لشكاوى المستفيدين ومشكلاتهم دون تذمر .
5.	0.001	.552	أتابع مشكلات المستفيدين وأحاول معالجتها .
6.	0.000	.716	أتيح الفرصة للمستفيدين للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .
7.	0.000	.723	اصدق في القول والفعل مع المستفيدين .
8.	0.000	.790	اضبط نفسي في التعامل مع المستفيدين.
9.	0.000	.593	اعمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى
10.	0.005	.464	أفشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد .
11.	0.000	.733	اشعر بالمسؤولية نحو المستفيدين من أجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم بما

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يوضح جدول (13) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.
ثبات استبانة أخلاقيات المهنة Reliability :

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. وتشير النتائج الموضحة في جدول (14) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد حيث تتراوح بين (0.861، 0.940). كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبيان (0.961). وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول (14) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
1.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	0.875
2.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	0.940
3.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	0.861
	الدرجة الكلية	0.961

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman rown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (15).

جدول (15) : طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبيان أخلاقيات المهنة

م	البعد	معامل الارتباط المعدل	معامل الارتباط المعدل
1.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	0.880	0.786
2.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	*0.952	0.908
3.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	*0.899	0.817
	الدرجة الكلية	0.978	0.958

* تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

واضح من النتائج الموضحة في جدول (15) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman rown) مرتفعه وداله إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- اختبار التوزيع الطبيعي **Normality Distriution Test** :

تم استخدام اختبار كولمجوروف - سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (16).

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الاستبيان	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الاحترام	0.674
التعاطف	0.503
الانسجام	0.259
استبيان العلاقات الشخصية معا	0.556
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	0.246
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	0.244
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء	0.462
استبيان أخلاقيات المهنة معا	0.136

واضح من النتائج الموضحة في جدول (16) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)** وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- 2- النسب المئوية والتكرارات.
- 3- الإحصاء الوصفي " المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري".
- 4- ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**) .
- 5- طريقة التجزئة النصفية (**Split Half Method**)، ومعادلة جتمان.

- 6- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) .
- 7- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) .
- 8- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) .
- 9- اختبار شيفيه لمقارنة المتوسطات.

الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة:

1. المعاناة الشديدة في الوصول إلى عينة الدراسة حيث إنهم موزعين على مديريات الشؤون الاجتماعية بمحافظات قطاع غزة الخمسة ، بالإضافة إلى عدم تواجدهم في المديريات في نفس الوقت وذلك لعذر وهو الغياب أو زيارات منزلية وغيرها ، مما اضطر الباحث للذهاب عدة مرات للمديريات لإجراء الدراسة وتوزيع الاستبانة وتعبئتها وجمعها.
2. رفض بعض الأخصائيين الاجتماعيين تعبئة الاستبانة وذلك لضغط العمل لديهم أو بعضهم حصل لديه لبس بين المسمي الوظيفي (الإداري) و التخصص الجامعي .
3. النقص في عدد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وشحها في حدود علم الباحث وخصوصاً في موضوع العلاقات الشخصية والأخصائيين الاجتماعيين .
4. ضغوط العمل للباحث نفسه حيث إنها لم تتح له الفرصة دوماً للخروج من الدوام الرسمي أو أخذ إجازات والتفرغ للدراسة والذهاب للمكتبات ومصادر المعلومات ، والاطلاع على التراث النظري لموضوع الدراسة وذلك كوني اشغل منصب رئيس قسم الحماية الاجتماعية بمديرية الوسطى .
5. تكرار انقطاع التيار الكهربائي ولعدة ساعات في اليوم بسبب ظروف الحصار المتواصل على قطاع غزة أدى إلى تأخير عمل الباحث بالدراسة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

✕ نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها

✕ تعقيب عام على نتائج الدراسة

✕ توصيات الدراسة

✕ مقترحات الدراسة

تمهيد :

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها ، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات. وقد سعت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ، وذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة الآتية : النوع ، الحالة الاجتماعية ، السن ، سنوات الخبرة ، المستوى التعليمي، التخصص، مكان العمل، الإدارة العامة، مكان السكن ، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من أدوات الدراسة وذلك بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

المحك المعتمد في الدراسة (Ozen et al.,2012) :

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
منخفضة جدا	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
منخفضة	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
كبيرة	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20
كبيرة جدا	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:

ما أكثر العلاقات الشخصية شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

جدول (17)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد استبانة العلاقات الشخصية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	الاحترام	3.99	0.50	79.72	1
2.	التعاطف	3.91	0.35	78.19	2
3.	الانسجام	3.40	0.44	67.90	3
	العلاقات الشخصية معا	3.68	0.36	73.53	

يبين جدول (17) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة العلاقات الشخصية يساوي 3.68 وبذلك فإن الوزن النسبي 73.53%. وهذا يدل على اتصاف الأخصائيين الاجتماعيين في قطاع غزة بسلوكيات العلاقات الشخصية والتي تشمل بُعد كل من (الاحترام والتعاطف والانسجام) ويعزي الباحث ذلك لطبيعة المجتمع الفلسطيني بقطاع غزة حيث أن هناك ترابط اجتماعي وأسري كبير.

ويتضح أيضاً من الجدول أن البعد الأول " الاحترام " قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي 79.72% . ويعزو الباحث ذلك إلى بسبب ما يتمتع به الأخصائيين الاجتماعيين من سلوكيات الاحترام وكذلك ما يتمتع به الشعب الفلسطيني من مظاهر الاحترام العديدة وذلك أيضاً تبعاً للعادات والتقاليد وهذا يتفق مع دراسة دراسة جنجور وآخرون (Güngör) (S, Aydın İ, Memduhoğlu HB, Oğuz E, 2012) ، و دراسة (الصالح، 2002) ودراسة (البندري، العنوم، 2002) و دراسة (العسولي، 2012)

بينما حصل المجال الثاني "التعاطف" على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي 78.19% ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتحلى به الأخصائيين الاجتماعيين من قيم ومبادئ اتجاه علاقاتهم الشخصية من تفهم لمشاعر الآخرين وتقدير حاجاتهم و آلامهم وقدرتهم على إدراك الحالة النفسية للآخرين، والرغبة الصادقة في مساعدتهم وتأييدهم، والاستماع الصادق لما يرغب الآخريين إبلاغه، والتفهم الواعي لما تحتويه رسالة الآخريين اللفظية وغير اللفظية أو المسموعة والصامتة دون الحكم عليها أو إبداء الرأي فيها وهذا يتفق مع دراسة (البندري، العنوم، 2002)، وأخيراً حصل المجال الثالث " الانسجام " على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي 67.90% . ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائي الاجتماعي من بث روح الاتفاق والاتساق في أوصل العلاقة مع الآخرين، فالأخصائي الاجتماعي إنسان لا يستطيع العيش في مكان خالي من الناس ولا شك أيضاً أن الناس لا يعيشون بمعزل عن الآخرين من حولهم فالانسجام شيء مهم جداً للأخصائي الاجتماعي فهو يحقق الراحة النفسية وزيادة العطاء والعمل الجماعي ، ولا يشعره بالقلق والإحباط وخيبة الأمل ، فالكل منا يرغب في أن يكون مقبولاً عند الآخرين وهذا ما يتفق مع دراسة (البندري، العنوم، 2002).

تحليل فقرات استبانة " العلاقات الشخصية "

-تحليل فقرات بعد " الاحترام "

جدول رقم (18)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات بعد " الاحترام "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الاتحاف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين.	4.45	0.97	89.05	3
2.	أهتم بإقامة علاقات جيدة مع الآخرين.	4.53	0.71	90.61	1
3.	أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات .	3.18	1.28	63.62	8
4.	أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين.	2.86	1.22	57.11	10
5.	أصغي بانتباه عند مناقشة الآخرين.	4.35	0.77	87.09	5
6.	أتعامل بموضوعية وصدق مع الآخرين .	4.50	0.77	89.94	2
7.	ألتزم بعهودي التي قطعتها على نفسي .	4.38	0.86	87.53	4
8.	أحرص على عدم التمييز بين المنتفعين في درجة الاهتمام.	4.19	1.08	83.89	7
9.	أظهار بنقل الآخرين .	3.18	1.33	63.56	9
10.	أشارك الآخرين مشاعرهم في المواقف المختلفة.	4.25	0.78	84.92	6

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أهتم إقامة علاقات جيدة مع الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 90.61%.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أتعامل بموضوعية وصدق مع الآخرين " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 89.94%.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين " احتلت الثالثة بوزن نسبي قدره 89.05 .

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية من قدرات على إقامة علاقات شخصية مع الآخرين ، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أتعامل بموضوعية وصدق مع آخرين " والتي احتلت المرتبة الثانية بينت قدرتهم على التعامل بمهنية يهتمون بإقامة علاقات مع الآخرين والتعامل بموضوعية مع المستفيدين ، أما الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين " والتي احتلت الثالثة فالأخصائيون الاجتماعيون يحافظون على مراعاة مشاعر المستفيدين ، وأخيرا فهذا يدل على ما تلقاه الأخصائيين الاجتماعيين من خلفية علمية من في العلوم الاجتماعية والإنسانية في الدراسة الأكاديمية . وهذا ما أكدته دراسة جنجور وآخرون (Güngör S, Aydın, Memduholu HB,) (Oğuz E, 2012) و دراسة داير (Dyer,2002) و دراسة (الشمري، 2008).

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على " أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره 63.62% .

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أظاھر بتقبل الآخرين " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره 63.56% .

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 57.11% .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم ضغوط عمل مما أدى في بعض الأحيان إلى عدم ضبط صوته في التعامل مع الآخرين ، ويعزو ذلك إلى أن طبيعة بعض الحالات الشؤون يوجد عندهم صفة الإلحاح ، أما الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أظاھر بتقبل الآخرين " والتي احتلت المرتبة التاسعة وهي عبارة سلبية وتعكس جدية ومصداقية في علاقاتهم مع الآخرين وعدم التمثيل والتظاھر بتقبل الآخرين ، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين " والتي احتلت المرتبة الأخيرة وهذه تفيد أن الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية لديهم القدرة التعامل مع عدم استجابة الآخرين للعلاقة.

-تحليل فقرات بعد " التعاطف "

جدول رقم (19)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات بعد " التعاطف "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أتصرف بهدوء مع الذين يفسرون الأشياء بطريقة خاطئة.	3.89	0.92	77.78	5
2.	لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي.	2.68	1.26	53.52	9
3.	أعتقد أن محبة الآخرين أفضل لي من العمل بوظيفة ممتازة.	3.56	1.20	71.22	6
4.	استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم .	4.22	0.75	84.33	2
5.	استطيع توضيح أفكاري دون فرضها على الآخرين .	4.22	0.77	84.38	1
6.	أشعر بأن الآخرين يتقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم .	4.18	0.90	83.58	3
7.	أتجنب نقد أعمال الآخرين.	2.99	1.26	59.89	8
8.	أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين.	3.29	1.23	65.78	7
9.	أقيم نفسي بأني شخص عملي	4.11	0.87	82.25	4

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على " استطيع توضيح أفكاري دون فرضها على الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 84.38%.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 84.33%.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أشعر بأن الآخرين يتقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 83.58%.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية من قدرة مهنية على توضيح أفكارهم للآخرين دون أن يفرضوها وذلك من خلال وضع عدة حلول ، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على " استمتع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم " والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزوها الباحث الى قدرتهم على تفهم الآخرين ، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أشعر بأن الآخرين يتقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم" والتي احتلت المرتبة الثالثة وهي تعبر على مدى رضا الأخصائيين الاجتماعيين نحو عملهم المهني فهم يجدون الثقة من قبل الآخرين ليتحدثون إليهم ومشاركتهم في مشاكلهم الخاصة .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على " أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين" احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره 65.78%.

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أتجنب نقد أعمال الآخرين " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره 59.89%.

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 53.52%.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتصف به الأخصائيون الاجتماعيون بوزارة الشؤون الاجتماعية من مراعاة شعور الآخرين والمحافظة على تجنب الحكم على أفكار الآخرين و إعطاء الفرصة للآخرين لتعبير عن آرائهم بشكل هادف وهذا يتفق مع دراسة (الصالح، 2002) ، الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أتجنب نقد أعمال الآخرين " احتلت المرتبة الثامنة ويعزو الباحث ذلك إلى مراعاة ما توصل إليه الآخرين من مشقة في أعمالهم ، الفقرة رقم (2) والتي نصت على " لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي " وهي احتلت المرتبة الأخيرة وهي عبارة سلبية وقد تم الاستجابة لها عكسية أي أن الأخصائيون الاجتماعيون يهتمهم قرار ذويهم وأقاربهم ببعض القرارات المهمة في حياتهم.

-تحليل فقرات بعد " الانسجام "

جدول رقم (20)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات بعد " الانسجام "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابلهم .	4.48	0.71	89.56	1
2.	أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل .	2.86	1.21	57.21	9
3.	أترك انطباع لدى البعض أنني مغرور .	3.92	1.18	78.44	4
4.	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.	3.78	1.18	75.51	5
5.	أعتقد أن الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .	3.26	1.30	65.22	6
6.	يعتقد بعض الناس أنني غير مبالي .	2.49	1.21	49.89	10
7.	اترك انطباع لدى الآخرين بأنني أناني .	1.99	1.25	39.89	11
8.	أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية .	4.08	0.93	81.57	3
9.	أحاول أن أكون مراعيًا لحقوق الآخرين.	4.30	0.83	86.00	2
10.	أشعر من لا أحبه بذلك .	2.99	1.27	59.78	8
11.	أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد .	3.15	1.31	63.02	7

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت :

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابلهم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 89.56% .

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أحاول أن أكون مراعيًا لحقوق الآخرين " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 86.00%.

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على " أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 81.57%.

ويعزو الباحث ذلك الى مدى الانسجام الذي يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون بوزارة الشؤون الاجتماعية حيث يكونوا لطفاء في معاملاتهم مع الآخرين ، أما الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أحاول أن أكون مراعيًا لحقوق الآخرين " والتي احتلت المرتبة الثانية فيعزو الباحث ما يتصف به الأخصائيون الاجتماعيون من مراعاة للحقوق الاخرين ورفع الظلم عن الاخرين و فهم يتعاملون مع طبقة فقيرة ، أما الفقرة رقم (8) والتي نصت على " أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية " والتي احتلت المرتبة الثالثة وهي تتم على مدى تمسك الأخصائيين الاجتماعيين باتجاههم الصحيحة والتي يكونونها بعقلانية .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت :

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره 57.21%.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يعتقد بعض الناس أنني غير مبالي " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره 49.89%.

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على " اترك انطباع لدى الآخرين بأنني أنا " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 39.89%.

الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل " احتلت المرتبة التاسعة وهي عبارة سلبية ويعزو الباحث ذلك إلى مدى تمتع الأخصائيين الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعامل في المواقف المهنية المختلفة التي تقابلهم في العمل وهذا يتفق مع دراسة (السواح، 2008)، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يعتقد بعض الناس أنني غير مبالي " وهي عبارة سلبية وكانت الاستجابة لها عكسية أي أنا الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية يهتمون بالآخرين وبعلاقاتهم ، أما الفقرة رقم (7) والتي نصت على " اترك انطباع لدى الآخرين بأنني أنا " والتي احتلت المرتبة الأخيرة وهي عبارة سلبية وكانت الاستجابة لها عكسية بأن الأخصائي الاجتماعي لا يترك لدى الآخرين صفة سلبية لديه أو انطباعاً سيئاً .

الإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على :

"ما أكثر أخلاقيات المهنة شيوعاً لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ؟ "

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

جدول (21)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد استبانة أخلاقيات المهنة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	4.36	0.52	87.21	1
2.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	4.18	0.58	83.69	3
3.	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	4.33	0.54	86.60	2
	أخلاقيات المهنة معاً	4.28	0.50	85.67	

يبين جدول (20) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة أخلاقيات المهنة يساوي 4.28 وبذلك فإن الوزن النسبي 85.67%.

ويتضح أيضاً من الجدول أن البعد الأول " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه " قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي 87.21% . ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتحلى به الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية من صفات كالصدق مع الآخرين والتعامل بموضوعية مع المستفيدين، فهم حلقة الوصل بين الوزارة والمجتمع المحلي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (العاجز، 2014) و دراسة احمدي وآخرون (Ahamadi,Akhavi & Ali-، 2008) . (AKar,2008)

بينما وقد حصل المجال الثاني " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين " على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي 86.60%. ويعزو الباحث ذلك إلى مدى تمتع الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية بأخلاقيات المهنة اتجاه المستفيدين وهي الحفاظ على سرية المستندات الخاصة بالمستفيدين وشعورهم بالمسؤولية اتجاه المستفيدين وكذلك كون الأخصائي الاجتماعي الأقرب للتعرف على مشاكلهم بجميع أنواعها.

وأخيرا حصل المجال الثالث " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء " على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي 83.69%. ويعزو الباحث ذلك إلى مدى شعور الأخصائي الاجتماعي بالمسؤولية اتجاه زملائهم وذلك لتحقيق المصالح والاهتمامات المهنية وتقديم المساعدة المهنية للمستفيدين من الوزارة .

تحليل فقرات استبانة " أخلاقيات المهنة "

-تحليل فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه "

جدول رقم (22)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين .	4.63	0.66	92.63	1
2.	أحرص أن أكون نموذجاً للجميع .	4.41	0.72	88.27	4
3.	أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات .	4.17	0.90	83.35	9
4.	أتواضع في التعامل مع الآخرين .	4.47	0.67	89.50	2
5.	أطور نفسي مهنيًا بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .	4.30	0.82	86.07	8
6.	أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .	4.43	0.64	88.54	3
7.	أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني .	4.02	1.01	80.34	10
8.	استفيد من أخطائي المهنية مستقبلاً.	4.41	0.68	88.16	5
9.	أنجز عملي على أكمل وجه.	4.39	0.71	87.87	6
10.	أحترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .	4.38	0.76	87.53	7

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 92.63%.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أتواضع في التعامل مع الآخرين " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 89.50%.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 88.54%.

ويعزي الباحث ذلك إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون يعدوا مثالا للأخلاق الإسلامية التي تعكس تأثيرها في مجتمع عمل الوزارة وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (محاسنة، 2006) ، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أتواضع في التعامل مع الآخرين " والتي احتلت المرتبة الثانية وهذا يدل على عدم التعالي على المستفيدين وخدمتهم والتي تقول أنني لست أفضل منك وأنا في خدمتك ، أما الفقرة رقم (6) والتي نصت على " أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية" التي احتلت المرتبة الثالثة ويعزو الباحث أن الأخصائيون الاجتماعيون لديهم ملاحظة مجردة من تأثيرات الذاتية لأطراف الدراسة وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على " أطور نفسي مهنيًا بمتابعة ما هو جديد في تخصصي " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره 86.07%.

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على " أتحدى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره 83.35%.

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 80.34%.

ويعزي الباحث ذلك لقلة مساهمة بعض الأخصائيين الاجتماعيين في الأبحاث والدراسات والمؤتمرات العلمية ، وذلك للوضع العملي والمهني بوزارة الشؤون الاجتماعية حيث تعتمد الوزارة في العمل نظام الطوارئ وذلك لعدم استقرار الوضع الاقتصادي (الإغلاق المعابر و هدم الانفاق) والأمني مثل الحروب (حرب الفرقان وحجارة السجيل والعصف المأكول) والفيضانات (فيضان

وادي السلقا وفيضان وادي غزة) ، وأيضاً لضعف عوامل التحفيز والتشجيع من قبل الإدارة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشرفا ، 2011) والتي بينت أن التطور المهني جاء بدرجة متوسطة لكثرة الأعباء اليومية لدى الأخصائي والتي تحد من اطلاعه على كل جديد في المهنة وحضور المؤتمرات والندوات المرتبطة بالعمل المهني ، أما الفقرة رقم (3) والتي نصت على " أتعلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات " والتي احتلت المرتبة التاسعة ويعزو الباحث ذلك الى ضغط العمل في الوزارة تؤدي إلى بعض الأحيان الى النقاش والجدال في العمل ، أما الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني " ويعزو ذلك الباحث أيضاً للعدم وجود أوقات فراغ لدى الأخصائيين الاجتماعيين لحضور ورش العمل وغيرها وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشرفا ، 2011) .

-تحليل فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء "

جدول رقم (23)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	علاقتي بالزملاء تتميز بالاتزان الانفعالي.	4.37	0.70	87.46	1
2.	أشارك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني.	4.22	0.96	84.36	7
3.	أقبل المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسعة الصدر في حدود العمل المهني .	4.27	0.87	85.47	5
4.	أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل.	4.33	0.80	86.59	3
5.	أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم .	4.35	0.69	86.93	2
6.	أشجع زملائي في العمل لتنمية أنفسهم مهنياً .	4.21	0.77	84.27	8
7.	اهتم بما يعانيه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل .	4.18	0.82	83.58	9
8.	أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من المؤسسة .	4.33	0.86	86.59	3
9.	اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين	3.92	1.06	78.32	12
10.	انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج المستفيدين .	3.89	0.98	77.88	13
11.	اعمل على أن تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .	4.24	0.69	84.83	6
12.	أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني بها .	3.97	1.05	79.33	11
13.	أقدم النصيحة للزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معاً.	4.10	0.87	82.02	10

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " علاقتي بالزملاء تتميز بالالتزان الانفعالي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 87.46%.

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على " أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 86.93%.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 86.59%.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون من استقرار نفسي وسلوكي و القدرة على التحكم في انفعالاتهم مع زملائهم فلا تظهر عليهم بشدة سواء انفعالات الغضب أو الغيرة أو الفرح أو الحب ويظهر بدلاً عنها الحلم وكظم الغيظ وعدم الاهتمام بصغائر الأمور ونحو ذلك ،أما الفقرة رقم (5) والتي نصت على " أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم " والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية يتعاون مع بعضهم ويتشاركوا آراءهم بمهنية وموضوعية عالية ويقدمون المساعدة لبعضهم البعض حيثما أمكن لحل المشكلات التي تواجههم في مجال العمل، والحرص على نشر الاتجاهات الايجابية بين بعضهم البعض للمساعدة في الارتقاء بأداء العمل وتحسين بيئة العمل وتجذير الثقافة المؤسسية السليمة في الوزارة ، أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل " والتي احتلت المرتبة الثالثة ويعزو الباحث ذلك إلى بيئة العمل التي يسودها المهنية والتعاون وذلك للتقارب الاختصاص المهني بينهم.

وأن أدنى 3 فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (12) والتي نصت على " أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني بها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 79.33%.

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين " احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره 78.32%.

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على " انسق مع زملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج المستفيدين " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 77.88%.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به الأخصائيون الاجتماعيون في وزارة الشؤون الاجتماعية بالفردية كل له طريقته الخاصة في التعامل مع زملاء العمل ، أما الفقرة رقم (9) والتي نصت على " اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع المستفيدين " والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزو الباحث ذلك لكون لا يوجد أسلوب موحد للتعامل مع المستفيدين وذلك لاختلاف طبيعة عمل الأخصائيين الاجتماعيين في الوزارة كل حسب الدائرة والقسم الذي يعمل به ، أما الفقرة رقم (10) والتي نصت على " انسق مع زملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج المستفيدين " والتي احتلت المرتبة الأخيرة وهذا يدل أن الوزارة لا تشرك الأخصائيين الاجتماعيين في وضع الخطط المستقبلية في الوزارة أو للمستفيدين وذلك لتنوع طبيعة العمل في الوزارة ولطبيعة العمل المضغوط بالوزارة ولطبيعة العمل بخطط الطوارئ بالقطاع .

-تحليل فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين "

جدول رقم (24)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات بعد " أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أتعامل مع المستفيدين بعدالة وموضوعية .	4.56	0.76	91.17	2
2.	أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين .	4.48	0.72	89.55	3
3.	أحفظ أسرار المستفيدين الخاصة.	4.67	0.58	93.48	1
4.	استمع لشكاوى المستفيدين ومشكلاتهم دون	4.45	0.85	88.99	4
5.	أتابع مشكلات المستفيدين وأحاول معالجتها .	4.38	0.69	87.53	6
6.	أتيح الفرصة للمستفيدين للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .	4.37	0.75	87.37	7
7.	اصدق في القول والفعل مع المستفيدين .	4.36	0.75	87.19	8
8.	اضبط نفسي في التعامل مع المستفيدين.	4.23	0.93	84.61	10
9.	اعمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى المستفيدين .	4.38	0.70	87.60	5
10.	افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد .	3.44	1.25	68.72	11
11.	اشعر بالمسؤولية نحو المستفيدين من اجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم بما يعود بالنفع عليهم	4.32	0.81	86.40	9

أعلى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على " أحفظ أسرار المستفيدين الخاصة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 93.48% .

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أتعامل مع المستفيدين بعدالة وموضوعية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 91.17% .

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 89.55% .

ويعزو الباحث ذلك الى ما يتحلي به الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع المستفيدين من مبادئ ويعتبر مبدأ السرية من أهم مبادئ الخدمة الاجتماعية وهو الحفاظ على مستندات الحالات الاجتماعية وعدم اطلاع احد على الملفات . وهذا ما أكدته دراسة (العاجز ، 2013) و (محاسنة ، 2006) ، أما الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أتعامل مع المستفيدين بعدالة وموضوعية " والتي احتلت المرتبة الثانية ويعزو الباحث ما يتصف به الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع المستفيدين بالعدالة والموضوعية وعدم التمييز بينهم على أساس عرقي أو تنظيمي، أما الفقرة رقم (2) والتي نصت على " أراعي الفروق الفردية بين المستفيدين " والتي احتلت المرتبة الثالثة وهي تبين قدرة الأخصائيين الاجتماعيون على مراعاة الفروق الفردية للمستفيدين وهذا يسهل عملية مساعدتهم وتقدير احتياجاتهم ومخاطبتهم على قدر عقولهم .

وأن أدنى 3 فقرات في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على " اشعر بالمسؤولية نحو المستفيدين من اجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم بما يعود بالنفع عليهم " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره 86.40% .

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على " اضبط نفسي في التعامل مع المستفيدين " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره 84.61% .

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على " افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 68.72% .

ويعزو الباحث ذلك لضغط العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعدد الكبير من الحالات المستفيدة من وزارة الشؤون الاجتماعية وعلى عدد قليل من الأخصائيين الاجتماعيين مما لا يعطي الفرصة

للأخصائي الاجتماعي الكافية للتعامل مع حالاته فأقل باحث لديه 600 إلى 500 ملف في منطقتة الجغرافية الواحدة ، أما الفقرة رقم (8) والتي نصت على " اضبط نفسي في التعامل مع المستفيدين "والتي احتلت المرتبة العاشرة فهي تدل على الفروق الفردية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع المستفيدين ونظرا لضغط العمل فبعض الباحثين لا يستطيع ضبط نفسه في التعامل مع المستفيدين ، أما الفقرة رقم (10) والتي نصت على " افشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة المستفيد " والتي احتلت المرتبة الأخيرة وتدل على أن بيانات المستفيدين لا تدعي أن يقوم الباحث بإفشاء أسرار الحالات الاجتماعية ولكنه أيضاً يتعامل بسرية بخصوص مستندات الحالات .

الإجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث على انه : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة .

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضية التالية:

الفرضية التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ؟

للإجابة على هذه الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، ويتضح ذلك من خلال الجدول(24):

جدول رقم (25)

معامل الارتباط في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين

أخلاقيات المهنة	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نفسه	معامل الارتباط	الاحترام
.412	.474	.331	.308	معامل الارتباط	الاحترام
*0.000	*0.000	*0.000	*0.000	القيمة الاحتمالية	
.924	.828	.864	.795	معامل الارتباط	التعاطف
*0.000	*0.000	*0.000	*0.000	القيمة الاحتمالية	
-0.003	-0.016	0.065	-0.098	معامل الارتباط	الانسجام
0.485	0.416	0.194	0.097	القيمة الاحتمالية	
.447	.458	.417	.314	معامل الارتباط	العلاقات الشخصية
*0.000	*0.000	*0.000	*0.000	القيمة الاحتمالية	

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (24) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، ويعني ذلك أنه كلما زادت

العلاقات الشخصية أدى ذلك إلى زيادة أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية هو أفراد عاديون في المجتمع الفلسطيني وذلك طبيعة في المجتمع حيث أن معظم المجتمع الغزي مهجر من أراضيها الأصلية عام 1948م ويعيش في مخيمات اللاجئين بما يسمى " محافظات قطاع غزة"، والعلاقات الاجتماعية في المجتمع الغزي مترابطة وذلك لطبيعة السكن والوضع الاجتماعي، ولطبيعة العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية خصوصاً أنها تتعامل مع طبقة الفقراء والمحتاجين في قطاع غزة ، والأخصائيين الاجتماعيين لديهم علاقاتهم الشخصية التي تربطهم ببعض أقاربهم وأصدقائهم التي لا يمكن أن ينفكوا عنها أو من المستحيل التخلي عنها مهما كانت الظروف ، وهذا لا يقدح بأخلاقيات المهنة كون هناك معايير وقواعد عمل في وزارة الشؤون الاجتماعية لا يمكن تجاوزها أو المساعدة على تجاوزها .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (حمد، 2014) و دراسة (فهد، 2014) و دراسة (ماضي، 2013)، ودراسة(الحجاوي، 2011)، ودراسة (حميدان، 2010)، ودراسة (الزعبي، 2009)، ودراسة سنلرمان (Stillerman, 2006)، ودراسة (بركات، 2006)، دراسة (ملاوي، 2006)، دراسة هال (Hall,2002) حيث تبين ان هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية .

وقد اختلفت مع دراسة (الشمري، 2008) و دراسة (سيار، 2007)، و دراسة (شاهين، 2003) ودراسة (ناصر، 2002)، ودراسة (البندري و العتوم، 2002) حيث تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية .

الإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة الدراسة

ينص السؤال الرابع على أنه : هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى للبيانات الأولية التالية (النوع، الحالة الاجتماعية، السن، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، التخصص، مكان العمل، الإدارة العامة، مكان السكن)؟.

وللإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى النوع.

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين "، ويتضح ذلك من خلال الجدول (26):

جدول (26): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - النوع

مستوى الدلالة sig	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	البعد
0.302	1.035	0.47	4.02	99	ذكر	الاحترام
		0.53	3.94	81	أنثى	
0.884	-0.146	0.35	3.91	99	ذكر	التعاطف
		0.35	3.91	81	أنثى	
0.534	-0.623	0.40	3.38	99	ذكر	الانسجام
		0.49	3.42	81	أنثى	
0.695	-0.393	0.35	3.67	99	ذكر	العلاقات الشخصية
		0.39	3.69	81	أنثى	
0.961	-0.048	0.50	4.36	99	ذكر	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.54	4.36	80	أنثى	
0.432	0.787	0.58	4.22	99	ذكر	أخلاقيات الأخصائي

مستوى الدلالة sig	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	البعد
		0.58	4.15	81	أنثى	الاجتماعي نحو الزملاء
0.803	-0.250	0.59	4.32	99	ذكر	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو
		0.47	4.34	80	أنثى	
0.812	0.239	0.51	4.29	99	ذكر	أخلاقيات المهنة
		0.48	4.27	81	أنثى	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.97 .
قيمة t الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.60 .

تبين النتائج الموضحة في الجدول (26) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى النوع.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن كل من الأخصائي الاجتماعي و الأخصائية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية لهما علاقاتهم المتشابهة ولم تعد العلاقات حكرا على الذكور وكذلك أخلاقيات المهنة متشابهة كونهما يعملان في نفس الممارسة المهنة وهم على دراية كاملة بأعباء المهنة ومسئولياتها.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (حمد ،2014) و دراسة (المساعد والقطيش،2014) ، دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (بركات ،2006) ، دراسة فارمن (Farmen,2002) ، دراسة تالبين (Talpin,2002) ، دراسة (الشرفات ، 2001) ، ودراسة (قنديل ، 2001) ، و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) و دراسة (العاجز ،2014) ، ودراسة (الخميس ،2013) و دراسة (الشرفا ، 2011) .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الحالة الاجتماعية .

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين "، ويتضح ذلك من خلال الجدول (27):

جدول (27): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	البعد
0.491	0.689	0.50	4.00	142	متزوج	الاحترام
		0.52	3.94	38	غير متزوج	
0.660	0.441	0.33	3.92	142	متزوج	التعاطف
		0.43	3.89	38	غير متزوج	
0.284	-1.074	0.44	3.38	142	متزوج	الانسجام
		0.46	3.46	38	غير متزوج	
0.790	-0.266	0.36	3.67	142	متزوج	العلاقات الشخصية
		0.38	3.69	38	غير متزوج	
0.715	0.365	0.48	4.37	142	متزوج	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.65	4.33	38	غير متزوج	
0.218	1.237	0.55	4.21	142	متزوج	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.69	4.08	38	غير متزوج	
0.358	0.921	0.53	4.35	142	متزوج	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين
		0.57	4.26	38	غير متزوج	
0.325	0.988	0.46	4.30	142	متزوج	أخلاقيات المهنة
		0.60	4.21	38	غير متزوج	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.97.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (178) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.60.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (27) أن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين ، لأنهم موظفين ويعلمون ما هي متطلبات المهنة التي يعملون بها .

وانتقلت هذه النتائج مع دراسة (طشطوش ، و مزاهرة ، 2012) وواختلفت مع دراسة أحمددي وآخرون (Ahamadi, Akhavi & Ali- Akbar, 2008) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية من درجة ممارسة المرشدين ووعيهم لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن.

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي " one way Anova " ، ويتضح ذلك من خلال الجدول(28):

جدول (28): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - السن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	0.197	2	0.098	0.390	0.678
	داخل المجموعات	44.652	177	0.252		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	0.489	2	0.245	2.013	0.137
	داخل المجموعات	21.510	177	0.122		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.362	2	0.181	0.921	0.400
	داخل المجموعات	34.845	177	0.197		
	المجموع	35.207	179			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	0.067	2	0.033	0.249	0.780
	داخل المجموعات	23.773	177	0.134		
	المجموع	23.840	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	بين المجموعات	1.010	2	0.505	1.912	0.151
	داخل المجموعات	46.510	176	0.264		
	المجموع	47.520	178			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	بين المجموعات	2.699	2	1.349	4.145	*0.017
	داخل المجموعات	57.627	177	0.326		
	المجموع	60.326	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	بين المجموعات	0.929	2	0.464	1.601	0.205
	داخل المجموعات	51.056	176	0.290		
	المجموع	51.985	178			
أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	1.516	2	0.758	3.165	*0.045
	داخل المجموعات	42.392	177	0.240		
	المجموع	43.908	179			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

قيمة F الجدولية عند درجتى حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.05.

قيمة F الجدولية عند درجتى حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.73.

3- تبين النتائج الموضحة في الجدول (28) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السواح، 2008) دراسة (بركات، 2006)، و دراسة بولينسينو (Pollicino, 2000) ما عدا بعد أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء وأخلاقيات المهنة بشكل عام حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق دلالة إحصائية في أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء وأخلاقيات المهنة بشكل عام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى السن وذلك لصالح الذين سنهم 40 سنة فأكثر

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هال (Hall,2002) والتي اشارت الى ان النجاح في بناء هذه العلاقات الاجتماعية يرتبط ايجابياً بمتغير العمر

و دراسة (الشرفا ، 2011) والتي اشارت الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في بعدي الطموح والقيم المهنية، ولقد كانت الفروق في الطموح المهني لصالح الذين أعمارهم من (25-40) سنة، وبعد القيم المهنية لصالح الذين أعمارهم أكثر من (40) سنة.

و دراسة (الزهراني ، 2007) والتي أشارت الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وفقاً لمتغير العمر لصالح المعلمين الذين أعمارهم (45 سنة فأكثر) حول درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري .

و دراسة (طشوش ، و مزاهرة ، 2012) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (10) إلى 20 سنة (وفئة) أكثر من 20 سنة .

و دراسة بتلر و كونتيسين (Butler & Constantine:2005) والتي أشارت إلى أن درجة التزام المرشدين ذوي الخبرة الإرشادية التي تزيد على (20) سنة بأخلاقيات مهنة الإرشاد، أكثر من درجة التزام زملائهم الذين تقل خدمتهم عن (10) سنوات .

و دراسة (المزروعي، 2003) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخدمة بين المعلمين ، في مجالين من مجالات الدراسة، والمتمثلة في (علاقة المدير بالمعلمين والتوجيهات المهنية للمدير) لصالح سنوات الخدمة الطويلة.

ويعزو الباحث ذلك إلى كون الأخصائيين الاجتماعيين الذي تبلغ أعمارهم فوق 40 أصبح لديهم تطور في العلاقات وأخلاقيات المهنة مع زملاء العمل وأيضاً ذلك بحكم السن فوق 40 سنة أصبح لديه الخبرة والقدرة على كيفية التعامل مع زملائه ،أصبحت لديه أيضاً القدرة على إنجاز علاقات زملاء العمل وحل الخلافات بينه وبينهم .

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات السن لأخلاقيات المهنة بشكل عام.

جدول (29): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات السن

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات	
0.034	-0.25428	من 30 إلى أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة
0.035	-0.30073	40 سنة فأكثر	
0.885	-0.04645	40 سنة فأكثر	من 30 إلى أقل من 40 سنة

يوضح جدول (29) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات السن لأخلاقيات المهنة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السن لصالح الذين سنهم 40 سنة فأكثر ومن ثم لصالح الذين سنهم يتراوح من 30 إلى أقل من 40 سنة وأخيرا لصالح الذين سنهم أقل من 30 سنة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائي الاجتماعي في سن الأربعين قد اكتمل النضج النفسي وتخطى ما يسمى مرحلة الصراع في المهنة .

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى سنوات الخبرة.

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي " **one way Anova** ، ويتضح ذلك من خلال الجدول (30):

جدول (30): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	1.302	3	0.434	1.754	0.158
	داخل المجموعات	43.548	176	0.247		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	0.565	3	0.188	1.546	0.204
	داخل المجموعات	21.434	176	0.122		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.257	3	0.086	0.431	0.731
	داخل المجموعات	34.951	176	0.199		
	المجموع	35.207	179			
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	0.740	3	0.247	1.879	0.135
	داخل المجموعات	23.100	176	0.131		
	المجموع	23.840	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	بين المجموعات	0.940	3	0.313	1.178	0.320
	داخل المجموعات	46.580	175	0.266		
	المجموع	47.520	178			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	بين المجموعات	1.831	3	0.610	1.836	0.142
	داخل المجموعات	58.495	176	0.332		
	المجموع	60.326	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي المستفيدين	بين المجموعات	1.278	3	0.426	1.470	0.224
	داخل المجموعات	50.707	175	0.290		
	المجموع	51.985	178			
أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	1.190	3	0.397	1.635	0.183
	داخل المجموعات	42.717	176	0.243		
	المجموع	43.908	179			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 176) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.56.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 176) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.90.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (29) أن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) أكبر من مستوى الدلالة **0.05** لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى سنوات الخبرة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء في سنوات الخبرة .

-واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة دراسة (المساعد والقطيش، 2014) و دراسة (فهد، 2014) و دراسة (العلياني، 2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (السواح، 2008) و دراسة (البندي، العتوم، 2002) و دراسة (الشرفات ، 2001) و دراسة (الخميس، 2013) و دراسة (أبو طبيخ، 2008) و دراسة (بني خالد، 2007) و دراسة (حنون، 2006) ، و دراسة (البشري، 2006) .

-وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محاسنة، 2006) حيث وجد فروق ذو دلالة إحصائية بدرجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة ولصالح مستوى (10) سنوات فأكثر .

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى المستوى التعليمي .

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي "one way Anova " ، ويتضح ذلك من خلال الجدول(31):

جدول (31): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - المستوى التعليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	0.084	2	0.042	0.167	0.846
	داخل المجموعات	44.765	177	0.253		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	0.038	2	0.019	0.154	0.858
	داخل المجموعات	21.961	177	0.124		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.236	2	0.118	0.598	0.551
	داخل المجموعات	34.971	177	0.198		
	المجموع	35.207	179			
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	0.037	2	0.019	0.139	0.870
	داخل المجموعات	23.802	177	0.134		
	المجموع	23.840	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	بين المجموعات	0.308	2	0.154	0.574	0.564
	داخل المجموعات	47.212	176	0.268		
	المجموع	47.520	178			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.012	0.989
	داخل المجموعات	60.318	177	0.341		
	المجموع	60.326	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي المستفيدين	بين المجموعات	0.077	2	0.039	0.131	0.877
	داخل المجموعات	51.908	176	0.295		
	المجموع	51.985	178			
أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	0.052	2	0.026	0.105	0.900
	داخل المجموعات	43.856	177	0.248		
	المجموع	43.908	179			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.05.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 177) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.73.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (31) أن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) أكبر من مستوى الدلالة **0.05** لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى المستوى التعليمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء من حيث المستوى التعليمي كون الأخصائيين الاجتماعيين لهم نفس المؤهل العلمي (بكالوريوس) الذي يؤهلهم لممارسة مهنة الأخصائي الاجتماعي .

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (حمد ،2014) و دراسة (المساعد والقطيش،2014) و دراسة (فهد ،2014) و دراسة (الفليت،2012) و دراسة (موسى وآخرون، 2011) و دراسة (شاهين ،2003) و دراسة (البندي ، العتوم ،2002) و دراسة (الشرفات ، 2001) و دراسة (الخميس ،2013) و دراسة (الرومي ،2009) و دراسة (بني خالد ،2007) و دراسة (محاسنة ،2006) .

وقد اختلفت النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (الشلوي،2007) والتي أشارت إلى انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية ، و دراسة (طشوش و ماهرة ،2012) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير ،

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى التخصص .

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي " **one way Anova** " ، ويتضح ذلك من خلال الجدول(32):

جدول (32): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - التخصص

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.105	1.853	0.454	5	2.268	بين المجموعات	الاحترام
		0.245	174	42.581	داخل المجموعات	
			179	44.849	المجموع	
0.639	0.681	0.084	5	0.422	بين المجموعات	التعاطف
		0.124	174	21.577	داخل المجموعات	
			179	21.999	المجموع	
0.433	0.978	0.193	5	0.963	بين المجموعات	الانسجام
		0.197	174	34.245	داخل المجموعات	
			179	35.207	المجموع	
0.329	1.164	0.154	5	0.772	بين المجموعات	العلاقات الشخصية
		0.133	174	23.068	داخل المجموعات	
			179	23.840	المجموع	
0.781	0.494	0.134	5	0.668	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه
		0.271	173	46.852	داخل المجموعات	
			178	47.520	المجموع	
0.402	1.030	0.347	5	1.734	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء
		0.337	174	58.592	داخل المجموعات	
			179	60.326	المجموع	
0.604	0.728	0.214	5	1.071	بين المجموعات	أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين
		0.294	173	50.914	داخل المجموعات	
			178	51.985	المجموع	
0.649	0.667	0.165	5	0.826	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة
		0.248	174	43.082	داخل المجموعات	
			179	43.908	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.27.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.14.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (32) أن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) أكبر من مستوى الدلالة **0.05** لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى التخصص.

ويعزو الباحث ذلك إلى ان العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء من حيث المستوى التعليمي كون الأخصائيين الاجتماعيين لهم نفس المؤهل العلمي الذي يؤهلهم لممارسة مهنة الأخصائي الاجتماعي فكلها علوم إنسانية واجتماعية من (علم النفس والخدمة الاجتماعية و علم الاجتماع) فكلها تدور في نفس البوتقه .

وانتقلت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة دراسة (الفليت،2012) و دراسة (الرومي،2009) و دراسة فارمن (Farmen,2002) و دراسة تالبين (Talpin,2002) و دراسة بولينسينو (Pollicino,2000) .

وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة كوهورت (Cohort,2004) والتي بينت نتائجها أن هناك علاقة ايجابية في تقدير الدارسين للعلاقات الاجتماعية بينهم وبين المدرسين تعزى لمتغير التخصص ودراسة ريتشرد (Richter,2003) والتي دللت النتائج على وجود علاقة موجبة بين نجاح الطلاب في بناء علاقات اجتماعية طيبة مع مدرسهم ومتغير التخصص .

الفرضية السابعة : لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان العمل .

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي " **one way Anova** ، ويتضح ذلك من خلال الجدول(33):

جدول (33): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مكان العمل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	6.083	5	1.217	5.461	*0.000
	داخل المجموعات	38.766	174	0.223		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	5.035	5	1.007	10.330	*0.000
	داخل المجموعات	16.964	174	0.097		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.822	5	0.164	0.832	0.528
	داخل المجموعات	34.385	174	0.198		
	المجموع	35.207	179			
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	3.951	5	0.790	6.914	*0.000
	داخل المجموعات	19.888	174	0.114		
	المجموع	23.840	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	بين المجموعات	6.914	5	1.383	5.892	*0.000
	داخل المجموعات	40.606	173	0.235		
	المجموع	47.520	178			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	بين المجموعات	9.333	5	1.867	6.369	*0.000
	داخل المجموعات	50.993	174	0.293		
	المجموع	60.326	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	بين المجموعات	7.801	5	1.560	6.109	*0.000
	داخل المجموعات	44.183	173	0.255		
	المجموع	51.985	178			
أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	7.945	5	1.589	7.688	*0.000
	داخل المجموعات	35.962	174	0.207		
	المجموع	43.908	179			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.27.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.14.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (33) أن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) أكبر من مستوى الدلالة **0.05** لبعده الانسجام، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانسجام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان العمل، أما باقي الأبعاد فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) أقل من مستوى الدلالة **0.05** وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان العمل. هذه النتائج اختلفت مع دراسة (العاجز، 2014) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً للمنطقة التعليمية لصالح رفح .

واتفقت أيضاً هذه النتائج مع دراسة (الزهراني، 2007) والتي أشارت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للبنين لأخلاقيات العمل الإداري وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المدارس الثانوية على معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة ومعلمي المرحلة المتوسطة على معلمي المرحلة الابتدائية .

ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف طبيعة عمل الأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية فمنهم من يعمل في مديريات الشؤون الاجتماعية ومنهم من يعمل في مؤسسة الربيع ومراكز التدريب المهني فتختلف علاقاتهم وتختلف ممارستهم لأخلاقيات المهنة وتختلف الشريحة التي يعملون معها .

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل للعلاقات الشخصية ولأخلاقيات المهنة بشكل عام.

جدول (34): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات		البعد
0.998	0.05938	مديرية غزة	مقر الوزارة	العلاقات الشخصية
0.046	.41217	مديرية الشمال		
1.000	0.03501	مديرية الوسطى		
1.000	-0.00693	مديرية خانيونس		
0.993	0.08556	مديرية رفح		
0.000	.35279	مديرية الشمال	مديرية غزة	
1.000	-0.02436	مديرية الوسطى		
0.986	-0.06631	مديرية خانيونس		
1.000	0.02619	مديرية رفح		
0.002	-.37715	مديرية الوسطى	مديرية الشمال	
0.001	-.41910	مديرية خانيونس		
0.021	-.32660	مديرية رفح		
0.999	-0.04194	مديرية خانيونس	مديرية الوسطى	
0.998	0.05055	مديرية رفح		
0.970	0.09249	مديرية رفح	مديرية خانيونس	
0.907	0.19329	مديرية غزة	مقر الوزارة	أخلاقيات المهنة
0.023	.59695	مديرية الشمال		
1.000	-0.05791	مديرية الوسطى		
0.952	0.18236	مديرية خانيونس		
0.987	0.13294	مديرية رفح		
0.005	.40366	مديرية الشمال	مديرية غزة	
0.321	-0.25121	مديرية الوسطى		
1.000	-0.01094	مديرية خانيونس		
0.997	-0.06035	مديرية رفح		
0.000	-.65487	مديرية الوسطى	مديرية الشمال	
0.046	-.41460	مديرية خانيونس		
0.012	-.46401	مديرية رفح		
0.612	0.24027	مديرية خانيونس	مديرية الوسطى	
0.796	0.19086	مديرية رفح		
1.000	-0.04941	مديرية رفح	مديرية خانيونس	

يوضح جدول (34) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل للعلاقات الشخصية حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان العمل لصالح الذين يعملون في مديرية خانيونس، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مقر الوزارة، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية غزة، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية رفح، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية الوسطى، وأخيرا لصالح الذين يعملون في مديرية الشمال .

ويعزو الباحث ذلك إلى الأخصائيين الاجتماعيين في مديرية خانيونس هم من نفس محافظة خانيونس ولهم الدراية الكبيرة في علاقاتهم ولهم أخلاقيات المهنة التي تعودوا على ممارستها بالعمل.

كما ويوضح جدول (34) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان العمل لأخلاقيات المهنة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان العمل لصالح الذين يعملون في مديرية الوسطى، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مقر الوزارة، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية رفح، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية خانيونس، ومن ثم لصالح الذين يعملون في مديرية غزة، وأخيرا لصالح الذين يعملون في مديرية الشمال.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن اقل حالات وضغط عمل يعتبر في مديرية الوسطى بالنسبة للمديرات الأخرى و هذا يساعد على تطبيق أخلاقيات المهنة .

الفرضية الثامنة : لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الإدارة العامة.

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي " one way Anova "، ويتضح ذلك من خلال الجدول(35):

جدول (35): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - الإدارة العامة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	0.438	5	0.088	0.343	0.886
	داخل المجموعات	44.411	174	0.255		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	0.383	5	0.077	0.617	0.687
	داخل المجموعات	21.616	174	0.124		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.832	5	0.166	0.842	0.522
	داخل المجموعات	34.376	174	0.198		
	المجموع	35.207	179			
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	0.237	5	0.047	0.349	0.882
	داخل المجموعات	23.603	174	0.136		
	المجموع	23.840	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	بين المجموعات	1.180	5	0.236	0.881	0.495
	داخل المجموعات	46.341	173	0.268		
	المجموع	47.520	178			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	بين المجموعات	0.345	5	0.069	0.200	0.962
	داخل المجموعات	59.981	174	0.345		
	المجموع	60.326	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	بين المجموعات	0.616	5	0.123	0.415	0.838
	داخل المجموعات	51.369	173	0.297		
	المجموع	51.985	178			
أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	0.554	5	0.111	0.445	0.817
	داخل المجموعات	43.354	174	0.249		
	المجموع	43.908	179			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.27.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (5، 174) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.14.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (35) أن القيمة الاحتمالية (**Sig.**) أكبر من مستوى الدلالة **0.05** لكافة الأبعاد، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى الإدارة العامة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرومي ، 2009) .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة للأخصائيين الاجتماعيين بوزارة الشؤون الاجتماعية كانت واحدة سواء من حيث الإدارة العامة التي يعملون بها وذلك كون الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في كافة إدارات وزارة الشؤون الاجتماعية لديهم وضوح في تطبيق أخلاقيات المهنة ولا توجد لديهم فروق بالنسبة لعلاقتهم الشخصية .

الفرضية التاسعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن.

للإجابة على هذا الفرضية ؛ قام الباحث باستخدام اختبار " التباين الأحادي " **one way Anova** ، ويتضح ذلك من خلال الجدول (36):

جدول (36): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مكان السكن

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الاحترام	بين المجموعات	4.156	4	1.039	4.469	*0.002
	داخل المجموعات	40.693	175	0.233		
	المجموع	44.849	179			
التعاطف	بين المجموعات	3.205	4	0.801	7.462	*0.000
	داخل المجموعات	18.794	175	0.107		
	المجموع	21.999	179			
الانسجام	بين المجموعات	0.876	4	0.219	1.116	0.350
	داخل المجموعات	34.331	175	0.196		
	المجموع	35.207	179			
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	2.246	4	0.562	4.551	*0.002
	داخل المجموعات	21.594	175	0.123		

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
	المجموع	23.840	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه	بين المجموعات	4.218	4	1.055	4.238	*0.003
	داخل المجموعات	43.302	174	0.249		
	المجموع	47.520	178			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء	بين المجموعات	6.615	4	1.654	5.388	*0.000
	داخل المجموعات	53.711	175	0.307		
	المجموع	60.326	179			
أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو المستفيدين	بين المجموعات	5.126	4	1.281	4.758	*0.001
	داخل المجموعات	46.859	174	0.269		
	المجموع	51.985	178			
أخلاقيات المهنة	بين المجموعات	5.309	4	1.327	6.018	*0.000
	داخل المجموعات	38.599	175	0.221		
	المجموع	43.908	179			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (4، 175) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.42.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (4، 175) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.43.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (36) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لبعده الانسجام، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانسجام لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طشطوش، ومزاهرة، 2012) ودراسة ريتشرد (Richter, 2003) أما باقي الأبعاد فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.01 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة تعزى إلى مكان السكن، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هال (Hall, 2002) ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف أماكن سكن الأخصائيين الاجتماعيين و أغلب أن الأخصائيين الاجتماعيين يعملون في نفس المحافظة التي يسكنون بها مثل أخصائيون اجتماعيون في رفح و خان يونس والوسطى وطبعاً يتضح أن يوجد انسجام لديهم كونهم يعملون في نفس منطقة السكن ولديهم المعرفة بطبيعة التعامل مع أهل المنطقة .

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن للعلاقات الشخصية ولأخلاقيات المهنة بشكل عام.

جدول (37): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الفرق بين المتوسطين	الفئات		البعد
0.028	0.23467	الشمال	غزة	العلاقات الشخصية
0.931	-0.06951	الوسطى		
0.901	-0.08762	خانيونس		
0.992	-0.04099	رفح		
0.014	-.30419	الوسطى	الشمال	
0.021	-.32229	خانيونس		
0.024	-0.27566	رفح		
1.000	-0.01810	خانيونس	الوسطى	
0.999	0.02852	رفح		
0.994	0.04663	رفح	خانيونس	
0.227	0.24244	الشمال	غزة	أخلاقيات المهنة
0.049	-0.28601	الوسطى		
0.809	-0.14395	خانيونس		
0.906	-0.10790	رفح		
0.000	-.52846	الوسطى	الشمال	
0.028	-0.38639	خانيونس		
0.036	-0.35034	رفح		
0.860	0.14206	خانيونس	الوسطى	
0.685	0.17812	رفح		
0.999	0.03605	رفح	خانيونس	

يوضح جدول (37) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن للعلاقات الشخصية حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان السكن لصالح الذين يسكنون في خانينوس، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في الوسطى، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في رفح، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في غزة، وأخيراً لصالح الذين يسكنون في شمال غزة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في مديرية خانينوس من نفس المحافظة ولديهم القدرة على التعامل مع علاقاتهم الشخصية .

كما ويوضح جدول (37) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات مكان السكن لأخلاقيات المهنة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مكان السكن لصالح الذين يسكنون في الوسطى، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في خانينوس، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في رفح، ومن ثم لصالح الذين يسكنون في غزة، وأخيراً لصالح الذين يسكنون في شمال غزة واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (العاجز ،2014) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تبعاً للمنطقة التعليمية لصالح رفح .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يسكنون المحافظة الوسطى هم يعملون في نفس المديرية الوسطى وضغط العمل في مديرية الوسطى هو اقل من المديرية الأخرى مما يعطي فرصة إلى ممارسة أخلاقيات المهنة بشيء من السعة .

التوصيات:

توصيات لأصحاب القرار في وزارة الشؤون الاجتماعية .

- 1- إقامة ورش عمل وفعاليات للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز روح الاتفاق والاتساق والمودة في أوصال العلاقات مع الآخرين .
- 2- عمل دورات وندوات بهدف تطوير أساليب الاتصال والتواصل و الحوار الهادف والبناء و وتوعيتهم بأساليب ضبط النفس .
- 3- تخفيف ضغوطات العمل على الأخصائيين الاجتماعيين من خلال زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين و ذلك لزيادة عدد الحالات المتقدمة للشؤون الاجتماعية.
- 4- إتباع أساليب إدارية محفزة ومشجعة للأخصائيين الاجتماعيين .
- 5- مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين برسم السياسات والخطط الخاصة بالوزارة .
- 6- وضع خطط للتفريغ النفسي والترفيه للأخصائيين الاجتماعيين لتخفيف الضغوط عنهم كونهم يتعاملون مع حالات مرضية ونفسية .

توصيات للأخصائيين الاجتماعيين :

- 1- تقبل النقد البناء من الآخرين برحابة صدر.
- 2- مراعاة شعور الآخرين والمحافظة على تجنب الحكم على أفكار الآخرين و إعطاء الفرصة للآخرين لتعبير عن آرائهم بشكل هادف .
- 3- تطوير نفسه مهنياً وأكاديمياً بمتابعة ما هو جديد في مجال تخصصه .
- 4- المبادرة بحضور الندوات العلمية وورش العمل الخاصة بالعمل المهني .
- 5- العمل على تغيير النظرة السلبية للأخصائي الاجتماعي والتي تتمثل في حصول الأسرة على المساعدة المادية وذلك من خلال التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي الأسر المستفيدة.
- 6- التمييز بين دوره المهني كأخصائي اجتماعي وبعض الأدوار الإدارية التي يكلف بها .

توصيات للجامعات :

- 1- تطوير المساقات الدراسية بالجامعات لمواكبة سوق العمل والتطورات المستحدثة في مجال العمل الاجتماعي.
- 2- مادة عن أخلاقيات المهنة .

دراسات مقترحة:

- 1- الضغوط النفسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة .
- 2- الاحتراق النفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة .

المراجع والمصادر

• المصادر:

- القرآن الكريم.

أولاً : المراجع العربية:

1. ابن خلدون، عبدالرحمن.(1992) مقدمة ابن خلدون (ط.11). لبنان : دار القلم.
2. ابن سعود، عبد الرحمن.(2010). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
3. ابن منظور ، جمال الدين الأنصاري.(1232) لسان العرب . مصر: الدار المصرية للتأليف .
4. أبو النصر ، مدحت.(2007) إدارة منظمات المجتمع المدني : دراسة في الجمعيات الاهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة " مصر : يترك للطباعة و النشر والتوزيع .
5. أبو سريع ، أسامة سعد (1993) الصداقة من منظور علم النفس . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
6. أبو علام ، رجاء (1998) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة : دار النشر للجامعات .
7. أديب ، حمادنة (2012). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق " المجلة الأردنية في العلوم التربوية،9(1) ، 29- 50 .
8. الأشقر،ياسر و اللوح، وعصام ومونس، خالد (2012).درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجه نظر طلابه" مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 20(1) 405 - 435 .
9. الأطرش ، محمود (2013) .العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية .مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 28 (7) 1550- 1563 .

10. الأغا، إحسان و الأستاذ، محمود. (2004). مقدمة في تصميم البحث التربوي (ط.3). فلسطين : مطبعة مقداد .
11. بركات ، زياد (2006) . العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات . مجلة اتحاد الجامعات العربية، (46)، 49-89.
12. برهم ، نضال (2011) : الخدمات الاجتماعية ، (ط.1). الأردن: مكتبة المجتمع العربي .
13. البندري ، محمدو العتوم ،عدنان (2002). طبيعة العلاقات الشخصية بين المديرين والمعلمين وعلاقتها مع الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية في سلطنة عُمان والاردن" مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3 (3) ، 93-140 .
14. بني خالد ، خلف (2007) . درجة التزام الإداريين من مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية .رسالة ماجستير ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .
15. جرار ، بسام (٢٠٠٦) : دراسات في الفكر الاسلامي الاخلاق في مركز نون للدراسات والابحاث القرآنية ، فلسطين ، ط٢ . www.islamnoon.com/Derasat/fikr-islamy.doc12-11-2008
16. جاب الله ، منال (2006). أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية " ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) ، السعودية .
17. جابر ، عبد الحميد (1978): سلسلة العلاقات الانسانية : الاشراف والاستشارة ، مراجعة محمد عمادالدين اسماعيل ، ط2 ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
18. جبر و كاظم ، حسين عبيد و بشرى سلمان (2014) : "السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل" مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، جامعة بابل ، العراق ، ٤٣ - ١٠٢ .
19. الجفري ، ابتسام حسين (2002) آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى ، المجلة التربوية . السعودية، 84- 124 .
20. الجنحي ، على (2006) . مدخل الى العلاقات العامة والإنسانية . الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
21. الحارث ، وصل الله بن عيضة. (2012). مستويات العلاقات الانسانية السائدة كما يتصورها المديرين والمعلمون في محافظة الطائف . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .

22. الحجاوي ، راما. (2011). مستوى العلاقات الإنسانية الممارسة من مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو المهنة .رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن.
23. الحاجي ، محمد (1999) : العولمة أم عالمية الشريعة الإسلامية ، دمشق : دار المكتبي.
24. الحديد ، نواف عارف. (2011). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .
25. منيرة، عبدالله و عبدالحليم ، حنان. (2003). بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية (دراسة ميدانية) . مجلة مستقبل التربية العربية، 9(30)، 163-246 .
26. الحربي ، نايف فرحان. (2014). العادات والتقاليد وعلاقتها بأداء العاملين في شرطة محافظة حفر الباطن رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية .
27. الحسانين، محمد محمد. (1989). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالاتصال التفاعلي لدى بعض طلاب الجامعة "دراسة استطلاعية" . جمهورية مصر العربية: مكتبة دار الكتب.
28. حسني، سعيد العزه. (1998). مبادئ التوجيه النفسي والإرشادي. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
29. حوى ، سعيد (1979) . الاسلام ، بيروت : درا الكتب العلمية.
30. حمادنه، أديب نياي (2012) . درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديرتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(22) ، 29- 50 .
31. حمد، فريال. (2014). درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين" ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
32. حميدان ، خالد. (2010). مدى تطبيق رجال الأمن بالعاصمة المقدسة لمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء الإسلام .رسالة ماجستير. جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
33. حنون ، تغريد احمد (2006) : "مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة" رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة .

34. الخميس، منتهى. (2013). درجة التزام مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسة وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن .
35. الخزندار، محمود (2001). هذه أخلاقنا حين نكون مسلمين ،(ط3) ، الرياض :دار طيبة.
36. الخياط ، محمد (ب.ت) : الجوانب الأخلاقية للعولمة : الاستثمار الاخلاقي ،
www.islamset.com
37. دراوشة ، سامح .(2004). برنامج تدريبي مقترح لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية . رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن .
38. دراز، محمد عبدالله (1998) : دستور الاخلاق في القران، ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة.
39. الرازي، محمد بن بكر. (1991). مختار الصحاح . مصر: المكتبة التجارية الكبرى .
40. رضوان، شفيق. (1994). السلوكية والادارة، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
41. رضا ، محمد جواد (1997) . التربية الاسلامية تساؤلات حول جدلية الاسلام وحداثته . عمان : دار اليازوري .
42. الرومي ، سليمان (2009) . درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
43. الزبون ، سليم وآخرون (2010): " درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في المحافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجه نظر معلمهم "مجلة جامعة دمشق ، 26(3) ، 657- 693 .
44. الزرقاء ، مصطفى (1968) . الفقه الاسلامي في ثوبه الجديد .(ج1) ، دمشق : مطابع الالف باء.
45. الزكي، جمال محمد (٢٠٠٨). انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق،
www.shatharat.net/vb/archive/index
46. الزعبي ، مروان.(2009) . جودة علاقات العمل الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الالتزام الوظيفي والرفاه النفسي للموظفين" ، مجلة كلية الآداب للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 36 (2)، 456-479 .
47. زكريا، خضر. (1999) . دراسات في المجتمع المعاصر. سوريا : الأهلي للطباعة والنشر .

48. ساري، حلمي. (2008). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) ، مجلة دمشق 24(1)، 295- 351 .
49. سالم ، صالح وآخرون .(2012).مقدمة في الخدمة الاجتماعية(ط.1) .عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 50.السعود ، راتب و بطاح، احمد. (1997). مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم " مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة ، الاردن، 302- 3012 .
- 51.سكر، ناجي و نشوان ، جميل. (2006) .دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في تنمية وتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلبتهم المعلمين . مجلة جامعة الأقصى، 10(2) ع2 ، 257-284 .
- 52.سلمان ، عطا. (2012) . درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين وسبل تفعيلها .رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 53.السنهوري، أحمد عبد الحكيم. (1970) .أصول خدمة الفرد(ط.3).القاهرة: المكتب المصري الحديث .
- 54.السواح ، منصور .(2008) . مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين .رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، السعودية .
- 55.سيار، محمد. (2007) .مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين المساعدين والمعلمين وأساليب تنميتها" ، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، 8(1) ،كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين .
- 56.شاهين ، نجوى عبدالرحيم . (2003) . مدى تطبيق العلاقات الإنسانية في مجال الإشراف التربوي لمشرفات العلوم الطبيعية من وجهة نظر معلمات العلوم . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- 57.شحاته ، حسن و أبو عميرة ، محبات (1993). المعلمون المتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم . القاهرة : المكتب العربية للكتاب .
- 58.شلتوت ، محمد (د.ت) . الاسلام عقيدة وشرعية . القاهرة : دار الشروق .

59. الشرفا ، عبير. (2011). الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة . رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة . فلسطين .
60. الشميمري ، أحمد. (٢٠٠٤) . اخلاقيات الموظف المسلم ، (ط٣) ، الرياض : الجمعية السعودية للإدارة .
61. الثلوي ، مرزوق. (2007). واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الانسانية من وجهة نظر معلمي الطبيعة للمرحلة الثانوية في مدينة الطائف . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .
62. الشمري ، صلاح. (2008) . ممارسة العلاقات الانسانية لدى مديري المدارس في المرحلة المتوسطة والحكومية بمدينة الخبر من وجهة نظر معلمهم . رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الخليجية ، البحرين .
63. الصلابي ، علي (2006) : سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ط١ ، مصدر الكتاب . www.slaaby.com
64. الصالح ، محمد. (2002) . ممارسة مدير المدرسة الابتدائية للعلاقات الانسانية كما يراها معلمو المدارس الحكومية والاهلية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، السعودية.
65. الصديقي ، سلوى عثمان. (2003) . خدمة الفرد في محيط الخدمة الاجتماعية الاسس النظرية و الاتجاهات العلمية . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
66. طبش ، خالد. (2009) . سبل تعزيز أخلاقيات العمل في القطاع العام الفلسطيني دراسة على وزارة الصحة " ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإصلاح والتطوير الإداري الأول "ديوان الموظفين العام" غزة . فلسطين .
67. طشطوش ، رامي و مزاهرة ، رانية (2012): "درجة ممارسة المرشد التربوي لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجه نظرهم في ضوء بعض المتغيرات" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، 20 (2)، 518-623.
68. العيد ، سليمان قاسم (٢٠٠٤) : التربية الخلقية بين الاسلام والعولمة بحث مقدم لندوة " العولمة وألويات التربية : العولمة ورؤية جديدة لدور المعلم في ضوء صراع الدور واخلاقيات التدريس " جامعة الملك سعود - كلية التربية ٢٧-٢٨/٢/١٤٢٥ هـ الموافق ١٧-١٨ / ٢٠٠٤ .
69. العليان ، أحمد. (٢٠٠٣). الاخلاق في الشريعة الاسلامية (ط١) القاهرة : دار النشر الدولي.

70. العاجز ، عبدالرحيم. (2014) . درجة ممارسة المرشدين التربويين بالمدارس الثانوية في محافظات غزة لأخلاقيات المهنة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .
71. العبد العزيز ، منيرة. (2010). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرات والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات . مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، الرياض ، السعودية، 467 - 542 .
72. عبدالجبار ، محمد. (1987). المجتمع بحوث في المذهب الاجتماعي القراني . الكويت دار الأضواء .
73. العبودي ، فهد. (2010) . تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمدينة الرياض . أطروحة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .
74. عبيد ، ماجدة و جودت، حزامة. (2009) . وقفة مع الخدمة الاجتماعية. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
75. عثمان، عبدالفتاح. (2010) . خدمة الفرد في المجتمع النامي . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
76. عيوش ، ذياب علي . (1992) . وجهة نظر سوسيولوجية اسلامية في معالجة المشكلات الاجتماعية . القدس : مطبعة الامل .
77. العزيبي ، زينب. (2005). علم الاجتماع العائلي. جامعة بنها كلية الآداب - قسم علم اجتماع ، جمهورية مصر العربية .
78. العسولي ، عاطف (2012) : " أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية " بالتطبيق على مدينة غزة " مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا العدد الأول ، السودان ، 163- 190 .
79. عطيه ، سمحه. (2001). إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية دراسة وصفية مقارنة " رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة . جمهورية مصر العربية.
80. عفيفي ، صديق. (2005). أخلاقيات المهنة لدى المعلم دليل المعلم. المنظمة العربية للتممية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، مصر .

81. أبو المعاطي ، علي. (2000) . ادارة المؤسسات الاجتماعية . القاهرة : جامعة حلوان.
82. أبو المعاطي ، علي. (2002). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (ط1). القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
83. العلياني ، عبد العزيز. (2012) . مدى ممارسة مشرفي الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية من محافظة بيشه . رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية.
84. عمر ، معن. (2004) . التنشئة الاجتماعية. عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع .
85. عمر ، معن. (1999). البناء الاجتماعي أنساقه ونظمه. عمان : دارالشروق للنشرو التوزيع.
86. العنزي ، فلاح. (2006) . علم النفس الاجتماعي (ط.4). السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
87. الغزالي ، محمد. (1979) . عقيدة المسلم ، دمشق : دار القلم .
88. الفالح ، عبدالعزيز (2007) : اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له (دراسة مسحية) ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة الأمريكية بلندن ، بريطانيا . www.almdares.net
89. الفقير ، عمر. (2014) . درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان العاصمة. رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
90. فلمبان، علي نواوي .(2001). العلاقات الاجتماعية في التعليم الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الملك عبد العزيز" مجلة جامعة الملك عبدالعزيز العلوم التربوية.14(3) السعودية، 81-130.
91. الفليت ، آلاء. (2012) .درجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
92. الفالح ، عبدالعزيز (٢٠٠٧) : " اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو اهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيق له " (دراسة مسحية) ، رسالة دكتوراة في الفلسفة تخصص الادارة التربوية مقدمة لكلية التربية ، الجامعة الامريكية بلندن ، بريطانيا www.almdares.net 29-04-2008

93. فهد ، عبد الهادي. (2014). العلاقة بين مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للأدوار الإدارية والقيادية ومستوى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت . رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
94. فهمي، مصطفى و القطان ، محمد (2002): "علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقات عملية (ط.3). مصر: مكتبة الخانجي.
95. فهمي ، محمد السيد. (2001) . مدخل في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
96. قنديل ، أسماء. (٢٠01). العلاقات الانسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الاسلامي ومدى تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة. رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
97. قطب ، سيد (1974) . العدالة الاجتماعية في الاسلام ، بيروت : دار الشروق .
98. القرني ، عبدالله . (2008) . قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين . رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
99. القسسي، سهيل .(1986). اثر نمط العلاقات الشخصية الداخلية للمدير على عملية الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في الأردن . رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ،الأردن .
100. القرضاوي ، يوسف (1977) . الخصائص العامة للإسلام . القاهرة : مكتبة وهبة .
101. كمال ، سفيان و قواسمه ، رشدي. (2004) . نظرة الدارسين في جامعة القدس المفتوحة الى اللقاءات التدريسية الوجيهة " مجلة جامعة القدس المفتوحة ،40(25) ، 11- 52 .
102. اللقمانى ، أحمد. (2007) . مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
103. اللقمانى ، خالد .(2012). درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية بين مشرفي الرياضيات ومعلميها .رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
104. اللحيدان ، عبدالله. (٢٠٠٤) . سماحة الاسلام في معاملة غير المسلمين. الرياض : دار الحضار.

105. ماضي ، نوال. (2013). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن للفكاهة وعلاقتها بفاعليتهم الإدارية وعلاقتهم بالبينشخصية مع المعلمين . مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية40(2) ، الاردن، 103- 114 .
106. مبارك ، بشرى عناد .(2009). العلاقات الاجتماعية للنساء المتأخرات عن الزواج وصلتها ببعض المتغيرات" مجلة الفتح ، 43 (2) ،كانون الأول سنة2009، العراق ، 116-123.
107. محاسنة ، محمد. (2006). واقع التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين و المسترشدين . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، الأردن .
108. المحمدي ، زياد موسى. (2014) . دور العلاقات الانسانية في تعزيز سلوك العاملين بالشرطة العسكرية. رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، السعودية .
109. الماوردي ، البصري أبو الحسن علي. (١٩٧٨) . أدب الدنيا والدين ، (ط١)، دار الكتب العلمية .
110. المزجاني ، أحمد (١٩٩٤) . أخلاقيات المدير المسلم في الادارة العامة ، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية ، السنة ٩ ، ع ٢٤ ، ٢٤٧ - ٢٩٥ .
111. المودودي ، أبو الاعلى. (٢٠٠٦) . منهج الحياة الاسلامية ، (ط١)، ترجمة : أحمد عبدالرحمن ، القاهرة : دار التوزيع للطباعة والنشر .
112. مرسي ، محمد منير. (1971) . لإدارة التعليمية وتطبيقاتها " القاهرة ، عالم الكتب .
113. مساد ، عمر. (٢٠٠٥) . الادارة المدرسية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
114. المساعيد، أحمد و الققطيش ،حسين. (2014) .درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية بالأردن .مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية5(8)، نيسان 2014، فلسطين، 247-268.
115. الميداني ، عبدالرحمن حسن حبنكة. (١٩٨٨). الاخلاق في الاسلام والفلسفة القديمة ، بيروت : دار النفائس .
116. المصري ، محمد عبدالغني (1987) : أخلاقيات المهنة. عمان :مكتبة الرسالة الحديثة .
117. المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية نشر إدارة إحياء التراث الإسلامي .
118. مجموعة من المختصين بإشراف : صالح بن عبدالله بن حميد وعبدالرحمن بن ملوح (١٩٩٨) : نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، دار الوسيلة ، جدة .

119. موسى ، احمد محمد. (2006) . خدمة الجماعة : أسس ومبادئ . القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع .
120. موسى ، سليمان و آخرون. (2011) . درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في الأردن لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميهـم " مجلة دمشق ، 26(3) ، سوريا، 232- 272 .
121. الهدان ،اسلام.(2009) . درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الاساسية في مديريات تربية عمان الكبرى .رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية - عمان . الأردن .
122. هرزاني، نوري و ابراهيم ، آرام. (2004) . طبيعة العلاقات الاجتماعية بين المحكومين داخل مجتمع السجن " ، جامعة صلاح الدين ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، 2(1)،العراق، 12-36 .
123. همشري ، عمر.(1997) . أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات لدى العاملين في مكتبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة. عمان ، الاردن، دار الشروق للتوزيع .
124. الوقي ، راضي. (1998) . مقدمة في علم النفس (ط.3). عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع.
125. يالجن ، مقداد. (1977). التربية الاخلاقية الاسلامية ، (ط1). الرياض : عالم الكتب .
126. ياغي ، محمد عبدالفتاح. (1995). الأخلاقيات في الإدارة . عمان : مكتبة اليقظة للنشر والتوزيع .
127. يحيى ، سجي. (2010). درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجه نظر معلمي مدارسهم . رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية. نابلس ، فلسطين .

ثالثاً : المراجع الأجنبية

- 128.Ahmadi, Akhavi, Z. and Ali, Rahimi (2008):" Evaluating the Rate of Observing Ethics among Counselors and Psychologists". Journal of.
- 129.Amatea, E. & Clark, M. (2005). Changing Schools, Changing Counselors:A Qualitative Study of School Administrators'

- Conceptions of the School Counselor Role. *Professional School Counseling*, 9 (1), 16-27.
130. Bhrrooz-Soleimani (2011) "A study on the relationship between job ethics with job satisfaction and job stress among the staff of vocational education organization in Tehran" . UNIVERSITY OF TEHRAN
131. Pollicion, E (2000) "Faculty satisfaction with institutional support as complex concept, Collegiality, workload, Autonomy". ERIC, 394428
132. Boujamaa, Sh. (2008). Social relations and their impact on the emotional features in collective sports, *Journal of the Science of Physical Education*, University of Babylon, 7(1), p 234.
133. Bray, J (2002) "The Social relationships between learning disabled and non-learning disabled (Special education)". *Journal Articles*, 88(4) 41 – 48
134. Brown, D. & Trusty, J. (2005). The ASCA National Model, Accountability, and Establishing Causal Links Between School Counselors' Activities and Student Outcomes: A Reply to Sink. *Professional School Counseling*, 9 (1), 13-15.
1. Butler, S. & Constantine, M. (2005): "Collective self-esteem and burnout in professional school counselors" *Professional School Counseling*, 9 (1), pp55-62.
 2. Caryl Bailey Germain, (1989), *Social Work Practice Health Care* the free press, New York .
 3. Cohort, A (2004) *Telecommunication and distance education learning*. www.filebox.vt.edu/users/cbraton/activity5-3-1.
 4. Dyer, Karen. (2002). *Relational Leadership School Administrator*, 58(10).p.28-30
 5. Egan, M (2001) "Effective television teaching: Perceptions of those who count most distance learners". ERIC, ED.342579
 6. Evans, M. (2004). *Relational ethics and genetic counseling*. *Nursing Ethics*, 11(5), 459-471.
 7. Farmen, T (1997) "Social networks in mainstream". *Reports Research*, 20(1) 35 – 42 .
 8. Foster, L. & Young, J. (2005). *The Work Activities of Professional School Counselors: Are the National Standards Being Addressed?* *Professional School Counseling*, 8 (4), 313-321.
 9. Galusha, J (2000) "Learning in distance education". www3.nesu.edu/dox/NBE/galusha .
 10. GÜNGÖR S, AYDIN İ, MEMDUHOĞLU HB, OĞUZ E: (2012) Respect in principal–teacher relations at primary schools in Turkey. *International Journal of Qualitative Studies in Education*, (ahead-of-print):1-24.

11. Hall, M (1997) "Building on relation ships, fundraisings approach for community colleges".Dissertation Abstract, ED458899.
12. Hopkins, K (2001) "Impact of university, Agency partnerships in child welfare on organization workers and work activities".ERIC, 595788
13. John masud et al ., (1988) , treating problem children issues methods and practice , New York sage publications.
14. Khafaji, H. (2006). The reality of social relations between the students of the Faculty of Physical Education at the Universities of Babel, Qadisiyah, Journal of the Science of Physical Education, 3(4),p 134 .
15. Lee, J. , Walker, A. & Bodycott, P.(2000) " Pre-service Primary Teachers Perceptions About Principals in Hong Kong:Implications foTeacher and Principal Education", Dissertation Abstractr International.61,p.16.
16. Nasser, S. (2002). Social relationships when some players athletics,Journal of Physical Education, 10(3), p 32
17. Nelzek, J.B. and Derks, P. 2001. Use of Humor as a Coping Mechanism Psychological Adjustment, and Social Interaction Humor, International Journal of Humor Research, 14, 4, P395- 413.
18. Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012). Determination of theemployment status of graduates of recreation department. The Online Journal of Recreation and Sport , Vol. 1, Issue 2.
19. Price, Heather E:(2012)," Principal Teacher Interactions : How Affective Relationships Shape Principal and Teacher Attitudes".Educational AdministrationQuarterly.(RE.1,No.48
20. Randell, L. Coker, J. & Hoskins, W. (2005). Training School Counselors in Program Evaluation. Professional School Counseling, 9 (1), 49-54.
21. Richter, S (1998) "Social relation ships and psychological symptoms in a treatment –seeking university student sample". European Journal of Teacher Education, 19(3) 13 – 28
22. Schweder, H (1999) "School –to- career programs and technology, partner- ships for student success". Journal of School Administrator, 58(7) 16 - 21.
23. Segars , G.R.(1997): "The Administrative Ethics of Mississipi Public School Superintendents and the Executive Educator" , Dissertation Abstract international. 58 , 16.
24. Stillerman, Lee. 2006. Humor in relation to anxiety,Depression, and stress for collage students,Unpublished Doctoral Dissertation, New Mexico state university, USA.
25. Talpin, M (2002)"The potential of live teacher supported distance learning: A case study".Higher Education, 21(3)258-271.

26. Trinidad, A (2004)"Isolation and motivation in on line and dist distance learning courses.
"www.edte.utwente.nl/ism/online95/campus/library/chap8 .

ثالثاً : المراجع الالكترونية

27. <http://www.thefreedictionary.com/Personal+relations> [March,9,2015 at 5:30 PM]
28. <https://en.wikipedia.org/wiki/Relationship> [March,9,2015 at 5:40 PM]
29. <http://www.mosa.gov.ps>

الملاحق

ملحق رقم (١)
كتاب تسهيل مهمة باحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

رقم ح ٣٥/ع 35/Ref

التاريخ 2015/04/19 Date

الأخ الدكتور/ يوسف إبراهيم
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته.

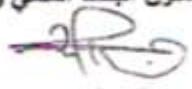
حفظه الله

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أطهر تحياتها، وترجو من سياتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ سعيد مساعد سعيد أبو عجوة، برقم جامعي 120110518 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص الصحة النفسية المجتمعية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان:

العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة

والله ولي التوفيق...




أ.د. عبدالرزوف علي المناعة

محرر: أ.د. عبد الرحمن
✦

عرب 118 الرمال غزة فلسطين هاتف: +970 (0) 286 0700 فاكس: +970 (0) 286 0800
 PO. Box 108, Ramal, Gaza, Palestine. public@iugaza.edu.gz www.iugaza.edu.gz

ملحق رقم (٢)
أسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	الجامعة - الوزارة
1	د. عبدالرؤوف الطلاع	جامعة الأقصى
2	د. أحمد الحواجري	وزارة التربية والتعليم
3	د. وليد شبير	الجامعة الاسلامية
4	د. ناصر مهدي	جامعة الأزهر
5	د. عبدالعظيم المصدر	جامعة الأزهر
6	د. عاطف العسولي	جامعة القدس المفتوحة
7	د. وفاء عابد	جامعة الأقصى
8	د. أسامة حمدونه	جامعة الأزهر
9	د. أحمد الشريف	جامعة الأقصى
10	د. أحمد أبو زايد	جامعة القدس المفتوحة
11	د. تغريد عبدالهادي	وزارة التربية والتعليم
12	أ. حياة أبو العمرين	وزارة الشؤون الاجتماعية

ملحق رقم (٣)

استبانة العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة في صورتها الأولى
أولاً / استبانة العلاقات الشخصية في صورتها الأولى



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية/ الدراسات العليا

قسم علم النفس / صحة نفسية ومجتمعية

استمارة تحكيم استبانة العلاقات الشخصية

حفظه الله و رعااه،،،

السيد الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أتشرف بإفادتكم أنني أقوم بإعداد رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بعنوان :
" العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين
بقطاع غزة " مما استوجب إعداد استبانة العلاقات الشخصية وذلك بعد الاطلاع على عدد من
الاستبانات التي أعدت من قبل عدد من الباحثين .

فأرجو من سيادتكم التكرم وإبداء آرائكم حول عبارات الاستبانة وتقديم التعديلات المقترحة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مقدمه :

سعيد مساعد سعيد أبو عجوة

تعريف الباحث للعلاقات الشخصية إجرائياً

يقصد بالعلاقات الشخصية : هي أكثر أنواع العلاقات الاجتماعية دلالة بحياة الأخصائي الاجتماعي وأكثرها تأثيراً في أفكاره ومشاعره وسلوكه .

البعد الأول: الاحترام: هو أحد القيم الحميدة التي يتميز به الإنسان ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام فهو تقدير لقيمة ما أو لشئ ما أو لشخص ما وإحساس بقيمته وتميزه أو لنوعية الشخصية أو القدرة يتجلى .

م	العبرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الناس .				
2	من أهم اهتماماتي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.				
3	لم يسبق لي الشعور بالضيق لأنني لم استطع السيطرة على صوتي في بعض المناقشات .				
4	أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين على الرغم من إنني لا اطلب المستحيل .				
5	عندما أناقش الآخرين أفضل أن أصغي لهم بانتباه.				
6	أفضل ألا أكون ممثلاً في تعاملي مع الآخرين .				
7	إذا قطعت على نفسي عهداً أعمل على تحقيقه .				
8	الاهتمام بالعملاء وعدم التمييز بينهم في درجة الاهتمام.				
9	أناظهر بتقبل الآخرين .				
12	أشارك الآخرين في مشاعرهم وأحاسيسهم في المواقف المختلفة.				

البعد الثاني: التعاطف: تفهم مشاعر الشخص الآخر وحاجاته وآلامه، والقدرة على فهم وإدراك الحالة النفسية لشخص آخر.

م	العبرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	إذا عرفت شخصاً ما يفسر الأشياء بطريقة خاطئة أميل إلى أن أكون هادئاً.				
2	في اتخاذ القرارات في حياتي وعملي لم أزعج قط من سوء تفهم عائلتي لي.				
3	غالباً ما أتألم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه.				
4	أن أكون محبوباً من الآخرين أفضل من عمل بوظيفة ممتازة.				
5	أقبل أفكار الآخرين بدون مقاطعتهم.				
6	استطيع توضيح أفكاري في كلمات بدون فرضها على الآخرين				
7	يثق بي الآخري لمناقشة مشاكلهم				
8	لا استطيع معامل الناس بشكل جيد				
9	أميل أن لا أكون ناقداً لأعمال وأفكار الآخرين.				
10	أحاول دائماً ألا أكون شارد الذهن أو أنسى التفاصيل.				
11	أتضايق من الآخرين الذين يتبنون طبع التكبر.				
12	ينتقد بعض الناس شعوري بالمسؤولية.				
13	أقيم نفسي بأني حذر وشخص عملي .				
14	أشك في أمانة الناس الذين يبدون وداً أكثر مما أتوقع منهم .				

البعد الثالث: الانسجام : وهو بث روح الاتفاق والاتساق والمودة في أوصال العلاقة مع الآخرين.

م	العبارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	منتمية
1	أحاول أن أكون لطيفاً مع جميع من أقابلهم.					
2	غالباً ما أدخل في مجادلات مع العملاء والزملاء في العمل.					
3	يعتقد بعض الناس أنني أناني ومغرور.					
4	أفضل أن أتعاون مع الآخرين على التنافس معهم.					
5	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين.					
6	أعتقد بأن اغلب الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .					
7	يحبني معظم الناس الذين اعرفهم.					
8	يعتقد بعض الناس أنني غير مبالي وأناني .					
9	أكون اتجاهاتي بعلاقته وأتمسك بها .					
10	أحاول بشكل عام أن أكون مراعيًا لحقوق الآخرين ومشاعرهم.					
11	عندما لا أحب أحداً فإنني أحب أن أشعره بذلك.					
12	عند الضرورة لدى الاستعداد لان أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد.					

ثانياً / استبانة أخلاقيات المهنة في صورتها الأولية .



الجامعة الإسلامية - بغزة

كلية التربية/ الدراسات العليا

قسم علم النفس / صحة نفسية ومجتمعية

استمارة تحكيم استبانة أخلاقيات المهنة

حفظه الله و رعاه،،،

السيد الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أتشرف بإفادتكم أنني أقوم بإعداد رسالة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بعنوان : " العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة " مما استوجب إعداد استبانة أخلاقيات المهنة وذلك بعد الاطلاع على عدد من الاستبانات التي أعدت من قبل عدد من الباحثين .

فأرجو من سيادتكم التكرم وإبداء آرائكم حول عبارات الاستبانة وتقديم التعديلات المقترحة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مقدمه :

سعيد مساعد سعيد أبو عجوة

تعريف الباحث لأخلاقيات المهنة إجرائياً:

يقصد بأخلاقيات المهنة: هي القواعد والضوابط المهنية والأخلاقية التي يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي اختيارياً أو تلزمه بها جهة ما تكون مسؤولة عن السماح لهذا الشخص بمزاولة هذه المهنة.

البعد الأول : أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه: وهي السلوك الشخصي الذي يتلاءم ويتناسب معه كأخصائي اجتماعي.

م	العبرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين .				
2	أحرص أن أكون نموذجاً للجميع .				
3	أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات .				
4	أتواضع في التعامل مع الآخرين .				
5	أطور نفسي مهنياً بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .				
6	أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .				
7	أبادر في قدراتي بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني .				
8	استفيد من أخطائي المهنية مستقبلاً.				
9	أنجز عملي على أكمل وجه.				
10	أحترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .				

البعد الثاني: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء: سلوك الأخصائي الاجتماعي نحو زملاء المهنة.

م	العبرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	علاقتي بالزملاء تتميز بالاتزان الانفعالي .				
2	أشارك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني .				
3	أقبل المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسعة الصدر في حدود العمل المهني .				
4	أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل.				
5	أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم .				
6	أشجع زملائي في العمل لتنمية أنفسهم مهنياً .				
7	اهتم بما يعاينيه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل .				
8	أحفظ أسرار زملاء العمل في القضايا التي تخصهم .				
9	أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من المؤسسة .				
10	اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع العملاء				
11	انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج العملاء.				
12	اعمل على ان تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .				
13	أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني بها .				
14	أقدم النصيحة للزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معاً.				

البعد الثالث: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء: سلوك الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء .

م	العبارة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	أتعامل مع العملاء بعدالة وموضوعية .				
2	أراعي الفروق الفردية بين العملاء .				
3	أحفظ أسرار العملاء الخاصة.				
4	استمع لشكاوى العملاء ومشكلاتهم دون تدمير.				
5	أتابع مشكلات العملاء وأحاول معالجتها .				
6	أتيح الفرصة للعملاء للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .				
7	أصدق في القول والفعل مع العملاء .				
8	أضبط نفسي في التعامل مع العملاء.				
9	أعمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى العملاء .				
10	أفشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة العميل .				
11	أشعر بالمسؤولية نحو العملاء من أجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم لاستخدامها لتعود عليهم بالنفع.				

شكراً على حسن تعاونكم

ملحق رقم (٤)

استبانة العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة في صورتها النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة

كلية التربية/ الدراسات العليا

قسم علم النفس/ صحة نفسية ومجتمعية

أخي الكريم/ الأخصائي الاجتماعي، أختي الكريمة / الأخصائية الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

(العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة)

وهي دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص صحة نفسية ومجتمعية .

حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على(العلاقات الشخصية و أخلاقيات المهنة) لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة . لذا أرجو من سيادتكم الإجابة عن فقرات الاستبيان بكل أمانة وصدق.

شاكرين ومقدرين مساهمتكم الايجابية وإعطائنا من وقتك الثمين ورأيك المفيد في إثراء العمل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني .

علماً بأن هذه البيانات والمعلومات التي تتفضلون بها سوف تستخدم للبحث العلمي فقط .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

سعيد مساعد أبو عجوة

أولاً: البيانات الأولية:-

- (1) النوع ؟
 أ- ذكر () ب- أنثى ()
- (2) الحالة الاجتماعية ؟
 أ- أعزب () ب- متزوج () ج- أرمل /ة () د- مطلقة ()
- (3) السن ؟
 أ- أقل من 30 سنة () ب- من 30 سنة إلى اقل من 40 سنة ()
 ج- من 40 سنة إلى اقل من 50 () د- من 50 سنة فأكثر ()
- (4) سنوات الخبرة ؟
 أ- أقل من 5 سنوات () ب- من 5 - 10 سنوات () ج- من 10 - 15 سنة ()
 د- من 15 - 20 سنة () هـ- أكثر من 20 سنة ()
- (5) المستوى التعليمي ؟
 أ- دبلوم () ب- بكالوريوس () ج- ماجستير () د- دكتوراه ()
- (6) التخصص ؟
 أ- خدمة اجتماعية () ب- تنمية اجتماعية () ج- علم اجتماع ()
 د- إرشاد نفسي () هـ- علم نفس () و- غير ذلك : اذكر
- (7) مكان العمل ؟
 أ- مقر الوزارة () ب- مديرية غزة () ج- مديرية الشمال ()
 د- مديرية الوسطى () هـ- مديرية خان يونس () و- مديرية رفح ()
- (8) الإدارة العامة ؟
 أ- الحماية الاجتماعية () ب- الرعاية الاجتماعية () ج- الرعاية والتأهيل ()
 د- الأسرة والطفولة () هـ- التنمية والتخطيط () و- تنمية المرأة ()
- (9) مكان السكن ؟
 أ- غزة () ب- شمال غزة () ج- الوسطى () د- خان يونس () هـ- رفح ()

استبيان العلاقات الشخصية.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
البعد الأول : الاحترام						
1	أفضل أن أتجنب قول الأشياء السيئة التي تضايق الآخرين.					
2	أهتم إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.					
3	أشعر بالضيق لعدم قدرتي على ضبط صوتي في النقاشات.					
4	أجد صعوبة في تقبل (لا) من الآخرين.					
5	أصغي بانتباه عند مناقشة الآخرين					
6	أتعامل بموضوعية وصدق مع آخرين.					
7	ألتزم بعهودي التي قطعتها على نفسي.					
8	أحرص على عدم التمييز بين المنتفعين في درجة الاهتمام.					
9	أظهار بتقبل الآخرين.					
12	أشارك الآخرين مشاعرهم في المواقف المختلفة.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
البعد الثاني: التعاطف						
1	أتصرف بهدوء مع الذين يفسرون الأشياء بطريقة خاطئة.					
2	لا يزعجني عدم تفهم عائلتي لقراراتي التي تتعلق بحياتي.					
3	أنألم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه.					
4	أعتقد أن محبة الآخرين أفضل لي من العمل بوظيفة ممتازة.					
5	استمع لأفكار الآخرين دون مقاطعتهم .					
6	استطيع توضيح أفكاري دون فرضها على الآخرين .					
7	أشعر بأن الآخرين يتقون بي وخاصة عند مناقشة مشاكلهم .					
8	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين .					
9	أتجنب ناقد أعمال الآخرين.					
10	أميل ألا أكون ناقداً لأفكار الآخرين.					
11	أحاول ألا أكون شارد الذهن أو أنسى التفاصيل .					
12	أنضايق من الآخرين الذين يظهر عليهم علامات التكبر.					
13	ينتقد بعض الناس تعاملتي بالمسؤولية.					
14	أقيم نفسي بأي حذر .					
15	أقيم نفسي بأي شخص عملي .					
16	ينتابني الشك تجاه من يببالغون في ودهم لي .					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
البعد الثالث: الانسجام						
1	أحاول أن أكون لطيفاً مع من أقابلهم .					
2	أدخل في مجادلات مع المنتفعين في العمل .					
3	أترك انطباع لدى البعض أنني مغرور .					
4	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم .					
5	أميل إلى الشك في نوايا الآخرين .					
6	أعتقد أن الناس سوف يستغلوني إذا سمحت لهم بذلك .					
7	أشعر بمحبة الناس الذين اعرفهم .					
8	يعتقد بعض الناس أنني غير مبالي .					
9	أترك انطباع لدى الآخرين بأنني أناني .					
10	أتمسك باتجاهاتي التي أكونها بعقلانية .					
11	أحاول أن أكون مراعيًا لحقوق الآخرين.					
12	أشعر من لا أحبه بذلك .					
13	أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد .					

استبيان : أخلاقيات المهنة .

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
	البعد الأول : أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو نفسه					
1	أتحرى الصدق في التعامل مع الآخرين.					
2	أحرص أن أكون نموذجاً للجميع .					
3	أتحلى بضبط النفس عند مواجهة المشكلات.					
4	أتواضع في التعامل مع الآخرين .					
5	أطور نفسي مهنيًا بمتابعة ما هو جديد في تخصصي .					
6	أتعامل مع أطراف دراسة الحالة الاجتماعية بموضوعية .					
7	أبادر بحضور الندوات العلمية ورش العمل الخاصة بالعمل المهني .					
8	استفيد من أخطائي المهنية مستقبلاً.					
9	أنجز عملي على أكمل وجه.					
10	أحترم الأنظمة والقوانين والتعليمات .					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
البعد الثاني: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو الزملاء						
1	علاقتي بالزملاء تتميز بالاتزان الانفعالي.					
2	أشارك المدير والزملاء في حل مشاكل العمل بشكل مهني.					
3	أقبل المهام الإضافية الموكلة إلي من قبل الإدارة بسعة الصدر في حدود العمل المهني.					
4	أتواصل بشكل مهني مع جميع الزملاء في العمل.					
5	أقدم المشورة للزملاء في العمل لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.					
6	أشجع زملائي في العمل لتنمية أنفسهم مهنيًا.					
7	اهتم بما يعانيه المدير والزملاء من صعوبات في مجال العمل .					
8	أحفظ أسرار زملاء العمل في القضايا التي تخصهم .					
9	أتعاون مع المدير والزملاء في مشكلات المستفيدين من المؤسسة.					
10	اتفق مع الزملاء على توحيد أسلوب التعامل مع العملاء					
11	انسق مع الزملاء في وضع الخطط المستقبلية والحالية لعلاج العملاء.					
12	اعمل على ان تسود اجتماعات الأخصائيين الاجتماعيين المصارحة والنقد البناء والموضوعية .					
13	أتعامل مع زملاء المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوني بها .					
14	أقدم النصيحة للزملاء وألفت نظرهم بصورة مهذبة إلى عيوبهم في إطار العمل الجماعي الذي يضمهم معاً.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
البعد الثالث: أخلاقيات الأخصائي الاجتماعي نحو العملاء						
1	أتعامل مع العملاء بعدالة وموضوعية .					
2	أراعي الفروق الفردية بين العملاء .					
3	أحفظ أسرار العملاء الخاصة.					
4	استمع لشكاوى العملاء ومشكلاتهم دون تذمر .					
5	أتابع مشكلات العملاء وأحاول معالجتها .					
6	أتيح الفرصة للعملاء للتعبير عن آرائهم بحرية تامة .					
7	أصدق في القول والفعل مع العملاء .					
8	أضبط نفسي في التعامل مع العملاء.					
9	أعمل على تخفيف مشاعر القلق وتأكيد الشعور بالأمن والاطمئنان لدى العملاء .					
10	أفشي بعض أسرار إذا كان في مصلحة العميل .					
11	أشعر بالمسؤولية نحو العملاء من أجل رعايتهم واكتشاف قدراتهم بما يعود بالنفع عليهم					

شكراً على حسن تعاونكم

The Islamic University – Gaza
Affairs & High Studies Deanery
College of Education
Department of Psychology



Personal relationships in the community in light of the ethics of the profession to the social workers in the Gaza Strip

Prepared By

Said Mosa'ed Abu Ajwa

Supervised by

Dr. Abd Elfatah El Hams

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Master in Mental Health

1437 A.H. -2015 A.D.